الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية واالأرطفونيا

الرقم التسلسلي :.....

رقم التسجيل : .....

UNIVERSITE SETIF2

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل.م .د) في فرع علوم التربية

تخصص : تربية وأنظمة تعليمية

بعنوان :

تقدير الحاجات النفسية والرضا عن الدراسة لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي

إعداد الطالبة :هبازة مروى

اشراف الأستاذ : د/بوصلب عبد الحكيم

لجنة المناقشة

الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
صحراوي عبد الله	أستاذ	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	رئيسا
بوصلب عبد الحكيم	محاضر –أ–	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	مشرفا و مقررا
سلام هدى	أستاذ	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	مناقشا
بوعلي بديعة	محاضر –أ–	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	مناقشا
مناصرية محمد	محاضر –أ–	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2023م

شكر و تقدير

اللهم لك الحمد حمداً لا ينفد أوله ولا ينقطع آخره، حمداً كثيراً ملئ قلوبنا وملئ السماء اللهم لك الحمد فأنت أهل أن تحمد وتعبد وتشكر اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أود أن أشكر المشرف على اطروحتي الأستاذ عبد الحكيم بو صلب على كل ما قدمه من توجيهات طيلة رحلة إنجاز هذا العمل المتواضع

الشكر موصول لكل أعضاء المناقشة على تحملهم عناء تصفح أوراق هذه الاطروحة ، ومراجعتها، و تقويمها حتى تكون في أحسن صورة .

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي (الكفاءة –الاستقلالية –الانتماء) لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي و الكشف عن الفروق في أبعاد الحاجات النفسية (الكفاءة –الاستقلالية –الانتماء) تبعا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) و التخصص. كما هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا عن الدراسة لدى أفراد العينة ، و الفروق في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص بالإضافة إلى إيجاد العلاقة بين أبعاد الحاجات النفسية (الكفاءة , الإستقلالية , الإنتماء) والرضا عن الدراسة، استعملت الباحثة المنهج الوصفي و طبقت مقياس الحاجات النفسية، و مقياس الرضا عن الدراسة من إعداد الباحثة على عينة قوامها (267) طالبا و طالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية و بينت النتائج أن :

–مستوى الحاجة إلى الاستقلالية، والكفاءة ، والانتماء و الدرجة الكلية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي جاء متوسطا في حين أن مستوى الحاجة إلى الانتماء مرتفعا.

–مستوى كل ابعاد مقياس الرضا عن الدراسة (الرضا عن التخصص، الرضا عن أداء الأساتذة، الرضا عن البرنامج الدراسي، الرضا عن التقويم) و الدرجة الكلية للمقياس كان متوسطا ، أما بعد الرضا عن الزملاء فجاء ضعيفا.

– توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي (الكفاءة –الاستقلالية –الانتماء) و الرضا عن الدراسة.

– هناك فروق دالة احصائيا في الحاجات النفسية تعزى لمتغير الجنس في بعدي الحاجة على الاستقلالية ، و الحاجة إلى الكفاءة لصالح الإناث , أما بعد الحاجة إلى الإنتماء فلا توجد فروق بين الذكور و الإناث .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في بعد الحاجة للاستقلالية حسب التخصص .

– لا توجد فروق دالة إحصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في بعدي الرضاعن التخصص و الرضا عن الأساتذة ، بينما هناك فروق في بعد الرضا عن الزملاء و لصالح الإناث أما بعدي الرضا عن البرنامج الدراسي ، الرضا عن التقويم، فهي لصالح الذكور.

Résumé:

Cette étude a pour but d'identifier le taux de satisfaction des besoins psychologiques fondamentaux selon la théorie de l'auto-détermination (compétence-autonomie-affiliation), et le niveau de satisfaction dans les études universitaires chez les étudiants du Département des sciences sociales de l'Université Oum Elbouaghi, Ainsi d'examiner les différences dans ces deux variables en genre et en spécialité. Et lien entre les besoins psychologiques (compétence, autonomie, affiliation) et la satisfaction pour les études. Pour ce faire nous avons appliqué l'échelle des besoins psychologiques et l'échelle de satisfaction pour les études sur un échantillon de 267 étudiants sélectionnés de manière aléatoire. Les résultats ont montré que :

- un niveau moyen de besoin d'autonomie, de compétence, alors que le niveau de besoin d'affiliation était élevé.

- un niveau moyen de satisfaction dans les études dans toutes les dimensions, sauf pour la relation entre collègues était faible.

- Il y 'a une corrélation significative entre les besoins psychologiques selon la théorie de l'auto-évaluation (efficacité-autonomie-affiliation) et la satisfaction dans les études.

- Il y'a des différences significatives dans le besoin d'autonomie, et le besoin de compétence par rapport au genre.

- Il n'y a pas de différences significatives dans le besoin d'autonomie par rapport à la spécialité.

- Il n'y a pas de différences significatives dans les dimensions de la satisfaction dans les études et par rapport a la spécialité sauf pour de la satisfaction envers les collègues .

Summary:

This study aims to know the level of psychological needs according to the theory of self-assessment (skills, autonomy, belonging) of students of the social science department of Oum El Bouaghi. And to identify the differences in psychological needs (competence, autonomy, belonging) regarding both sexes (boy, girl) and specialty. As it aims to know the level of satisfaction with the study among the designated persons. And differences in educational satisfaction by gender (male, female) and specialty. Thus to find the relationship between psychological needs (competence, autonomy, belonging) and satisfaction with studies. The researcher adopted the descriptive method and applied the measurement of psychological needs and satisfaction with studies conducted on a sample of (267) randomly selected students and the results revealed the following:

- The level of the need for autonomy and competence and the general average of the students of the department of sociological science of the University of Oum El Bouaghi was average, while the level of need of belonging was high.

- The level of all educational satisfaction measures (satisfaction with the specialty, satisfaction with faculty performance, satisfaction with the educational program, satisfaction with the evaluation) and the overall average of the measure was average, while satisfaction with colleagues was low.

- There is a statistically significant correlation between psychological needs based on the theory of self-assessment (competence, autonomy, belonging) and educational satisfaction.

- There are significant differences in psychological need as regards both sexes girl and boy in need of autonomy and the need for competence and in favor of the lines, and for the need of belonging there is no difference between girls and boys.

- There are no statistically significant differences for students in the Sociological Science Department of the University of Oum El Bouaghi with respect to the need for autonomy by specialty.

- There are no statistically significant differences for students in the Sociological Science Department of the University of Oum El Bouaghi in the satisfaction with the specialty and the satisfaction with the professors, however, there are differences in satisfaction with colleagues for the benefit of girls, while satisfaction with educational program and satisfaction with assessments is for the benefit of boys.

فهرس المحتويات:

شكر و تقدير _____ 2

الملخص : _____ 3

فهرس المحتويات: _____ 7

مقدمة : _____ 16

الفصل الأول: _____ 19

الإطار العام للدراسة _____ 19

1 إشكالية الدراسة : 21

2 فرضيات الدراسة: 25

3 أهداف الدراسة: 27

4 أهمية الدراسة 27

5 تحديد المفاهيم الاجرائية :..... 28

6 الدراسات السابقة:..... 29

6-1 الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية..... 30

التعقيب على الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية: 40

6-2-الدراسات الخاصة بالرضا عن الدراسة :..... 44

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الرضا : 51

الفصل الثاني: الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي وبعض النظريات المفسرة لها _____ 55

تمهيد:..... 57

1-مفهوم الحاجات: 57

2- مفهوم الحاجات النفسية:..... 60

3- الحاجة وبعض المفاهيم المتصلة بها: 61

3-1-الدافع: 61

3-2- الحاجة و سيرورة الدافعية:..... 62
3-3- الباعث :..... 63
3-4- الحافز: 63
4- أهمية إشباع الحاجات النفسية: 64
5-قياس الحاجات النفسية : 64
6 - النظريات المفسرة للحاجات النفسية :..... 64
6-3- نظرية الدرفير Alderfer : 72
6-4- نظرية الحاجة لفروم 1900 – 1980:..... 73
6-5- نظرية ستيف رايس: استنتج ان جميع الانماط السلوكية الإنسانية تقوم على ستة عشر حاجة وقيم تحدد حياتنا و هي:..... 75
6-6- نظرية كارين هورني Karen Honery (1885-1925):..... 77
6-7- نظرية وليام شوتز(William Schütz) (1925-2002):..... 79
6-8- نظرية ماكليلاند McClelland : 79
6-9- نظرية التقرير الذاتي: 82
خلاصة الفصل..... 100
الفصل الثالث : مفهوم الرضا عن الواسة و النظريات المفسرة له_____101
تمهيد:..... 103
1- مفهوم الرضا ::..... 103
1-1- تعريف الرضا من وجهة النظر المعرفية :..... 104
1-2- من وجهة النظر الاستجابة العاطفية:..... 104
1-3- من وجهة النظر تقييم المستهلك:..... 105
1-4- حكم على الرضا يتكون من حكم معرفي ورد فعل عاطفي:..... 105
2- بعض التعريفات للرضا :..... 106

3-مفهوم الرضا عن الدراسة : 107
4- العوامل المؤثرة في الرضا عن الدراسة : 109
4-1-العوامل المؤسساتية (الجامعة) :..... 110
4-2- عوامل خارج المؤسسة التعليمة :..... 110
4-3- توقعات الطلاب: 111
4-4- العوامل الديموغرافية: هي العمر والجنس وحضور الفصل، المعدل التراكمي. 111
5- أهمية الرضا عن الدراسة:..... 117
6- مظاهر الرضا عن الدراسة : 118
6-1 الشعور بالانتماء:..... 118
6-2 تحقيق التوافق النفسي : 118
6-3 تحقيق التوافق الاجتماعي :..... 119
7- نظريات الرضا عن الدراسة :..... 119
7-1- نظرية فريدرك هيرزبرغ (نظرية العاملين الدافع والصحة): 119
7-2- نظرية التوقع فيكتور فروم :..... 121
7-3- نظرية الجماعة المرجعية :..... 122
7-4- نظرية بوتر ولولر : 123
7-5- نظرية التعزيز وتدعيم السلوك : 123
7-6- نظرية العلاقات الانسانية :..... 124
7-9 النظرية المعرفية الإجتماعية للينت وآخرون (1994) : 126
الخلاصة..... 128
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة _____129
تمهيد:..... 131
أولا : الدراسة الإستطلاعية..... 131

1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية:..... 131
2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:..... 132
3- عينة الدراسة الاستطلاعية :..... 132
3-1-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس: 132
3-2-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعب:..... 133
4-ادوات الدراسة الاستطلاعية 134
4-1-استبيان الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي : 134
4-2-استبيان الرضا عن الدراسة: 148
ثانيا: الدراسة الاساسية 165
1- منهج الدراسة:..... 165
2-مجتمع الدراسة: 165
3- عينة الدراسة الأساسية : 167
4- أدوات الدراسة:..... 172
5-إجراءات تطبيق الدراسة : 174
6-الاساليب الإحصائية:..... 175
خلاصة الفصل :..... 176
الفصل الخامس: عرض نتائج الواسة، ومناقشة فرضياتها _____177
1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: 179
1-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى: 182
1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية : 185
1-3- نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ومناقشتها :..... 187
2-عرض و ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:..... 191
3-عرض و ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:..... 201

4-عرض نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها: 204

5-عرض و ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: 209

6-عرض و ومناقشة نتائج الفرضية السادسة : 213

7-عرض و ومناقشة نتائج الفرضية السابعة: 215

الخاتمة: _____226

توصيات و مقترحات الدراسة: _____231

قائمة المراجع: _____232

المراجع العربية: 232

المراجع الأجنبية : 246

الملاحق: _____ 250
ملحق رقم (01): مقياس الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي _____ 251
ملحق رقم (02): استبيان الرضا عن الدراسة_____ 255
ملحق رقم (03): استبيان الرضا عن الدراسة بعد التعديل _____ 261
الملحق رقم(4)صدق الابعاد مع الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية_____ 266
ملحق رقم (05) صدق البند مع بعد الرضا عن التخصص _____ 267
ملحق رقم (07) صدق البند مع بعد الرضا عن الزملاء _____ 269
الملحق رقم (08) صدق البند مع بعد الرضا عن البرنامج _____ 270
ملحق رقم (09) متوسط الحاجات_____ 271
ملحق رقم (10) متوسطات الرضا _____ 272
ملحق رقم (11) الفروق في الحاجات حسب الجنس _____ 273
ملحق رقم (12) الفروق في الكفاءة حسب الجنس _____ 273
ملحق رقم (15) الفروق في الرضا عن التخصص حسب الجنس_____ 275
ملحق رقم (16) الفروق في الرضا عن الاساتذة حسب الجنس _____ 275
ملحق رقم (17) الفروق في الرضا عن ازملاء حسب الجنس_____ 276
ملحق رقم (18) الفروق في الرضا عن البرنامج حسب الجنس _____ 276
ملحق رقم (19) الفروق في الرضا عن التقويم حسب الجنس _____ 276
ملحق رقم (20) الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة _____ 277
ملحق رقم (21) اختبار ANOVA مقياس الرضا عن الدراسة _____ 277
ملحق رقم (22) اختبار شيفيه لمقياس الرضا عن الدراسة _____ 278
ملحق رقم (23) اختبار ANOVA الرضا عن التخصص_____ 279
ملحق رقم (24) اختبار ANOVA الرضا عن الاساتذة _____ 280
ملحق رقم (25) اختبار شيفيه الرضا عن الاساتذة_____ 280

ملحق رقم (26) اختبار ANOVA الرضا عن الزملاء _____282

ملحق رقم (28) اختبار شيفيه الرضا عن البرنامج _____283

ملحق رقم (29) اختبار ANOVA الرضا عن التقويم _____284

ملحق رقم (30) اختبار شيفيه الرضا عن التقويم _____285

فهرس الجداول:

جدول 1 توزيع افراد عينة الدراسة الستطلاعية وفق متغير الجنس..... 132
جدول 2 توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير الشعب 133
جدول 3 عبارات استبيان الحاجات النفسية قبل وبعد التعديل..... 136
جدول 4 جدول صدق المحكمين على استبيان الحاجات النفسية 137
جدول 5 معامل بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية..... 140
جدول 6 يوضح الاتساق الداخلي (صدق البند ببعد الاستقلالية) 142
جدول 7 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد الإنتماء)..... 143
جدول 8 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد الكفاءة) 144
جدول 9 معامل بيرسون بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية..... 145
جدول 10 اختبار" ت" لفحص دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مقياس الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة الاستطلاعية..... 146
جدول11 معامل ثبات كرونباخ ألفا (α) لأبعاد مقياس الحاجات النفسية. 147
جدول 12 توزيع عبارات استبيان الرضا عن الدراسة على أبعاده قبل التعديل..... 149
جدول 13 عبارات استبيان الرضا عن الدراسة قبل وبعد التعديل..... 150
جدول 14 صدق المحكمين على استبيان الرضا عن الدراسة..... 151
جدول 15 معامل بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة..... 154
جدول 16 معامل بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة بعد حذف العبارات غير الصادقة..... 157
جدول 17 يوضح الاتساق الداخلي (صدق البند ببعد االرضا عن التخصص) 158
جدول 18 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد أداء للأساتذة) 159
جدول 19 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد االرضا عن الزملاء في الدراسة) 160
جدول 20 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد االرضا عن البرنامج الدراسي) 160
جدول 21 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد االرضا عن طرق التقويم) 161
جدول 22 معامل بيرسون بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية استبيان الرضا عن الدراسة..... 161
جدول 23 اختبار" ت" لفحص دلالة الفروق بين مجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس الرضا عن الدراسة 163
جدول 24 معامل ثبات كرونباخ ألفا (α) لأبعاد استبيان الرضا عن الدراسة 164
جدول 25 توزيع افراد المجتمع حسب الجنس 166

جدول 26 توزيع افراد المجتمع حسب التخصص 166
جدول 27 جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس 170
جدول 28 توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس و الشعب 171
جدول 29 توزيع بنود المقياس على ابعاده 173
جدول 30 توزيع عبارات استبيان الرضا عن الدراسة على أبعاده 173
جدول 31 مستوى و ترتيب الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة 180
جدول 32 المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الدراسة 191
جدول 33 معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات النفسية وبين الرضا عن الدراسة 201
جدول 34 نتائج اختبار"ت" (t. test) للفروق في أبعاد مقياس الحاجات النفسية لأفراد عينة الدراسة تبعا لاختلاف الجنس (ذكور-إناث). 205
جدول 35 تجانس الفروق اختيار Levene 209
جدول 36 نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في أبعاد الحاجات النفسية تبعا لإختلاف التخصص 210
جدول 37 اختبارات للفروق بين الجنسين في الرضا عن الدراسة 213
جدول 38 تجانس الفروق اختيار Levene 215
جدول 39 نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في أبعاد مقياس الرضا عن الدراسة لأفراد عينة الدراسة تبعا لإختلاف التخصص 216
جدول 40 يبين المقارنة البعدية احتبار شفيه لمقياس الكلي لرضا 219
جدول 41 يبين المقارنة البعدية إختبار شيفيه لبعد الرضا عن الاساتذة 221
جدول 42 يبين المقارنة البعدية إختبار شيفيه لبعد البرنامج الدراسي عن الاساتذة 223
جدول 43 يبين المقارن البعدية إختبار شيفيه لبعد الرضا عن التقويم 224

مقدمة :

اهتم العديد من الباحثين بموضوع الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي و انتشرت في السنوات الاخية نظرية التقرير الذاتي(Self Determination Theory) لديسي و ريان Déci &Ryan و التي تهتم بتنمية شخصية الفرد في سياقتاها الاجتماعية لتحقيق الرفاهية ، ولقد اجتهد الباحثان في ابحاثهما خلال عقدين من الزمن و توصلوا الى ستة نظريات فرعية من بينها نظرية الحاجات النفسية الأساسية (Basic Psychological Needs Theory) والتي مفادها أن هناك ثلاثة حاجة نفسية اساسية (الحاجة للاستقلالية و الكفاءة و الانتماء) يجب أن يتم إشباعها من أجل حصول الرضا و المتعة وهذا يؤدي إلى الصحة النفسية وطبقت هذه النظرية في مجالات عديدة منها العمل و الرياضة و الشيخوخة ، كما سعت العديد من الدراسات لتقييم الخدمات المقدمة للطلاب، نوعية الحياة في الحرم الجامعي ، والخبرة داخل المؤسسات ، وظروف التنشئة الاجتماعية ، والاندماج في الحياة الجامعية (العلاقات بين الطلاب ، والعلاقات مع المعلمين ، والتنمية الشخصية ، وما إلى ذلك) ، ومزايا الدورة اللاحقة هي في مركز اهتمامهم. من أجل توجيه سياسات المؤسسة

و لقد أرادت الباحثة تسليط الضوء عن حاجات الطلبة الجامعيين في ضوء هذه النظرية بالبحث عن مستوى هذه الحاجات و ترتيبها و علاقتها بالرضا عن الدراسة ، حيث استخدمت مقياسين لقياس مستوى الحاجات و الرضا عن الدراسة، ولقد تم بناء اداتي الدراسة بالإعتماد على ما جاء به التراث النظري.و تم تطبيقهما على عينة من طلبة جامعة أم البواقي اختياروا بالطريقة العشوائية الطبقية وقسمت الدراسة إلى خمسة فصول موزعة على إطار نظري و آخر تطبيقي ، تناولت

في الفصل الأول: اشكاية الدراسة و تساؤلاتها، فرضيات الدراسة ، أهدافها ، و أهميتها ، اخيرا عرض ما توفر من دراسات سابقة حول الحاجات النفسية و الرضا عن الدراسة

أما الفصل الثاني: فكان حول الحاجات النفسية للطالب الجامعي حسب نظرية التقرير الذاتي، مفهوم الحاجة، مفهوم الحاجات النفسية، الحاجة وبعض المفاهيم المتصلة بها، أهمية إشباع الحاجات النفسي، قياس الحاجات النفسية.

وكذلك بعض النظريات المفسرة للحاجات النفسية، تمثلت في: نظرية موراي، نظرية الحاجات لماسلو، نظرية الدرفير ALDERFER ، نظرية الحاجة لفروم ، نظرية ستيف رايس، نظرية كارين هورني KAREN HONERY ، نظرية وليام شوتز (WILLIAM SCHÜTZ)، نظرية ماكليلاند MCCLELLAND، و أخيرا التطرق إلى نظرية التقرير الذاتي بالتفصيل.

الفصل الثالث: الرضا عن الدراسة وتطرقنا فيه لمفهوم الرضا، بعض التعريفات للرضا، مفهوم الرضا عن الدراسة، العوامل المؤثرة في الرضا عن الدراسة، أهمية الرضا عن الدراسة، مظاهر الرضا عن الدراسة، نظريات الرضا عن الدراسة.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتكون من: **الدراسة الاستطلاعية**، الهدف من الدراسة الاستطلاعية، حدود إجراء الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة الاستطلاعية.

بعدها الدراسة الأساسية و فيها منهج الدراسة الاساسية، مجتمع الدراسة الاساسية، عينة الدراسة الاساسية، الحدود الزمانية والمكانية لدراسة الاساسية، أدوات الدراسة الاساسية، إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، الاساليب الاحصائية.

الفصل الخامس:عرض و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة السبعة.

الخاتمة تم عرض مختلف النتائج المتوصل إليها ، بعدها إالاشارة إلى بعض المقترحات

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-اهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-المفاهيم الإجرائية

6-الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

إشكالية الدراسة :

يعتبر الطالب الجامعي أساس عملية التعليم الجامعي , فالجامعات تسعى إلى تنمية مهارات وقدرات وامكانيات طلابها , فهم يمثلون إطارت المستقبل التي تعمل على تنمية المجتمع , لذا وجب عليها العمل على تطوير وتحسين قدراتهم العلمية والمعرفية , وتنمية شخصيتهم من جميع الجوانب والحرص على توفير البيئة الملائمة التي تعمل على اشباع حاجاتهم الدراسية والاجتماعية والنفسية , من أجل بناء مخرجات جيدة قادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم .

حيث اشار ديشلدس وكار وكيناك (2005) إلى أن مؤسسات التعليم العالي يجب أن تركز على احتياجات وتطلعات الطلاب كأداء اعضاء هيئة التدريس والبيئة الصفية وسمعة المؤسسة وانجاز الطالب الاكاديمي واحتياجاته النفسية.(أبو غالي و أبو مصطفى ,2016).

يعتبر إشباع الحاجات النفسية العامل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية , فهو الذي يجعل الطالب متوافقا ومتكيفا مع نفسه ومع من حوله . و يرى علماء النفس والتربية أن عدم إشباع الحاجات النفسية هو أساس مشاكل التكيف التي تواجهنا في المجتمع , بمعنى أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة إلا إذا اشبعت هذه الحاجة (القطاني ,2011) ، ويتساوى الجميع في بعض الحاجات إلا أنها تختلف من فرد إلى اخر حسب الأهمية، و البيئة ، و المجتمع..إلخ. و لقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات كل حسب توجهه ولأن هدف هذه الدراسة معرفة مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة ، تم الاعتماد على واحدة من أضخم و أحدث النظريات و هي نظرية التقرير الذاتي SDT(Self Determination Theory)حيث يؤكد أصحاب هذه النظرية أن "الفرد يميل بالفطرة

إلى اشباع ثلاثة حاجات نفسية أساسية، الحاجة إلى الاستقلالية ، الحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى العلاقة بالآخرين (الترابط، الانتماء)، و حتى نستطيع فهم الدوافع السلوكية لابد لنا من معرفة وفهم هذه الحاجات النفسية الأساسية لانها هي التي تحدد الشروط الضرورية والأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي". (Déci et Ryan, 2000.P229,)

و ترتكز هذه النظرية على درجة اختيار الفرد للسلوكيات التي يقررها بنفسه، وتحليل دوافع السلوك الإنساني ، إذ ترى أن الحاجات النفسية ذات مصدر داخلي موجودة لدى جميع الطلبة، وهي المسؤولة عن توازن شخصيتهم وتجعلهم يمتلكون أفعالا وسلوكيات منظمة قادرين على التعلم ومواجهة التحديات في بيئاتهم نظرا لامتلاكهم عمليات من الدوافع الداخلية ,Nagda)

(p78, 2011 Robak و يؤكد ديسي و ريان على ارتباط (الحاجة للاستقلالية و الكفاءة و الانتماء) بتقدير الذات و الإبداع و التعلم حيث يعتبران سلوك الفرد مستقلاً (autonome) أو مقررًا ذاتيًا (autodéterminé) عندما تكون اهتماماته وتفضيلاته واحتياجاته هي من توجه عملية اتخاذ القرار لديه بشأن الانخراط في نشاط ما أم لا. وتساهم البيئة الداعمة للاستقلالية الذاتية في تشجيع الافراد على وضع الاهداف و توجيه السلوك، لاختيار اساليبه الخاصة لحل مشاكله ، و السعي لتحقيق مصالحه الخاصة، لذلك فان دعم الاستقلالية يحفز الدافعية الداخلية لديه ، وفضوله ورغبته في التحدي. أما الكفاءة فهي حاجة نفسية توفر مصدرًا متأصلًا للدفع والسعي وبذل الجهد اللازم لتلبية التحديات المثلى وهي حاجة الفرد إلى أن يكون فعالا في تفاعله مع البيئة .(Deci et Ryan ,1985,) أما الحاجة إلى الانتماء(الترابط) هي حاجة الفرد إلى إقامة روابط وارتباطات عاطفية وثيقة مع اشخاص اخرين. ويرى ديسي وريان (2009) أن

"الاستقلالية والانتماء يسيران جنبا إلى جنب في التأثير على تحصيل الطلبة , وهذا مادعى ستانلي وسباردلن وبلكور إلى القول بأن مفتاح الإصلاح الأكاديمي هو إقامة علاقات جيدة داخل التعليم , حيث أنه من الضروري أن يشعر كل طالب بارتباطه بمجتمع التعليم , مما يزيد من المشاركة في الأنشطة التعليمية" .(محمد العزيز , عدنان العتوم ,2015, ص2012).

بالنسبة للحاجة إلى الكفاءة وهي حاجة الفرد إلى الشعور بالفعالية عند التفاعل مع الاخرين أو مع بيئته وعندما تتاح له الفرصة لاستخدام قدراته (Fenouillet,2010).وتجدر الإشارة إلى أن هذا يتعلق بشكل خاص بالكفاءة المتصورة ، والتي لا تتوافق دائمًا مع المستوى الفعلي للفرد. تتجلى الحاجة إلى الكفاءة من خلال الرغبة في تطوير مهارات جديدة أو مواجهة التحديات (Deci & Ryan, 2002)

أكدت الدراسات العربية الحديثة على أهمية إشباع الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي من بينها دراسة (الزغلول ,2019) التي توصلت إلى أنه لابد من زيادة الإهتمام بتلبية الحاجات النفسية للطالب الجامعي من أجل تحقيق أداء جيد للدراسة. و كذلك دراسة (بلغول، 2010) توصلت إلى أنه لابد على البيئة المدرسية أن تهتم بالحاجات النفسية للتلاميذ من اجل زيادة الدافعية وضمان الجودة التعليمية , لأن ادراك هذه الحاجات يساهم حتما في إثراء جودة المخرجات التعليمية.

و ترتبط كلمة إشباع ارتباطا وثيقا بدرجة الرضا عن الشيئ ، لذلك تهدف هذه الراسة أيضا لمعرفة مستوى رضا طلبة الجامعة عن دراستهم لأن نتائج تقييم رضا الطلاب هي مؤشرات رئيسية على تجربتهم داخل وخارج حجرة الدراسة و جودة الخبرات التربوية للطالب ونوعية علاقته

مع الاساتذة امر ضروري و اساسي وهذا ما أكد عليه العديد من الباحثين امثال Bryant حيث يرى بأن مستوى رضا الطلاب سيوفر إرشادات مهمة لتطوير خطط مؤسسية عالية الجودة (Diallo et all ,2017)لأنه مثلما تحتاج المنظمة إلى ملاحظات وآراء موظفيها حول أدائها. ففي مجال التعليم ، يعتبر منظور الطلاب حول أداء الجامعات مهمًا أيضًا.

و يُنظر إلى الرضا على أنه الموقف الإيجابي للطالب من حيث خبرته الاجتماعية الاكاديمية حول جميع عناصر العملية التعليمية و هو مدى إرتياحه و تقبله لتخصصه، ولأساتذته وأدائهم ، وطرق تقويمهم، كذلك للمقررات الدراسية وزملائه, وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بمعرفة مستويات رضا الطلبة عن دراستهم من بينهم دراسة بودي و الزكي (2014)، دراسة الشرعة ولبابنة(2014)، دراسة آل مقبل (2015)، و دراسة الدميني والشعبي(2021)، بن عبد الواحد، الماحي، نايل (2021)،دراسة علالي، واليهم، و حنك(2023) حيث أجمعوا على أن مستوى رضا الطلبة عن الدراسة متوسط ، هذه النتائج تبين أن الجامعة لم تصل إلى درجات رضا عالية مما يتطلب منها تحسين جميع جوانب النقص . و من خلال الاطلاع على مختلف الدراسة المتاحة لم تجد الباحثة دراسة في البيئة الجزائرية تتناول الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي و علاقتها بالرضا عن الدراسة فحاولت بناء اداتين لقياس الحاجات النفسية و الرضا عن الدراسة و طبقتها على عينة قوامها 267 طالبا وطالبة أختيروا بطريقة عشوائية طبقية من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي(الكفاءة، الانتماء، الاسقلالية) لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي؟
- مامستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي؟
- هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية (الكفاءة , الإستقلالية , الإنتماء) والرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الحاجات النفسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث) لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الحاجات النفسية تبعا لمتغير التخصص لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغير الجنس(ذكور، اناث) الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي ؟

1 فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الاولى:** مستوى الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط .

و تندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

- مستوى الحاجة إلى الاستقلالية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط.

- مستوى الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط.
- مستوى الحاجة إلى الإنتماء لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي متوسط.
- **الفرضية الثانية:** مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط.

و تندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية :

- مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط.
- مستوى الرضا عن الاساتذة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط.
- مستوى الرضا عن الزملاء لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي متوسط.
- مستوى الرضا عن البرنامج الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط.
- مستوى الرضا عن عملية التقويم لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط.
- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الحاجات النفسية (الكفاءة – الاستقلالية –الانتماء) تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.
- **الفرضية الرابعة:** لا توجد علاقة بين أبعاد الحاجات النفسية (الكفاءة , الإستقلالية , الإنتماء) والرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي.
- **الفرضية الخامسة** :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا عن الدراسة ، تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.

•**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي .

2 أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

• التعرف على مستوى الحاجات النفسية (الكفاءة –الاستقلالية –الانتماء) لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي.

•التعرف على العلاقة بين أبعاد الحاجات النفسية (الكفاءة , الإستقلالية , الإنتماء) والرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي.

•التعرف على الفروق في أبعاد الحاجات النفسية (الكفاءة –الاستقلالية –الانتماء) تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي.

•التعرف على مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.

•التعرف على الفروق في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي .

3 أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في:

•التركيز على الطالب الجامعي والتعرف على أهم حاجاته النفسية التي لها الأثر الكبير في توازنه النفسي والاجتماعي.

•استفادة القائمين على التعليم الجامعي في وضع الخطط والبرامج التي تعمل على إشباع الحاجات النفسية للطلبة.

•إن دراسة الرضا عن الدراسة لدى الطالب الجامعي أمر ضروري فمن خلاله تستطيع الجامعة التعرف على مدى تحقيقها لأهدافها في تطوير البرامج التي تهدف إلى خلق بيئة تربوية مثالية مما يؤدي إلى زيادة أدائهم الأكاديمي ومستوى نجاحهم.

•تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة إلى التراث العلمي والسيكولوجي.

4 تحديد المفاهيم الاجرائية :

•**الحاجات النفسية** : يقصد بالحاجات النفسية مدى استجابة أفراد البحث على بنود مقياس الحاجات النفسية الذي يحتوي على الابعاد التالية : الحاجة إلى الكفاءة ، الحاجة إلى الاستقلال الذاتي ، الحاجة إلى الانتماء.

•**الحاجة إلى الاستقلالية** : قدرة الطالب وانفراده في اتخاذ قراراته وتصرفاته وعدم السماح للاخرين بالتاثير فيه, ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم لفقرات بعد الاستقلالية الذاتية الذي أعد لهذا الغرض وفق أداة البحث ودرجاتها

•**الحاجة إلى الكفاءة:** حاجة الطالب للشعور بالفعالية في بيئته الدراسية ، و هي مدى استجابة افراد الدراسة على بنود بعد الحاجة إلى الكفاءة.

•**الحاجة إلى الإنتماء** : حاجة الطالب للانخرط و إقامة علاقات إجتماعية مع الزملاء و تقاس بمدى استجابة افراد الدراسة على بنود بعد الحاجة إلى الانتماء.

•**الرضا عن الدراسة** : هو الحكم الذي يصدره الطالب عن مدى ارتياحه و تقبله لتخصصه الدراسي ، البرنامج الدراسي ، اساتذته، و طرق التقييم و كذا زملائه ، و ذلك من خلال قياس استجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الدراسة المعد من طرف الباحثة .

•**نظرية التقرير الذاتي** : تشير إلى أن الأشخاص يندفعون باتجاه النمو والتغيير انطلاقاً من حاجات فطرية نفسية وانهم قادرين على تقريرمصيرهم عندما يتم اشباع حاجاتهم إلى الكفاءة ، و الاستقلالية، و الانتماء

6 الدراسات السابقة:

تعتبر مراجعة الدراسات السابقة مرحلة جوهرية لانطلاقة اي بحث علمي جديد ، فالعلم في تطور مستمر و تختلف تناول المواضيع البحثية من باحث لاخر ومن وقت لاخر و من مكان لاخر لذا وجب الاطلاع على كل ما يتعلق بموضوع البحث المراد دراسته و حصر كل جوانبه من أجل التحكم الجيد فيه ولهذا سنحاول عرض بعض الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي وعلاقتها بالرضا عن الدراسة ، للاشارة فإن الباحثة لم تجد خلال بحثها على موضوع مشابه في متغيراته لدراستها خاصة في البيئة الجزائرية ، وهذا في حدود علمها وامكانياتها لذلك سيتم عرض ما توفر لديها من دراسات قريبة من موضوع بحثها. ولقد تم تقسيمها إلى قسمين : دراسات الحاجات النفسية ، دراسات حول الرضا عن الدراسة مع ترتيبها ترتيبا زمنيا من الاقدم إلى الأحدث .

6-1 الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية

6-1-1- دراسة القطناني،(2011):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات , استخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية من اعداد (ديسي وريان ,2000) , تكونت عينة الدراسة من (530) طالبا وطالبة , توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الحاجة إلى الانتماء تبعا لمتغير التخصص لصالح الكليات الادبية , وجود فروق في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعا لمتغير المستوى الدراسي. (القطناني , 2011).

6-1-2- دراسة السيد، بكر،(2012) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اذا كانت الحاجات النفسية تختلف باختلاف الجنس(ذكور- إناث)، بلغت عينة الدراسة (60) طالبا و طالبة ، اعتمد الباحث مقياس الحاجات النفسية (Déci et Ryan) تعريب وتقنين (محمد عليان،2005) ، استخدم الباحث اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في متوسطات الحاجات النفسية وهي مرتبة تصاعديا (الحاجة إلى الاستقلالية ، الكفاءة والانتماء)، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في الحاجات النفسية وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في الحاجات النفسية المتمثلة في حاجات الاستقلال بينما حاجات الانتماء كانت أكثر ظهورا عند الإناث ،

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الكفاءة بين الذكور والإناث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية الأولى والثانية في الحاجات النفسية.(بكر ,2012).

6-1-3-دراسة(Vansteenkiste, & Ryan, 2013):

يجادل (Deci et Ryan,2000).حسب نظرية تقرير الذاتي بأن اشباع الحاجات النفسية (الاستقلالية والكفاءة والانتماء) ، تعزز الرفاهية وتقوي الدافعية الداخلية التي تساهم في المرونة اللاحقة ، في حين أن عدم اشباع هذه الحاجات يولد التعاسة وزيادة والاضطرابات النفسية. يستعرض الباحثان من خلال هذه الدراسة بإيجاز الأبحاث الحديثة التي تشير إلى ان تجربة إشباع الحاجة يعزز الرفاهية ومظاهر النمو المختلفة (على سبيل المثال ، الدافع الداخلي ، والاستيعاب) ، ويناقش البحث الاختلافات في التنظيم الذاتي المستقل . (Vansteenkiste, Ryan, 2013)

6-1-4-دراسة لزعر و نيس،(2014):

قامت الباحثتان بدراسة حول الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي، استخدمت مقياس أحمد الصمادي للحاجات الإرشادية، ومقياس الرضا عن الدراسة (إبراهيم، الحبيب). تكونت عينة الدراسة من 150 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى من التعليم الثانوي من (3) مقاطعات مختلفة، أظهرت نتائج الدراسة أنه لاتوجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة، وجود فروق في الحاجات الإرشادية لصالح الإناث، أما الفروق في الرضا عن الدراسة جاءت لصالح الذكور.(لزعر ونيس ,2014).

6-1-5-دراسة الحجاج، (2014): هدفت إلى التعرف على مفهوم وأهمية تصنيف الحاجات الأساسية النفسية وتحديد مستوياتها والخصائص التي تتميز بها، والتعرف على علاقة الحاجات النفسية بدوافع السلوك الإنساني، التعرف على النظريات التي تفسر الحاجات، وتحديد أهم التصنيفات للحاجات ينصح الباحث بضرورة الاهتمام بموضوع الحاجات الأساسية النفسية والعمل على تطوير المقاييس التي تحدد هذه الحاجات المهمة بالنسبة لحياة البشر وعلى مختلف الفئات العمرية لحياة الإنسان ، و توفير المتطلبات من إمكانيات بشرية ومادية تحقق إشباع تلك الحاجات ، حتى نحافظ على عمليات النمو الإنساني بنوع من التوازن وبما يحقق التكيف الاجتماعي و التعامل في الحياة بطرق ايجابية (الحجاج، 2014،ص)

6-1-6-دراسة الظاهر ، (2017):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية في مدينة دمشق ، استخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية من إعداد (أسماء السرسي ، أماني عبد المقصود،2000) ومقياس صورة الذات ، طبق على عينة من مرحلة التعليم الثانوي وعينة من طلبة المرحلة الجامعية بلغ (300) طالبا وطالبة ، توصلت النتائج على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات النفسية وصورة الذات ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية في الحاجات النفسية لصالح طلاب مرحلة الثانوي.(الظاهر , 2017).

6-1-7-دراسة الزبيدي و أمين، (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الإستقلالية لدى طلبة الجامعة ، استخدم الباحثان مقياس ريان وكونيل تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة من جامعة المستنصرية ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بالاستقلالية , وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس أو التخصص أو التفاعل بين الجنس والتخصص. (الزبيدي وأمين , 2017).

6-1-8-دراسة (Demirtas et al,2017):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي آثار الإنتماء العام والحاجات النفسية الأساسية كمنبئات بتقدير الذات عند المراهقين حيث .طبق مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ، و مقياس الحاجات النفسية الأساسية وكذا مقياس الانتماء العام على عينة من263 طالبا منهم 161 أنثى و 102 ذكر من طلاب الثانوية بجنوب شرق الأناضول .ولقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة دالة بين الانتماء العام والحاجات النفسية الأساسية وتقدير الذات. كما وجد أن نموذج الانحدار كان دالا ، وان الانتماء والحاجات النفسية الأساسية يفسران تقدير الذات بنسبة 41٪ من التباين من ناحية أخرى فان الحاجات النفسية الاساسية تساهم بشكل اكبر من الانتماء في النموذج **(Demirtas et al,2017)**

6-1-9-دراسة صابر (2018):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ترتيب إشباع بعض الحاجات النفسية (الكفاءة، الانتماء، الاستقلالية) للطالب بالمرحلة الإعدادية وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لديهم. حيث طبق مقياس الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي على عينة من 29 طالب مصري تم اختيارهم

عن طريق معلمي صفوفهم حسب مستوى أدائهم في الاختبارات القصيرة واختبارات منتصف التقرير الأول وخلصت النتائج إلى حيث بلغ إشباع الحاجة إلى الانتماء قمة هذا الترتيب فجاءت في المرتبة الاولى بمتوسط (22.93) وانحراف معياري (2.86) ،بعدها في المرتبة الثانية إشباع الحاجة إلي الكفاءة بمتوسط (20.24) وانحراف معياري (2.85)، جاء إشباع الحاجة إلى الإستقلالية في المرتبة الاخيرة من الحاجات النفسية وذلك بمتوسط (13.06) وبانحراف معياري قدره(2.86). و بينت النتائج كذلك وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين إشباع الحاجات النفسية ومستوى التحصيل الدراسي؛ فكلما زاد إشباع الطالب لحاجاته النفسية ارتفع معه التحصيل الدراسي. وكان إشباع الحاجة للانتماء والكفاءة أكثر ارتباطًا بمستوى التحصيل الدراسي.(صابر ,2018) .

6-1-10- دراسة الزغلول ، الدبابي وعبد الرحمان (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك استخدم مقياس الحاجات النفسية لدسي وريان ، وقائمة أكسفورد للسعادة تكونت عينة الدراسة من (399) طالبا وطالبة ، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين جميع أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال ، الكفاءة ، الانتماء) والسعادة ، وعدم وجود فروق وفق متغير الجنس في جميع الأبعاد باستثناء الكفاءة كانت لصالح التخصصات الانسانية ، في حين أظهرت الدراسة فروقا في درجة السعادة وفق الجنس والتخصص لصالح الإناث والتخصصات الإنسانية. (الزغلول ,الدبابي وعبد الرحمان ,2019) .

6-1-11- دراسة القواسمه،(2019):

هدفت هذه دراسة إلى التعرف على درجة إشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية عند الطلبة الايتام في مدارس الايتام في محافظة الخليل ،و مستوى درجات الرضا عن الحياة لديهم ، و بالاضافة إلى درجات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية و علاقتها بالرضا عن الحياة للطلبة الايتام في مدارس الايتام في محافظة الخليل. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستويات إشباع الحاجات النفسية و مستوى الرضا عن الحياة وفقا لمتغير (الجنس، وحالة الفقدان، الصف الدراسي، وترتيب الطالب في الاسرة) وطبقت ادوات الدراسة على عينة عشوائية طبقية قدرت ب(313) طالبا و كانت النتائج كمايلي:

وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في محافظة الخليل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إشباع الحاجات الاجتماعية و النفسية لدى الطلبة الايتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وبعد(الحاجات النفسية) لصالح الإناث، في حين تبين عدم وجود فروق على بعد (الحاجات الاجتماعية)

تبعا لمتغير حالة الفقدان/جنس المتوفى، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية إشباع الحاجات وبعد (الحاجات الإجتماعية) ، في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد (الحاجات النفسية)

حيث كانت الفروق بين الطلبة الأيتام الذين فقدوا (الاب) وبين الطلبة الذين فقدوا (الام) و بين الطلبة الذين فقدوا (الأم، و كلا الوالدين) لصالح الطلبة الذين فقدوا (الام ، و كلا الوالدين).

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى

محافظة الخليل تبعا للأسرة، ومتغير الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام تبعا لمتغير ترتيب الطالب في الصف الدراسي (القواسمه , 2019) .

6-1-12-دراسة (Vansteenkiste et al,2020) :

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة المعايير الرئيسية التي تُعرّف وتحدد الحاجة الأساسية من خلال نظرية BPNT. ومراجعة العديد من الموضوعات ذات الصلة بالحاجة ، مع تسليط الضوء على التطورات والاتجاهات التي تميز البحث المعاصر حول BPNT. على وجه التحديد ، نتناول الامتدادات المحتملة للقائمة المختصرة للحاجات الأساسية النفسية ، ودور الحاجة النفسية والإحباط في زيادة التعرض لسوء التكيف ، ودراسة الواجهة بين الحاجات النفسية والجسدية للأفراد (على سبيل المثال ، النوم والجنس والجوع) ، والممارسات التي تحبط الحاجة ، وتأثيرات إشباع الحاجات النفسية والدعم من خلال التركيبة السكانية والخصائص النفسية والسياقات الثقافية، مع إقتراح طرق لمزيد من البحث حول الدور الأساسي للحاجات النفسية في التحفيز والتكيف والرفاهية. **(Vansteenkiste et al,2020)**

6-1-13- دراسة بكر (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الحاجات النفسية والتحكم الذاتي ، والبحث على الفروق فيها حسب (الجنس، التخصص، المرحلة) بالاضافة إلى البحث عن العلاقة بين الحاجات النفسية والتحكم الذاتي. و لقد استخدمت الباحثة مقياس (Deci ,2000 &Ryan) المعد للحاجات النفسية ، و مقياس (الخفاجي، 2002) للتحكم الذاتي، وتم تطبيق المقياسيين على عينة عشوائية تكونت من (128) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة والرابعة في جامعة صلاح الدين اربيل وبأستخدام الحزمة الأحصائية SPSS توصلت الباحثة إلى النتائج الاتية: إنخفاض مستوى الحاجات النفسية والتحكم الذاتي لعينة البحث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحاجات النفسية مع المتغيرات الديموغرافية للبحث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحكم الذاتي وكل من التخصص والمرحلة لصالح التخصص العلمي والمرحلة الرابعة وعدم وجود فروق في متغير الجنس بالنسبة للتحكم الذاتي. (بكر، 2021)

6-1-14-دراسة بن هديان (2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية كما يدركها طلبة جامعة الملك سعود، التعرف على الفروق في مصادر إشباع الحاجات كما يدركها النفسية تعزى لمتغير النوع ،التعرف على الفروق في مصادر إشباع الحاجات النفسية كما يدركها بين مرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة.التعرف على أثر التفاعل لمتغير النوع (ذكور،إناث) ، و مستوى الرضا (مرتفع ،منخفض) في مصادر إشباع الحاجات النفسية , طبق مقياس مصادر إشباع الحاجات من إعاد الباحثة ، و مقياس الرضا عن الحياة من اعداد دينر على عينة قوامها (300) طالبا و طالبة من جامعة الملك

سعود . اسفرت النتائج على وجود فروق بين الذكور والإناث فى مصادر إشباع الحاجة للانجاز والحاجة للتوجيه والإرشاد والحاجة للدفاع عن النفس والحاجة للترفيه والحاجة للاحترام، لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى مصادر إشباع الحاجة للقيادة والسيطرة والحاجة لإستقلال والحاجة لمساعدة الآخرين والحاجة للفهم والمعرفة والحاجة للامن والحاجة للحصول على الحقوق والحاجة للحب والعطف والحاجة للتقرب من الأهل والحاجة للجنس والحاجة للانتماء والحاجة للتغيير والتجديد والحاجة للصداقة والحاجة للحرية والحاجة للتملك والحاجة لرضا الوالدين والحاجة لتوكيد الذات. توجد فروق بين مرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة في مصادر إشباع الحاجة للإنجاز والحاجة للقيادة والسيطرة والحاجة للاستقلال والحاجة للفهم والمعرفة والحاجة للأمن والحاجة للتوجيه والإرشاد والحاجة للدفاع عن النفس والحاجة للتقرب من الأهل والحاجة للحصول على الحقوق والحاجة للترفيه والحاجة للتغيير والتجديد والحاجة للصداقة والحاجة للإنتماء والحاجة للإحترام والحاجة للحرية والحاجة للتملك والحاجة إلى رضا الوالدين والحاجة لتوكيد الذات. لا توجد فروق بين مرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة في مصادر إشباع الحاجة لمساعدة آلخرين والحاجة للحب والعطف والحاجة للجنس. وجود أثر دال إحصائيا لتفاعل متغير النوع (ذكور،إناث) ، و مستوى الرضا (مرتفع ،منخفض) في مصادر إشباع الحاجة للفهم والمعرفة والحاجة للامن والحاجة للتقرب من الأهل والحاجة للحصول على الحقوق والحاجة للترفيه والحاجة للإحترام والحاجة للتملك والحاجة إلى رضا (بن هديان،2021)

6-1-15-دراسة ايهاب، عمارة واخرون(2022):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدراكات عينة من طلبة بعض الجامعات الخليجية بشأن مدى إشباعهم أو عدم إشباعهم لحاجاتهم النفسية الأساسية، وإذا كان ذلك يتنبأ بمستوى صحتهم النفسية أو بظهور أعراض اكتئابيه عليهم. ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق النسخ العربية من كل من: مقياس الرضا والإحباط عن إشباع الحاجات النفسية Basic Psychological Needs Satisfaction Frustration Scale، ومقياس وورويك – إدنبرة للرفاهية النفسية ، والنسخة الثانية من مقياس بيك للاكتئاب على عينة تألفت من (608) من طلبة الدراسات الجامعية في ثلاثة دول بمجلس التعاون لدول الخليج العربية هي سلطنة عمان ودولة قطر والمملكة العربية السعودية وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية الوصفية أن مستوى الرضا عن تحقيق الحاجات الأساسية لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعا ومتقارباً في الدول الثلاث في حين أن مستوى عدم الرضا كان متوسطاً مع وجود بعض التفاوت فيما بينها. وأظهرت النتائج أيضا وجود نمط واضح من العلاقات الارتباطية بين مستوى الرضا أو عدم الرضا المتعلق بمدى إشباع الحاجات الأساسية وكل من الصحة النفسية والأعراض الإكتئابية، وأظهر تحليل الانحدار المتعدد أنه يمكن التنبؤ بمستوى الصحة النفسية لطلاب الجامعات في الدول الثلاث وفقا لمدى رضاهم أو عدم رضاهم عن تحقيق حاجاتهم النفسية الأساسية. وقد استنتجت الدراسة أن إشباع حاجات الشباب الجامعيين النفسية الأساسية في الدول الثلاث يسهم في تحقيق الصحة النفسية وأن عدم الإشباع يرتبط بظهور الأعراض الاكتئابية، الأمر الذي يقدم دليلاً إضافياً من السياق العربي على صحة مرتكزات نظرية الحاجات الأساسية.(ايهاب، عمارة واخرون, 2022).

التعقيب على الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية:

تشترك الدراسات التي اشرنا اليها في تناولها الحاجات النفسية في ضوء نظرية التقرير الذاتي و الحث على ضرورة الاهتمام بهذه الحاجات (الالستقلالية ، الكفاءة , الانتماء) مع الدراسة الحالية في :

من حيث الأهداف

تعددت الأهداف التي تناولت الحاجات النفسية للطالب حيث اتفقت هذه الدراسات مع بعض أهداف الدارسة الحالية كالقطاني (2011) التي هدفت الى معرفة الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح , ودراسة بكر (2012) التي تهدف الى معرفة إذا كانت الحاجات النفسية تختلف بإختلاف الجنس , ودراسة (2013) vansteenkist et ryan التي هدفت الى أن إشباع الحاجات النفسية (الاستقلالية الكفاءة والإنتماء) تعزز الرفاهية وتقوي الدافعية الداخلية وتساهم في المرونة , أما دراسة الحجاج (2014) هدفت إلى التعرف على مفهوم وأهمية تصنيف الحاجات الأساسية النفسية وتحديد مستوياتها وخصائصها التي تتميز بها , والتعرف على علاقة الحاجات النفسية بدوافع السلوك الإنساني , ودراسة الظاهر (2017) التي تهدف الى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات , ونجد دراسة الزبيدي وأيمن (2017) تهدف إلى التعرف على الاستقلالية لدى طلبة الجامعة , ودراسة (2017) Demirtas et al هدفت الى تقصي آثار الإنتماء العام والحاجات النفسية الأساسية كمنبئات يتقدير الذات , ودراسة صابر (2018)هدفت إلى ترتيب اشباع الحاجات النفسيةوعلاقتها بمستوى التحصيل ,أما دراسة الزغلول والدبابي وعبد الرحمان(2019)هدفت إلى معرفة الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات

وعلاقتها بالسعادة, في حين نجد دراسة القواسمية (2017) تهدف إلى درجة إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية عند الطلبة الأيتام ومستوى درجات الرضا عن الحياة , والتعرف على الفروق في مستوى الإشباع وفقا لمتغيرات الجنس , الصف الدراسي , حالة الفقدان ,أما دراسة Vansteenkiste et al (2020) هدفت إلى مناقشة المعايير الرئيسية التي تعرف وتحدد الحاجات الأساسية من خلال نظرية BPNT ودور الحاجات النفسية في زيادة التعرض للاحباط وسوء التكيف , وكذلك دور الحاجات النفسية في التحفيز والرفاهية, أما دراسة بكر (2021) هدفت إلى التعرف على مستوى كل من الحاجات النفسية والتحكم الذاتي ، والبحث على الفروق فيها حسب (الجنس، التخصص، المرحلة) بالاضافة إلى البحث عن العلاقة بين الحاجات النفسية والتحكم الذاتي , ودراسة عمارة (2022) إلى التعرف على إدراكات عينة من طلبة بعض الجامعات الخليجية بشأن مدى إشباعهم أو عدم إشباعهم لحاجاتهم النفسية الأساسية، وإذا كان ذلك يتنبأ بمستوى صحتهم النفسية أو بظهور أعراض اكتئابيه عليهم.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي (الكفاءة –الاستقلالية –الانتماء) لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي و الكشف عن الفروق في أبعاد الحاجات النفسية (الكفاءة –الاستقلالية –الانتماء) تبعا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) و التخصص.

من حيث المنهج : تم إستخدام المنهج الوصفي في جل الدراسات التي تطرقت إليها الباحثة , وهذا ما إتفق مع الدراسة الحالية حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمدى ملائمته لطبيعة الدراسة.

من حيث العينة : لقد قامت الدراسات السابقة على عينات مختلفة الحجم والنوع , حيث وزعوا أفرا عينة الدراسة كالأتي :

طلبة الجامعة : القطاني (2011) ,السيد بكر (2012) , الزغلول والدبابي وعبد الرحمان (2019) , بكر (2021) ,بن هديان (2021) , ايهاب عمارة (2022).

تلاميذ الثانوي : الظاهر (2017) ,(2017) Demirtas et al .

تلاميذ المتوسط : صابر (2018)

فئات أخرى: القواسمية (2017) مدارس الأيتام.

أما عينة الدراسة الحالية فلقد تمثلت في طلبة الجامعة لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

من حيث أدوات الدراسة : لقد تم إستخدام مقياس ديسي وريان (2000) للحاجات النفسية في دراسة كل من القطاني (2011) ,السيد بكر (2011) , الزبيدي وأيمن (2017) , صابر (2018) , الزغلول والدبابي وعبد الرحمان (2019) , بكر (2021) , ايهاب عمارة (2022). أمافي باقي الدراسات فقد تم إستخدام مقاييس وأدوات مختلفة , وفي هذه الدراسة تم إستخدام مقياس الحاجات النفسية لديسي وريان (2000) المعرب من طرف الباحثة.

من حيث الأساليب الإحصائية : لقد تنوعت الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة حسب أهداف الدراسة وطبيعة العينة والمتغيرات الدراسة .

من حيث النتائج : لقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات النفسية , فهناك دراسات وجدت فروق في الحاجات النفسية تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي كا دراسة القطاني (2011) ,السيد بكر (2011) , القواسمية (2017) , بن هديان (2021) , وعدم وجود فروق في الحاجات النفسية لدى الطلبة الجامعية كادراسة الزبيدي وأيمن (2017) , ونتائج دراسات أخرى توصلت الى وجود علاقة بين الحاجات النفسية وبعض المتغيرات الأخرى كاسعادة والرفاهية وتحقيق الذات ومستوى الطموح كا دراسة vansteenkist et Ryan (2013) , الظاهر (2017) . أما الدراسة الحالية فلقد توصلت الى أن مستوى الحاجة إلى الاستقلالية، والكفاءة ، و الدرجة الكلية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي جاء متوسطا في حين أن مستوى الحاجة إلى الانتماء مرتفعا. هناك فروق دالة في الحاجات النفسية تعزى لمتغير الجنس في بعدي الحاجة الى الاستقلالية ،و الحاجة إلى الكفاءة ولصالح الإناث , أما بعد الحاجة إلى الإنتماء فلا توجد فروق بين الذكور و الإناث .

لا توجد دراسات تناولت الحاجات النفسية (الكفاءة–الاستقلال–الانتماء) وعلاقتها بالرضا عن الدراسة في البيئة المحلية حسب حدود علم الباحثة , حيث تم ربط متغير الحاجات النفسية بعدة متغيرات مثل الصحة النفسية ايهاب، عمارة واخرون(2022)، دراسة هديان (2021) ربطها مع الرضا عن الحياة إلا انه لم يتناول موضوع الحاجات النفسية في ضوء نظرية التقرير الذاتي الا دراسة بكر (2021) التي تناولت الحاجات النفسية في ضوء نظرية التقرير الذاتي و ربطتها بمتغير التحكم الذاتي .

6-2-الدراسات الخاصة بالرضا عن الدراسة :

6-2-1- دراسة حسن، إبراهيم و الظفري (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى رضا خريجي قسم الأصول والإدارة التربوية جامعة السلطان قابوس عن خبراتهم الدراسية أثناء البرنامج، و الكشف على الفروق في درجة رضا الطلبة عن الخبرات التي اكتسبوها أثناء الدراسة حسب أبعاد الدراسة باختلاف متغيري الجنس، و المؤهل الأكاديمي ، و التفاعل بينهما . طبق الباحثون استبيانا على عينة قوامها 387 خرجا و خريجة من قسم الاصول و الإدارة التربوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية روعي فيها تمثيل المؤهلات الأكاديمية الثلاثة (بكالوريوس، ديبلوم، ماجستير) ، كما روعي التمثيل الطبيعي للجنس في كلّ مؤهل من المؤهلات الثلاثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة رضا الطلبة عن الدراسة في قسم الأصول في كلية التربية متوسطة عدم وجود فروق ذات إحصائية في الخبرات التي اكتسبها طلبة برنامج بكالوريوس إدارة تربوية حسب أبعاد الدراسة باختلاف متغيير ، الجنس و المؤهل الأكاديمي والتفاعل بينهما. (حسن، إبراهيم، و الظفري، 2011)

6-2-2-دراسة القضاة و خليفات (2013)

هدفت الدراسة تعرف درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية ، والتعرف إلى الفروق في درجة رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية تبعا لمتغيرات الجنس والكلية والمعدل التراكمي. تم إعداد استبانة الدراسة و تطبيقها على (449) طالباً وطالبة، منهم (159) ذكراً، و(290) أنثى، وبينت الدراسة درجة رضا متوسطة للطلبة ، وعن وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية في جامعة مؤتة على مجال الخدمات المكتبية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، ولتفاعل الكلية مع المعدل التراكمي لصالح الكليات الإنسانية عند ذوي المعدل التراكمي ممتاز وجيد جداً، ولصالح الكليات العلمية عند ذوي المعدل التراكمي مقبول. وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل تعزى لتفاعل الكلية مع المعدل التراكمي لصالح طلبة الكليات الإنسانية ممن ممتاز، ولصالح طلبة الكليات العلمية ممن معدلهم جيد ومقبول. ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.(القضاة وخليفات، 2013)

6-2-3-دراسة الشرعة ولبابنة(2014):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة رضا الطالبات في كلية اربد الجامعية ، والتعرف على إلى اثر المتغيرات في درجة رضا الطالبات تكونت عينة الدراسة من 492 طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية و استخدم الاستبيان كاداة لجمع البيانات وكانت النتائج كمايلي: ان درجة رضا الطالبات كان متوسطا ، وبينت انه هناك فروق دالة احصائيا لدى طلبة الباكالوريوس تعزى لمتغيرات السنة الدراسية ، و البرنامج الدراسي ، والتقدير . وتوجد فروق تعزى لمتغير القسم ، اما بالنسبة لطلبة الديبلوم فانه لاتوجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغيرات السنة الدراسية ، و القسم، والتقدير، بينما هناك فروق تعزى لمتغير البرنامج الدراسي .(الشرعة ولبابنة , 2014) .

6-2-4-دراسة بودي و الزكي (2014):

يسعى هذا البحث إلى التعرف على درجة رضا الطلبة بجامعة الملك فيصل عن الخدمات الطلابية التي تقدمها لهم الجامعة، كما يسعى إلى الكشف عن وجود فروق في استجابات الطلبة بشأن درجة رضاهم عن الخدمات الطلابية التي تقدمها لهم الجامعة ترجع إلى متغيرات الجنس والعام الدراسي والتخصص ومكان الإقامة الدائم والمعدل التراكمي. تم اختيار العينة من المجتمع الأصلي للدراسة بطريقة عشوائية طبقية حيث بلغ العدد النهائي لأفراد الدراسة 1688 طالبا وطالبة وقد استخدم المنهج الوصفي وتم تصميم استبانة وتقنينها ثم تطبيقها و خلصت النتائج إلى : أن المتوسط العام لدرجة رضا الطلبة عن الخدمات الطلابية المقدمة إليهم قد جاء متوسطا بشكل عام، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه درجة رضا الطلبة عن الخدمات التي تقدمها لهم الجامعة فيما يتعلق بالأداة ككل بين مجموعتي الذكور والإناث وذلك لصالح مجموعة الذكور، وتبعا لمتغير السنة الدراسية بين السنة الأولى والرابعة لصالح الأولى وبين الثانية والرابعة لصالح الثانية، وتبعا لمتغير مكان الإقامة وذلك لصالح مجموعة الطلاب المقيمين .

كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه درجة رضا الطلبة عن الخدمات التي تقدمها لهم الجامعة فيما يتعلق بالأداة ككل تبعا لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي. (بودي والزكي ,2014) .

6-2-5-دراسة آل مقبل (2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى رضا طلبة جامعة طيبة في مرحلة البكالوريوس عن المقررات الدراسية .و على مستوى تحقيق المقررات الدراسية لاحتياجات الطلبة الحالية و المستقبلية و التعرف على أثر متغير الجنس و الكلية و المعدل التراكمي في مستوى الرضا لديهم ، تم تطبيق اداة الدراسة (الاستبيان) على عينة قوامها 400 طالبا و طالبة

اظهرت النتائج ان درجة رضا الطلبة عن المقررات الدراسية في الجامعة بشكل عام جاء بدرجة متوسطة ، و انه لا توجود فروق في درجة تحقيق المقررات لاحتياجات الطلبة الحالية و المستقبلية حسب متغير الجنس و الكلية و المعدل التراكمي (آل مقبل، 2015)

6-2-6- دراسة بكير مليكة (2016):

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى التلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي , ومعرفة مستوى الرضا لدى التلاميذ المتفوقين والغير المتفوقين ,والتعرف على مستوى الدافع المعرفي والطموح , وإيجاد الفروق بين التلاميذ المتفوقين والغير المتفوقين في مستوى رضاهم عن الدراسة وفقا لأبعاد المقياس والدرجة الكلية, تكونت عينة الدراسة من (530) تلميذ وتلميذة منهم (256) متفوقين و(274) غير متفوقين اختيرو بطريقة العينة العشوائية البسيطة بواسطة جدول , تم إستخدام مقياس الرضا عن الدراسة ومقياس الدافع المعرفي ومقياس مستوى الطموح لجمع بيانات الدراسة , توصلت نتائج الدراسة إلى أن توجد علاقة إرتباطية موجبة متوسطة بين الرضا عن الدراسة والدافع المعرفي , توجد

علاقة أرتباطية ومنخفضة بين الرضا عن الدراسة لدى عينة الدراسة ,يتميز التلاميذ المتفوقون والغير المتفوقون بمستوى الرضا عن الدراسة مرتفع.

6-2-7-دراسة الرشيدي ، (2018):

التعرف على واقع رضا طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي، الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن التخصص الدراسي، الكشف عن الفروق بين طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في الرضا عن التخصص الدراسي، الكشف عن الفروق بين طلبة المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا عن تخصصهم الدراسي، و قد طبق مقياس الرضا من إعداد الباحثة على عينة قوامها 135 طالبا و طالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، و اسفرت النتائج وجود مستويات مختلفة من رضا الطلبة تجاه تخصصهم الدراسي (التربية الخاصة) حيث تباينت مستويات رضاهم عن تخصصهم الدراسي، سواء بالنسبة لرضاهم عن المقررات الدراسية أو رضاهم عن أعضاء هيئة التدريس ، أما بالنسبة للفروق بين الطلاب و الطالبات أوضحت النتائج أن هناك فروق في بعد الرضا عن أعضاء هيئة التدريس لصالح الذكور، و في البعد الاجتماعي لصالح الإناث. أما في بعد المقررات الدراسية و مستقبل المهنة و الدرجة الكلية للرضا فلا توجد فروق . بين كل من الرضا . فيما يخص الفروق بين طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في الرضا عن التخصص الدراسي بينت النتائج أنه لا توجد فروق في جميع الابعاد و كذا في الدرجة الكلية أي لا توجد فروق في الرضا عن التخصص

تعزى إلى المستوى الدراسي. كما بينت النتائج وجود فروق في الرضا تعزى لمتغير التخصص في جميع ابعاد مقياس الرضا و الدرجة الكلية ماعدا بعد مسقبل المهنة فلا توجد فروق.

وقد كانت الفروق بين المسارات التخصصية لبعد المقررات الدراسية، و أعضاء هيئة التدريس، و البعد الاجتماعي و الدرجة الكلية ، حسب ما بينه اختبار شيفي أن الفروق لصالح المسار السمعي (الرشيدي، 2018)

6-2-7-دراسة المبروك و أحمد (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية التربية بجامعة سبها". والكشف عن الفروق في الرضا عن التخصص حسب متغيري الجنس و التخصص ، و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و طبقت اداة المقياس على عينة من الطلبة قدرت ب 319 طالبا و طالبة و المقبلين على التخرج بكلية التربية اوباري بجامعة سبها خلال السنة الجامعية 2018-2019 ، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية و بينت النتائج أن ما يقدر بنسبة 50 % من عينة الدراسة هم راضون ، وأن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس و لصالح الإناث ، أما الفروق في الرضا حسب الاقسام الادبية فهي دالة و هي لصالح قسم الدراسات الإسلامية ، أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الاقسام العلمية . (المبروك و أحمد، 2021)

6-2-8-دراسة بن عبد الواحد، قصار ،زروق(2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الرضا عن الحياة الجامعية و كذا مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. و التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة الجامعية والرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. واشتملت عينة الدراسة الفعلية 250 طالب من جميع المستويات اختيروا بالطريقة العشوائية و استخدم مقياسين لغرض جمع البيانات و خلصت النتائج إلى : انه هناك مستوى مرتفع في الرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، ومستوى متوسط في الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، كما انه يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين الرضا عن الحياة الجامعية والرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. (بن عبدالواحد، قصار، و زروق، 2021)

6-2-9-دراسة الدميني والشعبي(2021):

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الرضا النفسي لدى طلبة الجامعات اليمنية عن العملية التعليمية، وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الرضا النفسي لدى طلبة كليتي التربية (طور الباحة، وذمار) بجامعتي عدن وذمار تبعا لمتغيري (النوع والجامعة)، ولتحقيق ذلک تم إعداد استبان وزع على عينة من (236) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج البحث درجة رضا متوسطة للطلبة على أداة البحث ومحاورها ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة، في

محورين من بين محاور الأداة هما: محور المقررات الدراسية ومحور البيئة التحتية، ولصالح طلبة كلية التربية طور الباحة جامعة عدن ، (الدميني و الشعبي، 2021)

6-2-10-دراسة علالي، واليهم، و حنك(2023):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بام البواقي و اثر الجنس و المستوى التعليمي و التخصص الدراسي في درجة رضاهم و التعرف على جوانب الرضا ليتم تعزيزها وجوانب عدم الرضا لمعالجتها من قبل القائمين على المعهد وقد طبق مقياس الرضا على عينة قوامها 137 طالبا و طالبة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة و بينت النتائج ان مستوى رضا الطلبة عن الدراسة متوسط على العموم وانه لاتوجد فروق في الرضا عن الدراسة تعزى إلى متغير الجنس كما انه لاتوجد فروق في الرضا تعزى إلى متغير التخصص الا في الرضا عن التخصص والتوجيه ومواد واستراتيجيات التدريس

ولاتوجد فروق في الرضا عن الدراسة تعزى إلى المستوى التعليمي(ليسانس- ماستر) الا في التربص التطبيقي (علالي، اليهم، و حنك، 2023)

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الرضا :

مكنت الدراسات السابقة الباحثة من فهم مشكلة الدراسة الحالية وتوضيحها , وضبطها وتوظيفها كما استفادت منهافي تفسير نتائجها وجمع أكبر قدر من المعلومات , حيث تباينت هذه الدراسات في أهدافها ونتائجها وفرضياتها وتساؤلاتها , بالإضافة الى إختلاف الادوات المستخدمة والاساليب الاحصائية المختلفة , فنجد دراسات لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية واخرى غير مباشرة , ولا

توجد دراسة متطابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية حسب حدود علم الباحثة في البيئة المحلية , وفيما يلي عرض مجمل ماجاءت به الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة التي اهتمت بالرضا عن الدراسة أنها اشتركت مع بعض متغيرات الدراسة الحالية في :

من حيث الهدف : تنوعت الأهداف التي تناولت الرضا عن الدراسة فهناك دراسات سابقة اشتركت مع الدراسة الحالية في بعض الأهداف مثل دراسة حسن الظفري (2011) هدفت الى معرفة مستوى الرضا لدى خريجي الجامعة عن خبراتهم الدراسية أثناء البرنامج , والكشف عن الفروق في درجة الراضا , ودراسة القضاة وخلفيات (2013) التي هدفت الى التعرف على درجة الرضا لدى طلبة الجامعة عن الخدمات الجامعية , والتعرف على الفروق تبعا لمتغيرت الجنس والكلية والمعدل التراكمي , أما دراسة الشرعة ولبابنة (2014) هدفت إلى التعرف على درجة رضا الطالبات وأثر المتغيرات في درجة الرضا , ودراسة بودي والزكي (2014) هدفت الى التعرف على درجة الرضا لدة الطلبة الجامعيين عن الخدمات الطلابية التي تقدمها الجامعة والكشف عن فروق في استجابات الطلبة بشأن درجة رضاهم عن الخدمات الجامعية , أما دراسة آل مقبل (2015) هدفت الى معرفت مستوى رضا الطلبة عن المقررات الدراسية وعلى مستوى تحقيق المقررات الدراسية لاحتياجات الطلبة وأثر المتغيرات كاجنس والكلية والمعدل التراكمي في مستوى الرضا , ودراسة الرشيدي (2018) هدفت الى التعرف على واقع رضا الطلبة عن تخصصهم الدراسي والكشف عن الفروق تبعا لمتغير الجنس , ونجد دراسة المبروك وأحمد (2021)

هدفت الى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي والكشف عن الفروق في التخصص,ودراسة عبد الواحد زروق (2021) تهدف الى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة والرضا عن الدراسة لدى الطلبة , ودراسة الدمني والشعبي (2021) هدفت الى التعرف على مستوى الرضا النفسيب لدى الطلبة والكشف عن الفروق تبعا لمتغير النوع والجامعة , أما دراسة علالي وايلهم وحنك (2023) هدفت الى معرفت معرفت مستوى الرضا عن الدراسة لدى الطلبة وأثر الجنس والمستوى التعليمي والتخصص في درجة الرضا . أما الدراسة الحالية هدفت الى التعرف على مستوى الرضا عن الدراسة لدى أفراد العينة .و الفروق في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص والجنس.

من حيث المنهج : تم إستخدام المنهج الوصفي في جل الدراسات التي تطرقت إليها الباحثة

من حيث العينة : أجريت بحوث الدراسات السابقة على عينات مختلفة الحجم , وتمثلت عينة دراساتهم في طلبة الجامعة.

من حيث أدوات الدراسة : تنوعت أدوات الدراسة بتنوع مصادرها وطبيعة أهدفها فنجد الاستبيان استخدم في جميع الدراسات لجمع البيانات . أما في الدراسة الحالية تم تصميم مقياس في الرضا عن الدراسة من تصميم الباحثة .

من حيث الأساليب الإحصائية :لقد تنوعت الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة حسب أهداف الدراسة وطبيعة العينة والمتغيرات الدراسة .

من حيث النتائج: وجدت الباحثة أن نتائج الدراسات المتعلقة بمستوى الرضا عن الدراسة متوسط أي اجمعت على أن رضا الطالب على الدراسة متوسط ومنه نستنتج أن الخدمات المقدمة من طرف الجامعات لم ترقى إلى المستوى المطلوب لذلك فأن جهود الجامعات الهادف إلى تجويد التعليم العالي أصبح ملحاً وعلى درجة كبيرة من الاهمية . ووجود فرروق تعزى الى متغير الجنس والتخصص والمعدل التراكمي , مثل دراسة الرشيدي(2018) وبودي والزكي (2014) وشرعة ولبابنة (2014) ودراسة قضاة وخلفيات (2013), وعدم وجود فروق في خبرات البرنامج الدراسي ومتغيرات الجنس والمعدل التراكمي والأقسام العلمية والأدبية ومتغير الجامعة كادراسة حسين والظفري (2011) و آل مقبل (2015) ومبروك وأحمد (2021) ودراسة الشعبي (2021).

لقد تناول الباحثون ابعادا مختلفة لرضا الطالب عن الدراسة فمنهم من اكتفى ببعدين ومنهم من تناول عدة أبعاد أما في دراستنا هذه فتم التركيز على الابعاد التالية : الرضا عن التخصص، الرضا عن الاساتذة ، والبرنامج الدراسي، و طرق التقويم، الرضا عن زملاء الدراسة ، واهتمت مجمل الدراسات عن الكشف عن الفروق في الرضا عن الدراسة في ضوء متغير الجنس و المستوى و التخصص، و ما يميز دراستنا هذه هو البحث في العلاقة بين الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي (الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى الكفاءة، و الحاجة إلى الإنتماء) و الرضا عن الدراسة لدى الطالب في جامعة أم البواقي و هي الأولى في الجزائر في حدود علم الباحثة

الفصل الثاني: الحاجات النفسية و النظريات المفسرة لها

تمهيد:

1- مفهوم الحاجة

2- مفهوم الحاجات النفسية

3- الحاجة وبعض المفاهيم المتصلة بها

4 -أهمية إشباع الحاجات النفسي

5-قياس الحاجات النفسية

6- النظريات المفسرة للحاجات النفسية

خلاصة

تمهيد:

تمثل الحاجات النفسية عنصرا مهما في حياة الطالب الجامعي , حيث تنعكس آثارها على شخصيته وعلى قدراته المعرفية والإجتماعية والنفسية وأدائه الأكاديمي . إن سعي مؤسسات التعليم العالي الى توفير متطلبات تعليمية ذو جودة عالية تلبي رغبات واحتياجات الطلبة يجعل الطالب يشعر بالطمانينة والإنتماء إلى الجامعة , ويشير مفهوم الحاجة إلى فكرة الضرورة شرط لا غنى عنه للتطور الكامل للذات. لذلك يختلف TBF عن المفاهيم النظرية الأخرى "للحاجات" في علم النفس ، والتي يتم تعريفها إما الدوافع ، سواء كانت رغبات ، أو أهداف ، أو رغبات أو كقيم ذاتية أو ضمنية (McClelland و Koestner و Weinberger) .

1-مفهوم الحاجات:

- **تعريف الحاجة لغة** : حسب ما جاء في لسان العرب : "الحاجة مشتقة من الحوج ، و الحوج هو الطلب والفقر ، و التحوج إلى شيء بمعنى احتاج اليه وأراده" . (ابن المنظور ،1997 ، ص 160)

- **تعريف الحاجة اصطلاحا:** هي الحالة الداخلية للفرد , والتي تظهر من خلال توتر معين وتنشأ عندما يكون هناك نقص في شيء ما , وبالتالي فإن احتياجات الشخص تحفز الرغبة على إشباعها. **(Balakova , Vilnius ,2009 ,72).**

- **الحاجة** : عبارة عن توليفة من النقص في المتطلبات الجسمية , و المتعلمة فهي تظهر مثلا حينما تحرم خلية في الجسم من الغذاء او الماء او غيره او حينما يتم حرمان الشخصية

الانسانية من الاشخاص المقربين. وبهذا يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة الفيسيولوجية للخلايا الناجمة عن الحرمان .اي ان الحاجة عبارة عن جانب فيسيولوجي.

– تنشأ نتيجة لإختلاف في التوازن العضوي بينما الدافع، يستخدم للدلالة على الحالة السيكولوجية الناجمة عن الحاجة التي تدفع الفرد للسلوك باتجاه اشباع الحاجة , أي أن الدافع هو حالة التوتر النفسي ينشأ نتيجة لشعور الانسان بهذه الحاجة التي تدفعه لممارسة سلوك هادف لإعادة الانسان إلى وضع الإتزان الداخلي . (بني يونس، 2015)

– **تعريف موراي:** يعرف الحاجة بأنها تكوين يمثل قوة في المخ تنظم العقل و الادراك و توجه السلوك و أن السلوك الإنساني مرتبط بالحاجة و هي نقطة البداية في أي سلوك إنساني موجه، و استخدام مفهوم الحاجة كتفسير للسلوك الإنساني يستلزم الإحاطة التامة بالجوانب المختلفة للحاجات الإنسانية فمجرد شعور الفرد بحاجة معينة لا يكفي لتفسير سلوكه او التنبؤ به ، بل توجد أربعة جوانب لمفهوم الحاجة ينبغي أن يحيط االباحث حتى يتمكن فعلا من تفسير موضوعي للسلوك وهي:

- أهمية الحاجة بالنسبة للفرد.

– المستوى المطلوب لإشباع هذه الحاجة (المأمول وأ المرغوب).

– المستوى الحقيق ي للإشباع (الذي حدث فعلا) .

– توقع مستوى أو درجة الإشباع المطلوب. (شعشوع، 2016، صفحة 539)

– **تعرف أيضا :** تمثل الحاجة نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي وتحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق اشباعها وهي حالة من النقص أو العوز والافتقار وتقترن بنوع من التوتر والقلق لا يلبث أن يزول متى قضية الحاجة وزال النقص سواء كان النقص ماديا أو معنويا ، داخليا أو خارجيا وتعرف بالحاجة .(رمضان وبوبكري ,2018, ص30).

– **يعرفها Bozgeyikli :**

يمكن وصف الحاجات بأنها أنماط جسدية ونفسية تظهر كنتيجة اكتشاف نقص في واحدة من تلك الانماط و هي تختلف من شخص لاخر هذه الاحتياجات يمكن أن تكون فسيولوجية مثل المأوى والتنفس والماء ، الطعام والنوم والجنس وما إلى ذلك ويمكن أن تكون نفسية مثل الحب والمودة والحماية والنجاح والتعلم والرفقة (Bozgeyikli, 2018, p. 290)

– **وتعرّف الحاجة** ضرورة إستجابة الفرد إلى الحالة الفسيولوجية والنفسية التي يشعر بها في الواقع، و بصفة طبيعية ويومية، الحاجات توجه و بشكل عفوي العمل باستمرار نحو أهداف محددة يتم تحديدها أيضًا مع متطلبات البيئة وبالتالي فإن تحقيق هذه الأهداف يتيح إشباع هذه الحاجات و يعزز تنمية الفرد و انسجامه مع بيئته.**(Saint–Arnaud,1983)**

2- مفهوم الحاجات النفسية:

- **تعرف الحاجات النفسية:** بانها حالة من الإفتقار إلى شيء ما بحيث لو توفر هذا الشيء لتحقق الإشباع والرضا (الالوسي،2013،ص565)

كما يُنظر إلى الحاجات النفسية على أنها مطلب أساسي لجميع مراحل النمو المتعددة، وهذه الحاجات لا تقتصر على الانتماء والاستقلالية والكفاءة بل تشمل أيضا حاجات أخرى عديدة لا غنى للفرد عنها, فلا يشبع حاجاته إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة دونها، ومن هذه الحاجات الحاجة للحب والمودّة والحاجة للإنجاز والحاجة للأمن، وذلك كله يؤدي بالفرد للوصول إلى مستوى متقدم من السعادة. (الزغلول، الدبابي، و عبد الرحمان ، 2019، صفحة 48)

- وتعرف كذلك الحاجات النفسية : على أنها الحاجات التي تترتب عليها شعور الفرد بالقلق والتوتر وذلك نتيجة الحرمان من الإشباع، مما يترتب عليه عدم تكيفه مع نفسه ومع الآخرين ومعاناته من الصراعات النفسية، وشعوره المستمر بعدم الرضا النفسي مما يؤدى إلى سوء صحته النفسية (مبروك ، 2011،ص63)

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بان الحاجات النفسية هي استجابات جسدية ، يعبر عنها : كأنها إفتقار لشيء ما ، أو نقص ، أو حرمان، وتوتر، و تتحول هذه الصفات بعد الإشباع إلى حالة من الإرتياح النفسي، و الرضا إذن الحاجات النفسية هي مطالب أساسية للصحة النفسية و السعادة.

وتُعد الحاجات النفسية ضرورية للحصول على نمو صحي وفاعلية وظيفية، فإذا تم إشباع هذه الحاجات بشكل دائم فإن الشخص سوف ينمو ويعمل بشكل فاعل وسوف ينعم بالصحة والرفاهية، أما إذا أحبطت فإن ذلك سوف يؤثر على صحة الفرد ومدى فعاليته الوظيفية.(السهلي والحواس، 2020)

3- الحاجة وبعض المفاهيم المتصلة بها:

3-1-الدافع: يرتبط بمفهوم الحاجة حيث تشير الحاجة إلى تغير أو نقص او زيادة في حالة الفرد مما يسبب حالة من التوتر والقلق يسعى الدافع لازالتها واعادة الفرد إلى حالة التوازن والتكيف، اي ان وظيفة الدافع (كحالة سيكولوجية داخلية) هي اشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية.

ولذلك ارتبط مفهوم الدافع والحاجة بمفهوم التوازن و الذي يشير إلى نزعة الفرد بشكل عام إلى تحقيق التوازن والتكيف. فاذا حدثت الحاجة فان العضوية تنتقل من حالة التوازن إلى حالة التوتر, وان نجاح الدافع يعني عودة العضوية إلى حالة التوازن مرة اخرى .

إن الفرد غرضي السلوك، وان شعوره بحاجة ما يعد سببا يولد لديه دافعا يوجه سلوكه نحو هدف يسعى إلى تحقيقه (يشبع من خلاله الحاجة التي تملكته) ويقلل أو يقضي على التوتر الناجم عنها، فيشعر بالرضا (الدباغ و محمد، 2011، ص110)

إن الدافع والحاجة مصطلحين يكملان بعضهما حتى أن البعض من علماء النفس والباحثين اعتبراهما واحد ، فإذا كانت الحاجة تعبر عن نقص وافتقار لشيء ما تتطلبه العضوية، فالدافعية

هي التي تدفع السلوك لإشباع تلك الحاجة ، فالشعور بالجوع يدفع الكائن الحي للقيام بسلوك معين لسد الحاجة وإشباعه (جنان،2016، ص67)

3-2- الحاجة و سيرورة الدافعية:

- إن تلبية الحاجات هو مطلب يومي.

- إيجاد أنسب طريقة للاستجابة إلى الحاجة تتمثل في مرونة الشخص.

- يعتمد تحديد حاجات الفرد على قدرته على الوعي بالشيئ، وتوضيح حالته الفسيولوجية والنفسية .

- يعتمد الفرد في تلبية حاجاته على قدرته على إيجاد طرق مختلفة، وخلق طرق جديدة، و التي تبدو الأنسب لكل الظروف.

- أي إجراء يتخذه الفرد مدفوع بضرورة تلبية حاجة واحدة أو أكثر

- إن الحاجة إلى الكفاءة وتقرير الذات هي أساس قدرة الفرد على العمل.

تستند الصلة بين مفهوم تقرير المصير والحافز على الاستجابة للحاجات الفردية إلى ثلاثة قواعد:

- الدافعية رهينة الصورة التي يمتلكها الفرد عن نفسه: الشخص ليس مستعدًا لبذل مجهود إلا عندما يكون واثقا من قدرته على النجاح.

– الدافعية رهينة الأداة: يجب أن تكون العلاقة بين الجهد والمكافأة متساوية.

– تعتمد الدافعية على القيمة الشخصية للمكافأة: سيكون الشخص مدفوعا إذا وضع هدف واضح ودقيق ويمكن الوصول إليه.(**Nuttin,1996)**

3-3- الباعث :

يشير مفهوم الباعث إلى المحفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الافراد كما تعتبر الجوائز و المكافآت أمثلة لهذه البواعث فيعد النجاح و الشهرة مثلا من بواعث الدافع للانجاز و على هذا الاساس فان الحاجة تنشا لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين و يترتب على ذلك ان ينشا (الحافز) الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي و يوجه سلوكه من اجل الوصول الى الباعث (الهدف).(جناد،2014،ص47)

3-4- الحافز: يرتبط مفهوم الحاجة بمفهوم الحافز حيث تعمل الحوافز باشكالها المختلفة دورا هاما في توجيه الدافعية بشكل عام و تحديد قدرة الدوافع على اشباع الحاجات و تحقيق التوازن

يرى كلارك هل أن الحيوان والانسان تحركه حاجات غالبا ما تكون بيولوجيا (الطعام و الشراب و الهواء) فتسبب له حالة من عدم الاتزان ولكن في الوقت ذاته تتولد لدى الكائن الحي حالة نفسية داخلية تستثير فيه رغبة في انجاز سلوك ما عرفت باسم الحافز تعمل على اعادة العضوية إلى حالة التوازن.

4- أهمية إشباع الحاجات النفسية:

إن اشباع الحاجة تزيد من ثقة الفرد بنفسه وتكيفه مع بيئته و شعوره بالأمن النفسي

كما يساعد اشباع الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي أيضا على التوازن النفسي ، و المرونة الاجتماعية كما تساعده على الاستقرار و الاقبال على الدراسة و بذل جهود أكبر في الدراسة كما تساعدهم على مواجهة المواقف الضاغطة ، وبالتالي يتوصلون إلى صحة نفسية سليمة

تتأثر شخصية الطالب تأثر كبيرا بما يصيب هذه الحاجات من إهمال أو حرمان, وان إحباطها يؤدي إلى كثير من اضطربات الشخصية؛ فيترتب على عدم إشباعها شعوره بالتوتر و قلق نفسي(صابر، 2018، ص7)

5-قياس الحاجات النفسية :هناك العديد من المقاييس لقياس الحاجات النفسية و هناك العديد من الباحثين قاموا بتقنين مقايس حسب البيئة العربية مثل دراسة السهلي و الحواس (2020) الذان قاما بتقنين مقياس الحاجات النفسية في ضوء نظرية التقرير الذاتي و الذي أعده كل من السرسي و عبد المقصود(2001).

6 - النظريات المفسرة للحاجات النفسية :

يولد الفرد وله حاجات متعددة يسعى لتحقيقها من أجل البقاء و تحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي , وتنقسم هذه الحاجات إلى :

- حاجات بيولوجية أو فيسيولوجية أو جسمية أو حيوية (وهي حاجات فطرية).

- حاجات سسيولوجية اجتماعية (وهي حاجات مكتسبة).

- حاجات سيكولوجية (نفسية).

الحاجات البيولوجية : وهي من الحاجات الأساسية لنمو الجسم وقيامه بوظائفه الفيسيولوجية , أي هي الحاجات الضرورية لحياة الإنسان وبقائه وتتمثل هذه الحاجات في الطعام والشراب والنوم والراحة وغيرها. ويتم إشباع هذه الحاجات عن طريق الغذاء والماء والهواء والدفء والنوم والراحة .(زغير, صالح ,2011 , ص125).

الحاجات السوسيولوجية : هي المطالب الاساسية للنمو الاجتماعي مثل، الحب أو القبول الانتماء.

الحاجات السيكولوجية وتعرف بأنها : نوع من المطالب الأساسية للنمو النفسي للفرد , التي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته , وعدم تحقيقها أو عدم إشباعها يؤدي إلى الشقاء والفشل في الحياة. (الجلامدة,2011,ص 97).

لكن هناك عدة تصنيفات للحاجات حسب توجه الباحثين و توجد عدة نظريات ظهرت عبر مراحل تاريخية متتالية، وتختلف كل واحدة منها عن الأخرى في تفسيرها للحاجات النفسية، وذلك لإختلاف الخلفية النظرية لعلماء النفس، تختلف فيما بينها من حيث المنشأ أو الأصل، فمنها من ركز على الجوانب البيولوجية ، ومنها من ركز على الجوانب السيكولوجية المعرفية منها والإنفعالية ومنها من ركز على الجوانب البيئية المادية منها والإجتماعية.

حيث نجد موراي (1938) افترض وجود العديد من الاحتياجات الاجتماعية ، بما في ذلك الحاجة للانتماء والسلطة، و بعد بضع سنوات ، اقترح ماسلو (1943) مجموعة هرمية من الحاجات الفطرية (الفسيولوجية ، والأمن ، والحب ، والاحترام ، والتحقق) حيث ظهرت الحاجة إلى التحقق في قمة التسلسل الهرمي للحاجات. على الرغم من أن هذه النظرية قد تم استخدامها على نطاق واسع للحفاظ على الاهتمام بحاجات الناس ، إلا أن هذه النظرية لم يتم دعمها تجريبيًا على نطاق واسع وتمت مراجعتها لاحقًا بواسطة ألدرفير(Alderfer). حيث حصر الحاجات إلى ثلاث احتياجات رئيسية: الوجود والانتماء الاجتماعي والنمو. على الرغم من وجود دعم تجريبي أكبر لنموذج (1969) Alderfer ، إلا أن نتائج الدراسات التي تسعى إلى التحقق من صحة هذه النظرية تظل غير كافية, ربما تكون هذه النتائج هي التي دفعت الباحثين تدريجياً إلى التخلي عن هذه النظريات.

(Brien, 2011, p. 16)

أما هندرسون Henderson (1966) من جهته صنف الحاجات الأساسية للإنسان من منظور بيو–نفسي–اجتماعي ينقسم إلى أربع فئات رئيسية و هي الفيسيولوجية، الاجتماعية، الروحية، و الاجتماعية .

ومن هذه الافتراضات نجد أن النظريات في موضوع الحاجات تنوعت ، و اختلف علماء النفس بصددها ، فالسلوك الانساني مهما تعددت صوره تبقى الحاجات كثيرة، ولقد برزت نظريات عديدة فسرت السلوك على اساس ذلك ، ولعل نقطة البداية كانت النظريات المعرفية التي أكدت فكرة الإرادة الحرة او غير الحرة في تفسير ما لدى الفرد من حاجات ورغبات معينة واتجه البحث

عن مصادر الحاجات إلى الترات البايولوجي للإنسان وإلى خبراته السابقة في الحياة الاجتماعية. ومن ناحية تصنيف الحاجات ، فإن حاجات الانسان كثيرة يصعب حصرها وعدها ، إلا أنها متداخلة ومتشابكة وأن تصنيفها يساعد على تنسيق المعلومات مما يسهل ويساعد على حصر الحاجات وعدها لأن بعضها متشابه والبعض الاخر يختلف عن غيره ، لهذا لجأ علماء النفس إلى تصنيف الحاجات إلى أنواع بحيث يكون الاختلاف بين الحاجات التي تنتمي إلى نوع معين محدوداً وقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات (عباس ، 2012) و سنتطرق في مايلي إلى بعض هذه النظريات مع التركيز على أحدثها وهي النظرية التي سنعتمدها في دراستنا هذه و هي نظرية التقرير الذاتي .

6-1-نظرية موراي(1893-1988) :

ذكر الربيعي (1994): ان الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي وحدوثه هو شيئ تخيلي من أجل تفسير بعض الحقائق الموضوعية والذاتية فالحاجة ترفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة ويشير موراي إلى أن مصدر الدافعية عند الإنسان إنما هي مجموعة من الحاجات الإنسانية الأساسية ، فالحاجة هي دافع يثير الفاعلية ويديمها إلى أن يتم إشباع الحاجة ويستدل عليها من خلال أثر السلوك أو من خلال ملاحظة نتيجته ، واعتقد موراي أن الحاجات تؤثر فيها قوتان داخلية بيولوجية وخارجية بيئية ، وان اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد (الالوسي ،2013 ، ص567) . وفي عام 1938 ، حدد هنري موراي قائمة من 30 حاجَة أساسيَة منها 11حاجة أكثرها استخدامًا وهي :

6-1-1 الحاجة إلى الاستحواذ : التملك ، والاستيلاء ، والمساومة ، والعمل مقابل المال.

6-1-2 الحاجة إلى الإنجاز: التغلب على العقبات ، وممارسة المسؤولية ، والسعي لإنجاز شيء ما في أسرع وقت ممكن وبأفضل طريقة ممكنة.

6-1-3 الحاجة إلى الاستعراض: لجذب انتباه الآخرين ، للترفيه ، للتحرك ، للصدمة ، للترهيب.

6-1-4 الحاجة إلى الهيمنة: التأثير أو السيطرة على الآخرين ، الإقناع ، الحظر ، إملاء القانون ، والتوجيه ، تنظيم حياة المجموعة.

6-1-5 الحاجة إلى الانتماء: لتكوين الصداقات والانتماء إلى الجمعيات ، للعيش مع الآخرين ، لتحقيق التعاون والمحادثة ، للحب.

6-1-6 الحاجة إلى اللعب: الاسترخاء ، الاستمتاع ، البحث عن الترفيه ، لقضاء وقت ممتع ، الضحك ، المزاح ، لتجنب أي توتر.

6-1-7 الحاجة للتنظيم: للترتيب ، التنظيم ، الترتيب ، والدقة.

6-1-8 الحاجة إلى الاعتراف: لتوليد الحسنات والإطراء ، لتسليط الضوء على أفعال المرء ، للبحث عن التميز ، والمكانة الاجتماعية ، والتكريم.

6-1-9 الحاجة إلى الاحترام: الإعجاب عن طيب خاطر واتباع الرئيس ، والتعاون ، والخدمة.

6-1-10 الحاجة إلى الاستقلالية: مقاومة النفوذ أو الإكراه ، تحدي السلطة ، السعي وراء الحرية ، النضال من أجل الاستقلال.

6-1-11 الحاجة الى العدوان: السب، القتل ، الإيذاء ، الاتهام ، اللوم أو السخرية ، العقاب.(Bueno,2022)

بالإضافة الى حاجات أخرى مثل

- حاجة الإذلال أو التحقير الخضوع في سلبية لقوة خارجية.

- الحاجة المضادة: السيطرة على الفشل والتغلب على الضعف

- الحاجة إلى الدفاعية: الدفاع عن الذات في مواجهة الإهانة والنقد.

- الحاجة إلى الانقياد: الإذعان في حماسة لتأثير شخص أخر حليف.

- الحاجة إلى السيطرة: الحاجة إلى التحكم في سلوك الآخرين وتوجيههم بالإيحاء أوالإغراء أو الامتناع أو الأمر.

- الحاجة إلى تجنب الأذى: الهروب من الموقف الخطر وتجنب الألم، والأذى الجسماني

- الحاجة إلى العطف على الآخر: التعاطف مع موضوع عاجز وإرضاء حاجاته

- الحاجة إلى الفهم (الالوسي، 2013) .

6-2- نظرية الحاجات لماسلو :

و يعد ابراهام ماسلو صاحب هذه النظرية، ومؤسس الاتجاه الإنساني في علم النفس، حيث يعد هذا الاتجاه القوة الثالثة في علم النفس إضافة إلى القوتين (المدرسة السلوكية و المدرسة الفرويدية)

وتركز هذه النظرية على تأثر سلوك الانسان وفقا لمفهوم الحاجات، أي أن وراء كل سلوك حاجات معينة وقد رتبها ماسلو ترتيبا هرميا تبعا لأولويتها حيث صنفت في مجموعتين هما

الحاجات الأساسية و الحاجات الفيسيولوجية اللازمة لبقاء الانسان واستمراريته كحاجات الطعام والهواء، والحاجات النفسية والاجتماعية أو الحاجات النمائية .

وقد اشار ماسلو إلى أن الإنسان حر في إرادته واختياره كما انه يمتلك الحق في تقرير مصيره وانه ليس منفعلا فحسب بل وفاعلا ايضا ، اي ان الانسان سلبي و ايجابي في آن واحد ، بمعنى أنه يتاثر و يؤثر في وقت واحد ،ويرى ماسلو ان اشباع الحاجات يتم بالتسلسل اي من الادنى إلى الأعلى على التوالي.

6-2-1-الحاجات الفيسيولوجية : هي التي تعتبر قاعدة كل نظريات الدوافع، تاتي في المرتبة الاولى هي الحاجة للأكل و الشرب، و المسكن...إلخ،إن احتلال هذه احاجات الفيسيولوجية قاعدة الترتيب الهرمي تجعلها تعد أهم الحاجات لأنها إذا لم تشبع فستكون لها السيطرة و الغلبة على سلوك الفرد ، فيظهر سلوكه متأثرا بها(سمارة و حمدي، 2018، صفحة 287)

6-2-2-الحاجة إلى الحب والانتماء : مقدار ما يحتاج إليه الفرد من تقبل للآخرين، واقتراب ولإستمتاع بالتعاون مع آخر حليف، حب لموضوع مشحون انفعاليا، تمسك بصديق والاحتفاظ بالولاء له، إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بصفة عامة، ومع الأفراد والمجموعات الهامة في حياة الأفراد بصفة خاصة، حيث يرتبط واياهم بأهداف ومصالح وآمال ومخاوف ومعتقدات وقيم واتجاهات مشتركة، قبول لما اصطلحت عليه الجماعة من معايير وأنماط سلوكية (محمود و السيد، 2018، ص193)

6-2-3 الحاجة إلى السلامة و الأمن : بعد تلبية الأفراد لحاجاتهم الفسيولوجية تأتي الحاجة إلى الأمن كضرورة حتمية للشعور بالإطمئنان من أي ضرر قد يقع عليهم سواء ماديا أو نفسيا (حسان ، 2020)

6-2-4 حاجة التقدير وإحترام الذات : تشمل هذه الحاجة حسب ماسلو بشعور الشخص بالتقدير لذاته من خلال قدرته على النجاح و الإنجاز و الشعور بالكفاءة الشخصية ، و حاجته في الحصول على تاكيد مكانته الاجتماعية من أجل تحقيق ذاته التي وضعها ماسلو أخر الحاجات في الهرم. (بلخيري، 2022، صفحة 986), وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان من هم حوله وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلي عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين. (إبريعم و قاسي، 2018)

6-2-5 الحاجة إلى تحقيق الذات: يؤكد ماسلو أن الاشخاص المحققين لذواتهم يمتازون بالصفات تتميز بالتلقائية، و بمستوى عالي من الإبداع ان هذه الحاجة لا يمكن الوصول إليها إلا حينما يتم إشباع الحاجات التي دونها (موفق، 2020، صفحة 211).

إن ما جاءت به هذه النظرية من حاجات عل شكل هرمي تؤكد على أن الرضا لا يتحقق إلا اذا تم إشباع الحاجات الدنيا و بتطبيق ذلك على الطالب الجامعي فان الطالب يسعى إلى اشباع الحاجات الدنيا بعدها ,وفي هذا السياق قد أشار ماسلو أن التعليم الجامعي الأمثل يجب أن يتيح الفرصة للطالب ليجد حقيقة ذاته، ويتفهم حاجاته، ويتعلم كيفية إشباعها بالطرق السوية، ويحصل على الفرصة لتحقيق ذاته والتعبير عنها بحرية وصدق (الصبحي ، 2013، ص138)

6-3- نظرية الدرفير Alderfer :

يختلف هذا النموذج عن نموذج ماسلو في مايلي:

- عدد الحاجات يقتصر على ثلاثة حاجات فقط و هي :

- الوجود (Existence): وهي مجموع الحاجات المادية و الحاجة إلى الأمن .

- الترابط (Relatedness): وهي مجموع الحاجات الإجتماعية.

- النمو (Growth): الحاجة إلى تطوير واستخدام مهارات الفرد

يتم تنظيم الحاجات الثلاثة في تسلسل هرمي ولكنها تتماشى من الأكثر واقعية (Existence) إلى المجرد(Growth) يمكن أن تكون هذه الحاجات نشطة في وقت واحد في نفس الفرد ، فليس من الضروري إشباع حاجة واحدة حتى يمر إلى الحاجة الإخرى، لن يكون هناك تسلسل هرمي بين فئات الحاجات على عكس نظرية ماسلو. يمكن لكل حاجة أن تعمل في وقت واحد ،

يعتمد الدافع على شدة الحاجة. من المفترض أن يتحرك أي فرد في العمل على هذا المحور في كلا الاتجاهين.

لم يلق نموذج الدرفير شهرة مثل نموذج ماسلو ، رغم أن المخططين يشتركان في نفس العيب بسبب عدم دقة مفهوم الحاجة. بالإضافة إلى ذلك ، لم يحدد أي منهما ما إذا كان من الممكن خلق الحاجات ولا يعني أن بعض الحاجات أكثر تحفيزًا من غيرها. كما أن كليهما لم يتحدثا عن كيفية قياس قوة الحاجات ودرجة رضا الأفراد. لذلك فإن هاتين النظريتين رغم أهميتهما إلا أنهما

عفا عليهما الزمن في دراسة الدافعية .

6-4- نظرية الحاجة لفروم 1900 – 1980:

يعرف فروم الحاجة على أنها القوة الدافعة و الموجهة للسلوك الإنساني و قد اشار إلى نوعين من الحاجات :

1 – **حاجات اساسية** : تنبع من الطبيعة البيولوجية ، وتتمثل في الجوع و العطش و النوم و الجنس و يعتبر اشباع هذه الحاجات ضرورة للصحة الجسدية .

2- **حاجات نفسية** : تنبع من طبيعة الوجود الانساني تتمثل في الحاجة للاتصال ، الحاجة للفعالية و السمو، الحاجة للارتباط بالجذور، الحاجة إلى الهوية ، الحاجة إلى الاطار التوجيهي و الهدف و الحاجة إلى الاثارة . يعتبر اشباع هذه الحاجات ضرورة للصحة النفسية.

لقد مر تطور بناء نظرية فروم للحاجات النفسية بمرحلتين حيث بدا كتابته للحاجات النفسية في عام 1955 و قد تضمنت الحاجة إلى الاتصال و الحاجة إلى السمو الحاجة للارتباط بالجذور الحاجة إلى الاحساس بالهوية الحاجة إلى الاطار التوجيهي و الهدف و اعاد فروم بناء الحاجات النفسية بعد عدة سنوات حيث تم سنة 1973 تغيير الحاجة إلى السمو إلى الحاجة إلى الفعالية ، كما اضاف حاجة سادسة هي الحاجة إلى الاثارة وبذلك تضمنت القائمة ست حاجات نفسية وسنتطرق اليها بايجاز:

6-4-2-1 الحاجة إلى الاتصال: هي مطلب ضروري لبناء حياة سوية تعبرعن حاجة الانسان إلى الاتصال بالبشر ممثلة كافة طرق التعاون و الإتحاد و الحياة بحب و اهتمام مع الاخرين ، فهي القوة التي تكمن خلف جميع مظاهر العلاقات الانسانية الودية و كل الوان المحبة انبثقت الحاجة إلى الاتصال من شعور الانسان بالوحدة و الانفصال نتيجة افتقاد الروابط الاولية التي تشعره بالامان ، و نظرا لما يتميز به من عقل و خيال فهو يدرك عجزه و جهله في موقفه الجديد ، و حيث انه لا يقوى على الاستمرار في هذه الحالة حتى وإن اشبعت كافة حاجاته الفيزيولوجية لذلك يسعى باحثا على روابط جديدية تربطه بالعالم و البشر من حوله.

6-4-2-2 الحاجة إلى الشعور بالفعالية :

6-4-2-3 الحاجة إلى الارتباط بالجذور: تعبر عن انتماء الفرد واتحاده بالعالم و تظهر بشعوره بالانتماء إلى الاسرة أو جماعة أو وطن و ارتباطه باصوله و تاريخه، وتصل في أعلى مراتبها إلى تطوير جذوره نحو الاخوة الانسانية ، تنبثق هذه الحاجة من انفصال الانسان خلال عملية الميلاد

و نتيجة ذلك يشعر بفقدان صلته بجذوره الأولى. و يلاحظ أن هذا الانفصال ليس انفصالا كاملا اذ تظل علاقة الطفل بالام في السنوات الاولى حيث ان اشباع حاجاته الفيسيولوجية و النفسية غالبا متفق عليها او من على من يقوم مقامها ، و يواجه الانسان انفصالا اخر في مراحل نموه و ذلك بانفصاله عن مجال حماية الام و كنتيجة لذلك تظل لديه رغبة عميقة إلى ابطال هذا الانفصال، و تتعد طرق تحقيق هذه الحاجة اذ يعبر عنها بالعثور على جذور جديدة يجد بها الامن و الحماية كما أن الفرد عندما يبلغ سن الرشد و نتيجة لما يواجهه من صعوبات و مشكلات في الحياة مع قلة خبرته يتوق للعودة إلى ايام الطفولة حيث العلاقة الامنة مع الام . و من هنا قد يتعرض للصراع ما بين هذه المشاعر و بين الرغبة في الاستقلال الذاتي، و هو ما قد يقود في اشد الحالات إلى الامراض النفسية .(بني يوسف ، 2015).

6-4-2-4 الحاجة إلى إطار توجيهي أو مرجعي: ويحقق الفرد ذلك من خلال وضوح المعيار الاجتماعي في البيئة الإجتماعية المحيطة ، وهي قائمة على حاجة الإنسان الى طريقة مستمرة وثابتة تيسر له إدراك العالم وفهمه.(حسان، 2020، ص26)، و تكوين حس معين عن بيئته المحيطة به هذه الحاجة تنبع من الوجود الإنساني (العاني والظفري، 2013، ص 22)

6-4-2-5 الحاجة إلى الإحساس بالهوية: و تمثل لان يصبح الفرد واعي بنفسه متميز و منفصل عن الاخرين

6-5- نظرية ستيف رايس: استنتج ان جميع الانماط السلوكية الإنسانية تقوم على ستة عشر حاجة وقيم تحدد حياتنا و هي:

- **السلطة:** الطموح نحو النجاح والانجاز والقيادة والتأثير.

- **الاستقلالية:** الطموح نحو الحرية والاكتفاء الذاتي, و السيادة المطلقة

- **الفضول:** الطموح نحو معرفة الحقيقة.

- **الاعتراف:** الطموح نحو التقبل الاجتماعي,و الانتماء والتقدير الاجابي للذات.

- **النظام:** الطموح نحو الثبات والوضوح والتنظيم الجيد.

- **التوفير:**الطموح نحو تجميع الحاجات و الممتلكات المادية.

- **الاخلاص:**الطموح نحو الولاء و الاستقامة الاخلاقية و الطبائعية.

- **المثالية:** الطموح نحو العدالة الاجتماعية والقانونية.

- **العلاقات** :الطموح نحو الصداقات و السرور والبهجة.

- **العائلة:** الطموح نحو عائلة وبصورة خاصة نحو تربية الاولاد.

- **المكانة:**الطموح نحو الصيت الاجتماعي(المنزلة الاجتماعية),ونحو الثروة ,والالقاب, والانتباه العام(لفت النظر) .(الحجاج ،2014).

- **الانتقام:** الطموح نحو المنافسة والصراع والعدوانية والثأر.

- **الرومانسية:** الطموح نحو الحياة الممتعة والجنسية والجمال.

- **التغدية**. الطموح نحو الطعام و الغذاء.

- **الشاطات الجسدية**:الطموح نحو اللياقة و الحركية.

- **الهدوء**, الطموح نحو الاسترخاء و الامان الانفعالي.

(بني يوسف، 2015)

6-6- نظرية كارين هورني Karen Honery (1885-1925):

ترى بان الحاجة للأمن هي المحرك الاساسي للسلوك البشري ، فإذا وصل الأمن الطفل في علاقته بأبويه إلى حد تصعب السيطرة عليه ، ينمو لديه شعور بأن العالم مكان عدائي و خطر، و هذا الشعور هو ما تسميه هونري" بالقلق الاساسي" و تحدد عشر حاجات عصابية بوصفها مصادر للصراعات الداخلية و هي:

6-6-1 الحاجة للحب والتقبل : الرغبة في إرضاء الاخرين ، و الشخص يعيش من أجل الفكرة الحسنة عنه لدى الاخرين .(أسماء ، محمود).

6-6-2 الحاجة الى شريك مسيطر يتحمل حياة الفرد : والسمة البارزة لهذه الحاجة هي ان يصبح الشخص طفليا من النوع الذي يخضع ويطلب الحب والرعاية من شريك قوى في مقابل حب جارف من جانبه, ولهذا فالشخص الذي تسيطر عليه هذه الحاجة يكون من النوع الذي يسرف في تقدير الحب, ويخاف اشد الخوف من ان يهجره الغير ويصبح وحيدا ,وهذه الحاجة تدفع الفرد الى التحرك نحو الناس.

6- 6-3 الحاجة الى تقيد الفرد لحياته داخل حدود ضيقة : ان مثل هذا الشخص لا يطلب شيئا, ويقنع بالقليل, ويفضل ان يبقى مغمورا مفضلا التواضع على كل ماعداه.

6-6-4 الحاجة الى القوة : وتبدو هذه الحاجة في النزوع الى السيطرة, واكتياب الصيت، والحصول على الثروة ،وتنتج هذه الرغبات عن احساس عميق بالقلق والكراهية والحقد والشعور بالنقص. و يبدو للشخص ان استحواذه على القوة قد يحميه من ايذاء الناس له.

6-6-5 الحاجة الى استغلال الاخرين : و السمة البارزة لهذه الحاجة هي دفع الفرد الى ان يكون مسيطرا مستغلا للاخرين، يرفض الهزيمة في اللعب، ويكون اتجاه الفرد هنا هو"ضد الناس".

6-6-6 الحاجة الى المكانة المرموقة : يتحدد تقدير الشخص لنفسه بمبلغ ما يناله من تقدير اجتماعي.(أبوشيخة ،2000).

6-6-7 الحاجة الى الاعجاب الشخصي : ان من لديه هذه الحاجة يكون لنفسه صورة متضخمة، ويرغب في ان يكون محط الاعجاب.

6-6-8 الحاجة الى الطموح في التحصيل الشخصي : السمة البارزة لهذه الحاجة هي الرغبة الجامحة لان يصبح غنيا مشهورا مهما، بصرف النظر عما تكلفه هذه الشهرة بالنسبة له وللاخرين. ويكون اتجاه الفرد هنا"ضد الناس".

6-6-9 الحاجة الى الإكتفاء الذاتي و الاستقلال : ان هذا الشخص نظرا لاخفاقه في محاولته العثور على الدفء والعلاقات المشبعة بالاخرين يرفض ان يربط نفسه باي شخص، وباي شيء.

6-6-10 الحاجة الى الكمال واستحالة التعرض للهجوم : و السمة البارزة لهذه الحاجة هي عدم محاولة الوقوع في الخطأ الذي يعرضه للنقد و التجريح من جنب الاخرين ومحاولة جعل نفسه حصنا لا يهاجم. ومن المحتحل ان يكون اتجاه الفرد هنا"بعيدا عن الناس". (هريدي ،2011،ص125).

6-7- نظرية وليام شوتز(William Schütz) (1925-2002):

طور ويليام شوتز نظرية الحاجات الشخصية التي تستند إلى ثلاثة حاجات أساسية.

6-7-1 الحاجة إلى الإدماج: (السعي للحصول على اعتراف الآخرين) تدفع الفرد ليكون جزءًا من مجموعة ، للارتباط بأعضاء آخرين في المجتمع .

6-7-2 الحاجة إلى السيطرة : (البحث عن المسؤوليات والسيطرة) تدفع الفرد للتأثير والسيطرة على الأشخاص الذين يتعامل معهم .

6-7-3 الحاجة إلى المودة (السعي وراء مسافة اجتماعية أو عدم السعي إليها) تدفع الفرد إلى السعي وراء المسافة الاجتماعية أو العلاقة الحميمة في علاقاته.(صابر ،2018).

6-8- نظرية ماكليلاند McClelland :

من منظور أن الرغبة في إشباع حاجة هي التي تحفز الأفراد ، اقترح ماكليلاند في عام 1961 نظريته ثلاثة فئات للحاجات دون أي تسلسل هرمي

6-8-1 الحاجة إلى الانتماء: وهي الحاجة إلى الارتباط بأشخاص آخرين

6-8-2 الحاجة إلى الإنجاز: هي الحاجة لمواجهة التحديات وتحقيق الأهداف

6-8-3 الحاجة إلى القوة: هي الحاجة إلى التأثير على أقرانه ، وأن يكون قادراعلى تحفيزهم نحو هدف محدد.(علاونة ،2017).

ملخص لما جاءت به النظريات:

كل نظريات "الحاجة" لها أساس مشترك: فكرة وجود قوة داخلية، مما يدفع كل منا إلى السعي لإشباع الحاجات التي نشعر بها.

- **أوجه التشابه**

- **تحديد للمجموعة:**

تظهر الحاجة إلى الانتماء عند Murray و عند Maslow و ماكليلاند والحاجة إلى التضمين لـ Schütz و الحاجة لعلاقات لدى رايس أن الفرد لديه ميل للتماهي مع المجموعة التي ستولد أو تخلق احتياجات خاصة بالمجموعة.

مثال : ما نراه لدى الطلبة الفوج الواحد أو المجموعة الواحدة يكونون مجموعة عبر مواقع التواصل (المسنجر أو فايبر أو واتس أب...) لمشاركة المعلومات

- **تلبية جميع الاحتياجات:**

بالنسبة لمقاربة هرم ماسلو للاحتياجات ، من الممكن تمامًا تلبية جميع الحاجات من خلال الحصول على المنتوجات الفاخرة. وينطبق الشيء نفسه عند مقارنته بحاجات شوتز الثلاثة.

مثال: أن يدرس الطالب في جامعة مهياة بتجهيزات متطورة ، ويدرسه أحسن الأساتذة ، وبطرق حديثة و برامج مميزة و مشوقة ، و طرق تقويم ناجعة و عادلة ، مع زملاء مميزين ، و يضمن عمل بعد تخرجه ، هذا حتما سيلبي حاجات الأمن ، والاستحواذ ، والشمول ، والاحترام ، والهيمنة ، والإنجاز ،.. إلخ.

- أوجه الإختلاف

المقاربة الإنسانية

هي تيار فكري قائم على إرادة الإنسان ليكون فاعلًا في تنميته الشخصية من خلال دفعه للقيام بالأعمال وتحقيق نفسه من خلال الالتزام والمسؤولية، هذه المقاربة توجد لدى ماسلو وهرم الحاجات الذي يمثل تطور المراحل بدءًا من الحاجات الفسيولوجية للوصول إلى الهدف الأعلى و هو الحاجة إلى الإنجاز.

المقاربة السلوكية: على عكس المقاربة الإنسانية التي تركز على الفرد ، تدرس المقاربة السلوكية التفاعلات مع العناصر الخارجية (المحفزات التي ستحدد السلوك البشري).

بالنسبة ل Murray و Schütz ، تؤكد المقاربة السلوكية على دراسة السلوك الذي يمكن ملاحظته. تؤكد هذه المقاربة على أهمية البيئة وتأثيرها الأساسي والعلاقة مع الآخرين.

التسلسل الهرمي للحاجات:

وفقًا لماسلو ، لا يمكن تلبية الحاجة إلا إذا تم تلبية الحاجة السابقة بالفعل ، بينما بالنسبة لموراي وشوتز ، لا ترتب–+ط الحاجات ولا يوجد تسلسل هرمي للحاجات التي يجب تلبيتها. يمكن تلبية بعض الاحتياجات في نفس الوقت الذي يبدأ فيه الآخرون في احتلال مركز انتباه الشخص.

مثال: حصول الطالب على منحة التفوق تسمح بتلبية الحاجة إلى الإنجاز ولكن أيضًا لتلبية الحاجة لجذب الانتباه، في نفس الوقت.

من خلال ما تم تقديمه من مقارنة يمكننا القول أن مقارنة وجهات النظر سلطت الضوء على غالبية نقاط التقارب والاختلاف المتعلقة بالطبيعة البشرية للفرد (الاحتياجات الفسيولوجية أو الأمن أو احترام الذات) وتفاعلهم مع الآخرين (احتياجات الانتماء أو المودة أو الاعتراف).

–إن حاجة الإنسان تنشأ –من الشعور بالنقص فيما يتعلق بالرضا الذي يجب الحصول عليه. كما أن تصنيفات الحاجات من قبل Murray و Maslow و Schütz من الممكن أن تكون خطوة أولى فقط ، ولكن غير الكافية في فهم سلوك الطالب .

6–9– نظرية التقرير الذاتي:

6–9–1– مفهوم نظرية التقرير الذاتي: وجدت الباحثة عدة ترجمات لنظرية التقرير الذاتي مثل (العزم الذاتي، الإرادة الذاتية، التحديد الذاتي) (Self Determination Theory).

بدأت بوادر نظرية التقرير الذاتي في التسعينات وتحديدا في 1985 م على يد الباحثان ادوارد ديسي وريتشارد ريان ومن ثم بدأت تطبيقات هذه النظرية تظهر جليا في عام 2000 م . تتكون هذه النظرية من خمس نظريات فرعية هي : نظرية الحاجات النفسية , نظرية التقييم المعرفي , نظرية التكامل القصدي , نظرية التوجه السببي ونظرية محتويات الهدف .

.(Ryan et Deci ,2000, p200)

تفترض نظرية الحاجات النفسية إلى أن الناس بطبيعتهم يميلون إلى الانخراط في الأعمال التي تحقق حاجاتهم النفسية , وهذه الحاجات فطرية أساسية وشاملة, ويعتبر أصحاب هذه النظرية ان هذه الحاجات تشمل جميع الحاجات التي اقترحها العلماء السابقون .تتمثل في الحاجة إلى الاستقلالية , والحاجة إلى الانتماء , والحاجة إلى الكفاءة , والتي تسمى بالحاجات النفسية الاساسية . (بوعلي ، 2019 ، ص7)

ويرى كل من (Deci et Ryan) أنه "حتى نستطيع فهم الدوافع الانسانية لابد من معرفة وفهم الحاجات النفسية الاساسية , وهي التي تحدد الشروط الضرورية لنمو النفسي والتكامل والسعادة " . (Deci et Ryan.2000.227).

نظرية التقرير الذاتي تهتم بالمقارنات بين الدافع الداخلي والدافع الخارجي والدور الذي يلعبه الدافع الداخلي في تحديد السلوك ، حيث تشير هذه النظرية أنه عندما يكون السلوك محدد ذاتيا ومدفوع داخليا فانه يتصف بالديمومة والاستمرار على عكس السلوكيات المحفزة والمدفوعة بالمثيرات الخارجية. حيث أشار كل من ديسي وريان أنه إذا تم تلبية هذه الاحتياجات النفسية فان

الأشخاص سوف يحققون ذواتهم وقدراتهم واتخاذ القرارات الجيدة وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق النمو وتكامل الشخصية والصحة النفسية.(Deci and Ryan, 2000, p243)

يرى ديسي و ريان أن الفرد يقوم بالسلوك المرغوب فيه لأنه يشعره بالرضا والسعادة المشتق من أداء الفعالية بشكل طوعي وبغياب أي ثواب او جائزة مادية او شروط خارجية أخرى وهذه الدوافع تعد من الدوافع الفطرية للكفاية و التقرير الذاتي (Deci & Ryan, 1985, p. 114)

يؤكد كل من(ديسي وريان) أن " الانسان بحاجة إلى الشعور بالكفاءة والاستقلالية الذاتية حيث يرى ديسي أن الأنشطة المدعومة داخليا تشبع حاجة الفرد إلى الكفاءة والاستقلالية الذاتية، وبالعكس الانشطة المدفوعة خارجيا يمكن أن تعوض شعور الفرد بالاستقلالية لان الفرد عندها يعزو ضبطه سلوكه إلى مصادر خارج ذاته ، كما بين أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية مقررة ذاتيا أكثر احتمالا للاستمرارية في الدراسة والتصرف على نحو جيد وإظهار القدرة على التكيف والفهم والكفاءة تسهل الدافعية ، والتي يتم تشجيعها من خلال مواجهة التحديات المتوقعة وتلقى تغذية راجعة ذات معنى وقيمة عن الأداء " .(Sternberg and Williams, 2002 ,30)

و يعتبر إشباع الحاجات النفسية الاساسية المغذيات الأساسية للنمو السليم ، فينتج عن دعم إشباع هذه الحاجات في المحيط الإجتماعي مستوى عال من الفعالية الذاتية و الشعور بالإرتياح النفسي ورضا الفرد عن أدائه ، أما عرقلتها فقد تسبب في انخفاض مستوى الدافعية الداخلية و الصحة النفسية لدى الأفراد.(جفال ودوقة ,2016,ص59).

نظرية التقرير الذاتي هي نظرية شاملة في الدوافع الإنسانية، تهتم بتنمية الشخصية في سياقاتها الاجتماعية وتحقيق الرفاهية للأفراد والمجتمعات، من خلال الاستثمار الأمثل للطاقات، وتركز على السلوك الإنساني من حيث كونه إراديًا أم لا، وإلى أي مدى يقوم الأفراد بالأنشطة المختلفة من خلال التركيز على معنى الاختيار المطلق في حياتهم كما تبحث في السلوكيات والظروف الاجتماعية والثقافية التي تعزز قدرة الفرد على الإ رادة والاختيار وحق الإرادة الذاتية.(الموسى، 2020،ص419)

6-9-2-مكونات نظرية التقرير الذاتي:

إن نظرية التقرير الذاتي تتكون من ثلاث حاجات أساسية وفطرية في الطبيعة البشرية وهي أساس تحفيز السلوك وتكامل الشخصية ، "تقوم الفرضية المشكلة لنظرية التقرير الذاتي على إعتبار السلوك الفردي محفزا عن طريق الحاجة للشعور بالكفاءة و الشعور بأنه مصدر لسلوكاته الخاصة' (بوعلي، 2022، ص176) ووفقا لهده النظرية تتمثل هذه الحاجات فيما يلي:

6-9-2-1 الحاجة إلى الكفاءة

ويعرفها (schwarzer ,2000) : على أنها بعد من أبعاد الشخصية تتمثل في قدرة الفرد على مواجة المهمات والمشكلات الصعبة وتدفعه لاختيار المتطلبات والقرارات المتعلقة باستراتيجيات التغلب على المشكلات وتؤثر على الجهود المبذولة ومدى الاستهلاك المادي والمعنوي الذي سيبذله لمواجهة هذه المشكلات. (schwarzer, 2000 ,521)

- **تعرف الكفاءة بأنها :** " شعور الفرد بامتلاكه فاعلية للقيام بالتفاعل مع البيئة الاجتماعية من أجل استغلال الفرص المتاحة للتجريب والتعبير عن القدرات ، بالإضافة إلى الرغبة الموروثة لدى الفرد للشعور بالتأثير في البيئة ، فهي نزعة الاستكشاف " . (بوعلي، 2022، ص178).

وحسب ريان وديسي فإن الشعور بالكفاءة يأتي من خلال التجارب الناجحة , والمشاعر الإيجابية حول النشاط , ويمكن ملاحظة الكفاءة لدى الطلبة من خلال مراقبتهم أثناء إستكشافهم لبيئتهم , وفي تجاربهم في التعامل مع الأشياء من حولهم و ملاحظة مدى شعورهم بالرضا .(محمد العزيز ,عدنان العتوم , 2015 , ص 2012)

- **الكفاءة عند وايت (White):**

وايت ، من أوائل من حددوا الحاجة إلى الكفاءة ، وعرّفها على أنها الحاجة للتفاعل بشكل فعال مع البيئة. بالإضافة إلى ذلك ، ادراك الفرد لمهاراته يولد لديه شعور مُرضٍ بالفعالية وهذا الشعور يحافظ ويزيد الاحساس بالكفاءة. (Vallerand, 1994)

إن **الحاجة إلى الكفاءة** تساعد الأشخاص الذين يتمتعون بقدر جيد من التعلم والتفتح في التكيف مع ما

يواجهون من تحديات في مناحي الحياة، من خلال ظهورها بشكل نموذجي في الاحداث التي تتسم بالدافعية الداخلية، ويمكن تنمية الميل للكفاءة في بداية العمر من خلال استكشاف الفرد لما يحيط به من أشياء، وتبدأ النشاطات والممارسات التي ترتبط بشكل محدد مع التفاعل االجتماعي المؤثر والذي يتمايز مع التقدم في العمر(ياغي،2019، ص29)، كما يدعو كافة الباحثين إلى

ضرورة تنمية الكفاءة لدى الافراد و خاصة الطلبة الجامعيين لأنها' تعد تنمية لقدرات الفرد العقلية والجسمية واليدوية والاجتماعية بحيث تصل إلى درجة المهارة والكفاية، وتساعد الفرد على التوافق مع متطلبات الحياة المختلفة'.(البيطار،2003،ص 222)

تؤكد نظرية التقرير الذاتي على الكفاءة الذاتية وحرية التصرف لدى الفرد، واتفق منظروا هذا النموذج على أن الأفراد يدفعون داخليا لتنمية كفاءاتهم وأن مشاعر الكفاءة تزيد من اهتمامهم الداخلي بالأنشطة. (ثايت،2012،ص 43)

6-9-2-2الحاجة إلى الاستقلالية :Autonomy

وتدل الحاجة إلى الاستقلال على حاجة الطالب بأن يشعر بأنه سبب لسلوكياته ، وهي ناتجة عن قراراته . وهي لا تدل على الحرية المطلقة أو الاستقلال التام ، بل تتضمن الرضا الداخلي والإيجابية من قبل الإنسان نحو ما يصدر عنه من سلوك مدفوع بدافع ما ، كما تتضمن الإنجاز والقوة الذاتية ، والشعور بالقدرة الذاتية. (الصبحي، 2013)

– يشير إلى حاجة الأفراد ليكونوا قادرين على الاختيار ، و يستخدم مصطلح "الحاجة للتقرير الذاتيّ " أيضًا للإشارة إلى الحاجة للاستقلالية. حيث انه عندما يتصرف الأفراد باستقلالية ، يظهرون اهتمامًا بأفعالهم ويعبرون عن قيمهم. كما أن إمكانية التعبير عن اهتماماتهم وقيمهم في نشاط معين أمر أساسي لظهور الدافع المقرر ذاتيا (Amoura, 2013, p. 54)

وقد أطلق أصحاب نظرية التقرير على مصطلح "التمكين" مصطلح **'الاسقلالية الذاتية** 'وأعتبر من الحاجات الإنسانية الضرور التي يجتهد الأفراد لتحقيقها بغض النظر عن ثقافاتهم ،

كما أعتبره أصحاب هذه النظرية من أهم جوانب الدافعية الداخلية و التي هي أساس التعلم علي الجودة ، كما أن إشباع هذه الحاجة تجعل من عملية التعلم ممتعة (سليمان و حسين، 2011)

- **يعرفه (Ryan and Connell ,1989)** : على أنه" قدرة الفرد في الاعتماد على نفسه و اتخاذ قراراته و امتلاكه لعنصر المبادرة و قدرته على تحمل المسؤولية و تنظيم الانشطة التي يقوم بها و الذي يتكون من اربعة مجالات(التنظيم الخارجي، التنظيم الاستيطاني ، تنظيم تحقيق الهوية ، التنظيم الداخلي) " (Ryan and Connell ,1989 ,p110) .

الاستقلالية هي المفتاح والعامل الاساسي لتحقيق الذات ، بحيث يكون مصدر سلوك الفرد نابعا من ذاته وعدم الاعتماد على مصادر ومؤثرات خارجية ، وبالتالي فإن الذات تجعل الفرد صانعا لاختياراته الخاصة

- **يعرف (Ryan and Kuhl , 1997) : الاستقلالية أنها** " من الحاجات النفسية الاساسية و الشاملة لدى الفرد لأنها تعطي أولوية للذاتية و ترتبط بالعوامل النفسية و الصحة النفسية الجيدة و الاداء الفعال و هي من الحاجات المهمة الجميع مراحل النمو المختلفة , و تعد البيئة و الظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد من العوامل التي تسمح بإشباع هذه الحاجات لدى الفرد أثناء تطورهم كما انها تعتبر المفتاح الذي يساعدنا في التنبؤ بمدى قدرة الافراد على التمتع بالنشاط الحيوي و الصحة النفسية أم لا " .(Ryan and Kuhl, 1997, 101) .

- **يعرف (Ryan and Connell , 1989) : الاستقلالية هي** " قدرة الفرد في الاعتماد على نفسه و اتخاذ قراراته و امتلاكه لعنصر المبادرة و قدرته على تحمل المسؤولية

و تنظيم الانشطة التي يقوم بها و التي تتكون من اربعة مجالات(التنظيم الخارجي, التنظيم الاستيطاني , تنظيم تحقيق الهوية , التنظيم الداخلي). (Ryan and Connell , 1989 , 110).

الاستقلالية ، كخاصية إنسانية ، هي امتداد لذلك الاتجاه المتطور بعمق في الحياة النشطة ،بحيثيجعل الميول للتنظيم الذاتي للعمل، والاتساق في الأهداف السلوكية للمنظمة (Deci&Ryan,2000,p253).

- الاستقلالية الذاتية :

تعتبر الاستقلالية الذاتية عنصر مهم في تنظيم السلوك ابتداءا من مراحل النمو الاولى للطفل (ماقبل المدرسة) وذلك من خلال ميادين المعرفة المتعددة فهي تتكون خلال مرحلة الطفولة من مجموعتين من التغيرات الداخلية , أحدهما ذات طبيعة سلوكية والتي تتمثل بالدرجة والمرونة التي يحقق بها الطفل نشاطا سلوكيا مستقلا , أما المجموعة الثانية فهي ذات طبيعة معرفية والتي تتمثل في عملية التمثيل المعرفي العقلي , وهي الدرجة ومدى الثبات في التفريق بين الذات وتمثيل الاشياء وقدرة الطفل على التصرف باستقلالية عن الأم ورؤية نفسه معرفيا على أنه شخص مستقل , وتعتبر هذه المهام الداخلية من مهام النمو التي تساعد الفرد على التحكم في حياته وتجعل أفعاله وخياراته متحررة من التأثيرات الخارجية .(رحيم الزبيدي , زينب أمين ,2017).

ويرى ديسي وريان أن الشعور بالكفاءة لابد أن يرافقه شعورا بالاستقلالية من أجل زيادة الدافعية الذاتية , فعندما يعطى للفرد الحرية في الاختيار , وفرصة لتوجيه النفس 'واعترافا بالمشاعر تتعزز مشاعر الارتياح لديه .(محم العزيز , عدنان يوسف ,2015 , ص 212)

حيث تعد الحاجة إلى الاستقلالية من الحاجات الفطرية النفسية المهمة لدى الطالب الجامعي للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي والتي تعمل على ايصاله إلى اشكال سلوكية تتسم بالتكامل الاجتماعي والكفاءة والحيوية , كما أنها تمنح له فرصة الابداع والابتكار والتجديد في حياته العلمية والعملية (رحيم الزبيدي , زينب أمين , 2017, ص 198) .

كما يرى ديسي وريان أن الطلبة حتى يكونوا مدفوعين داخليا لأداء مهمة يجب أن تتوفر لديهم ادراك المحددات الذاتية , والتي تشير بأن لدى الافراد القدرة في التحكم بقدراتهم وهذا مايجعلهم يختارون الانشطة التي يستطعون التكيف معها ومع حاجاتها وتجنب الانشطة التي تفوق قدراتهم وقابليتهم .(رحيم الزبيدي , زينب أمين ,2017 , ص201)

- مكونات الاستقلالية الذاتية :

اشار (ديسي و ريان) أن الاستقلالية الذاتية مكون من اربعة نماذج تبدأ بالتنظيم الخارجي و تنتهي بالداخلي و هي :

- **التنظيم الخارجي** : هو ذلك التنظيم أو الدافع الذي يكون مصدره خارجيا يقوم به الفرد بممارسة النشاطات استناداً إلى ما تملية البيئة من عناصر ثم تذويبها بحيث اصبحت جزءاً من

بيئة الذات و في صورة مقررة بشكل غير ذاتي و يتضمن القيام بالسلوك من اجل اداء مهمة ما و قد يكون هذا الضغط من داخل الفرد كشعوره بالخجل من عد قيامه بسلوك معين

. (Ryan et al2004,p ,335)

– **تحقيق الهوية** : يؤكد ديسي و ريان (Deci & Ryan) إلى ان وضوح الهوية يؤدي دورا في جعل الفرد ينجح في تحقيق الإستقرار النفسي عن والديه، فبعد أن يكشف الفرد جملة القدرات و الاستعدادات التي يتملكها و ينجح في توظيفها بشكل منطقي فهو يتوصل لبلوغ الصورة الحقيقية عن نفسه و توقعاته و طموحاته و إن ما عليه هو الإستمرار عما كان و امتدادا لما سيكون و إن إحساس الفرد بالهوية هو محور التغيرات النمائية التي تطرأ على كل جوانب الشخصية للفرد فهو يحاول في هذه المرحلة ان يحدد هويته , فعندما يدرك واقع فرديته المخصصة له فهو يتمكن من فصل مكونات النفسية عن مكونات و الديه و يعلن عن مدى استقلاله النفسي عنها و يتصرف باسم شخصه و افكاره وأحاسيسه و تشتد سلوكيات الفرد في هذا المجال إلى اختيا ره الشخصي و هو من النماذج الذي يعطي صورة لتقدير الذات كما انه يظهر عندما يعتبر النشاط هاما و يتم اختياره من قبل الفرد ويسلك الفرد سلوكا في هذا النمط بهدف ان يكون مرغوباً .(الحسني و التممي ،2011)

– **التنظيم الاستبطاني** : و هو ملاحظة الفرد الذاتية و الموضوعية و معاينته لعمليات الفعلية ,و يعكس شعور الفرد عن ذاته و يرتبط بظهور الشكل الاعلى من اشكال النشاط النفسي حيث انه يعتبر النشاطات جزءا من الذات و يتم اخباره بحرية من قبل الفرد على ان يكون متوافقا مع

قيمة و معتقداته لأداء ذلك النشاط معتمداً على خبراته محققا فيه التقدير الذاتي . (بوطبال 2015.).

– **التنظيم الداخلي :** و هو القوة و الدافع الموجود داخل الفرد يشير إلى القيام بعمل ما نتيجة عوامل تتعلق بالشخص نفسه او بالمهمة التي يقوم بأدائها مشتركا في نشاط من اجل الحصول على المتعة والسعادة و يعتبر هذا المجال عن صورة الدافعية الاكثر تقري اً ر للذات و الذي يتضمن القيام بالنشاطات و السلوكيات بسبب المتعة و الرضا المتأصلة فيها. أما في حالة كون المهمة تعطي قيمة داخل الفرد فهنا تعطي متعة من اي غرض أخر , ذلك أنها تعكس الاهداف الشخصية و تعتمد على الارتباط الشخصي بالموضوعات المختارة و تقود إلى طريقة متعمقة و منهم جيد للمفاهيم و تعتمد على الشعور بالكفاية و الثقة و تنتج مخرجات تعلم مرنة و قابلة للتغيير . (Kaplah , 2006, p,365 – 376)

إن عدم اشباع الحاجة إلى الاستقلالية لدى الفرد ينتج عنه انعكاسات واثار سلبية على شخصية ,فيولد فيه الخوف والاحباط والشعور بالفشل والانصياع نحو الاخرين , كما تجعل منه شخصا اتكاليا على الاخرين متردد في قراراته ليس لديه القدرة على الاعتماد على نفسه وعدم تحمل مسؤوليته وهذا بدوره يوثر على توافقه الدراسي والمهني .

6 – 9 – 2 – 3 الحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي Relatedness:

يميل الإنسان عادة إلى العيش في جماعات منذ القدم وتنامت حاجته للانضمام الى الجماعة عبر عنها في أشكال متنوعة، فالإنسان عضو في عائلة، وعضو في قبيلة أو عشيرة، وعضو في حزب أو تجمع سياسي وحتى في عبادته هو عضو في جماعة دينية، (أقرع، 2005) ويلتحق الطاب بالجامعة بصفتها بيئة جديدة بالنسبة له غريبة عن بيئته بكل ما فيها من عناصر فاعلة فيها فيجد نفسه في رحلة بحث عن حاجة ملحة لديه و هي الحاجة إلى الإنتماء حتى يتم إشباعها فيحقق بذلك توازنه النفسي و راحته و سعادته ، لأنها حاجة أساسية ومطلبا لازما، وعلى الجامعة أن تولي إهتمامها بتوفير البيئة الملائمة باحتوائها لطلبتها فحاجتهم للمحبة والعطف والانتماء والقبول تدفعهم للإقبال على الدراسة بشغف لتحقيق أفضل النتائج.(الألوسي ،2013).

– **يعرفه (ديسي وريان)** : على أنه الرغبة في الشعور بالتواصل مع الاخرين , وأن يكون الفرد محبوبا , ومحط الاهتمام والرعاية .(Ryan et Deci , 1985 ,200).

– **يعرف (الزغلول وآخرون ,2019)** : على أنها الشعور بالارتباط مع الاخرين مع وجود الاهتمام المتبادل بينهم والإحساس بالطمأنينة اتجاه الافراد والمجتمع مع الشعور بالأمن والحماية في البيئة التي يعيش فيها (زغلول وآخرون ،2019 ،ص 2) .

كما تعني الحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي حاجة الإنسان إلى أن يشعر بالارتباط مع الآخرين وأن يشعر بفهمهم له ، وأن يتمتع بالتفاعل مع الآخرين والإنتماء إلى مجموعات مؤازرة له (الصبحي ، 2013، 139)

يرى ديسي وريان 2009 أن الاستقلالية والانتماء يسيران جنبا إلى جنب في التأثير على تحصيل الطلبة , وهذا مادعى ستانلي وسباردلن وبلكور إلى القول بأن مفتاح الإصلاح الأكاديمي هو إقامة علاقات جيدة داخل التعليم , حيث أنه من الضروري أن يشعر كل طالب بارتباطه بمجتمع التعليم , مما يزيد من المشاركة في الأنشطة التعليمية .(محمد العزيز , عدنان العتوم ,2015, ص2012).

لقد ركزت كثيرا نظرية التقرير الذاتي على الإنتماء كشرط أساسي لحدوث التقرير الذاتي , حيث أن عملية التعليم تحدث في سياق اجتماعي يتضمن علاقة الطالب بالاستاذ والزملاء , وعلاقة الصداقة بين الطلبة ببعضهم البعض , والأهداف المشتركة بين الطلبة والاساتذة .(محمد العزيز , عدنان العتوم ,2015,ص213).

الانتماء يتمثل بشعور الارتباط مع الاخرين مع وجود الاهتمام المتبادل بينهم و الاحساس بالطمأنينة اتجاه الافراد والمجتمع ، والشعور بالامن والحماية ضمن البيئة التي يعيش فيها .

- أهمية الانتماء إلى جماعة الأقران

ان الانسان يبحث دائما عن طريقة لسد حاجاته ومطالبه , لذا فقد وجد أن الانتماء والإنظمام إلى جماعة الرفاق يعتبر من أفضل الطرق لتحقيق الكثير من الحاجات والمطالب , حيث تؤثر جماعة الرفاق تأثيرا بليغا على شخصية الفرد وسلوكه في مختلف جوانب حياته.

فالانتماء إلى الجماعة يعمل على علو مكانة الفرد الاجتماعية ويشعره بقيمته عندما يقدم خدماته لها , فالنشاط الاجتماعي للفرد يعتبر من أفضل الطرق لاشباع الكثير من الحاجات

والرغبات الأساسية .(أبو لباد ياسر, 2007,46) , وحسب نظرية فيستنجر فإنها تقدم مبررا لتكوين جماعة الرفاق و أهمية إنتماء الفرد اليها من أجل تقويم نفسه وتقدير ذاته , ويظهر ذلك من خلال جماعة الاقران التي تساعده على الاشباع المستمر لدوافعه وتقدير ذاته , لذلك ينجذب الافراد إلى من يشابهونهم.(أبو لباد ياسر ,2007 ، ص ص 45-46).

الفرد تزداد ثقته بنفسه ويزداد شعوره بالأمن إذا انتمى إلى جماعة تقبله وتحقق له مكانة اجتماعية لديها , وعن طريق هذا الانتماء يستطيع الفرد أن يشبع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية وهذه تعتبر من الأمور المهمة في تدعيم الصحة النفسية.(زغير رشيد , صالح يوسف ,2011, ص127).

حيث نجد الطالب الجامعي يمارس أدوارا مختلفة يحاول من خلالها الانتماء إلى جماعة الرفاق والاصدقاء, خاصة الذين تجمعه معهم العادات والتقاليد والاهتمامات والميول المشتركة, من أجل تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي ودعم ثقته بنفسه والتقويم الايجابي للذات وهذا بدوره يؤدي إلى تقدمه العلمي والتحصيل الجيد.

تحتل شبكات الأصدقاء مكانة راجحة في حياة الأطفال في المدرسة الابتدائية والمراهقين في المدرسة الثانوية. الأصدقاء موجودون في كل مكان: في المنزل ، في المدرسة ، في الشارع ، إلخ. علاوة على ذلك ، فإن غالبية المراهقين لا يتصورون المدرسة فقط كمكان للتعلم ، ولكن أيضًا كمكان للتآخي مع الأصدقاء ، وبالنسبة للكثيرين ، لإقامة علاقات رومانسية. من خلال دورهم كمؤتمنين ، يكون للأصدقاء تأثير حاسم على تحفيز الأطفال والمراهقين في المدرسة. على سبيل المثال ، إذا كان لدى الطفل أصدقاء يتوقون للتعلم ويولون أهمية كبيرة للتحصيل الأكاديمي

، فهناك فرصة جيدة أن يكون لديه تصور إيجابي عن المواد الدراسية والمدرسية. على العكس من ذلك ، إذا كان الأصدقاء محبطين ويسعون فقط إلى اكتشاف أخطاء المدرسة ، فمن المحتمل أن تكون تصوراته عن البيئة المدرسية سلبية ، مما سيكون له تأثير تثبيطه. الأصدقاء هم مصادر الإلهام وأحيانًا نماذج يحتذى بها يعملون كنقاط مرجعية عندما يحين الوقت للطلاب للحكم على أفعالهم في الفصل.

(Viau, 2009)

– **بعض المتغيرات المرتبطة بالانتماء :** لقد تناول العديد من الباحثين مفهوم الانتماء وربطه بعدة متغيرات مثل دراسة (علاونة، 2017) التي هدفت الى كشف علاقة الانتماء بتحقيق الذات لدى الطلبة الجامعين.

–طبقت الدراسة على عينة تضم 100 طالبا (42) ذكورا و(58) من الإناث تم اختيارهم بطريقة قصدية من جامعة – سطيف 2 بينت النتائج الاحصائية للدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الانتماء وتحقيق الذات كما بينت المستويات المرتفعة لتحقيق الذات، والمستويات المتوسطة للانتماءوأبعاده

وكشفت أيضا أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالانتماء وتحقيق الذات.

و هدفت دراسة (عسكر،2008) إلى: التعرف إلى مستوى الانتماء الاجتماعي، مستوى الإذعان لدى المسنين و الكشف على الفروق في الانتماء الاجتماعي حسب متغير الجنس (ذكور/إناث) وعلى طبيعة العلاقة بين الإذعان و الانتماء الاجتماعي لدى المسنين ،وتحدد

البحث الحالي بالمسنين الساكنين في دور الدولة للمسنين الواقع في حي الرشاد غرب مدينة بغداد من الذكور و الإناث.وقد شملت عينة البحث (160)مسنا ومسنة ، وقد قامت الباحثة ببناء مقياسين ،إذ استخرجت القوة التمييزية لفقرات المقياسين وأيضا تم استخراج مؤشرات الصدق والثبات لهما ،وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث تمت معالجة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة،وقد أظهرت النتائج أن عينة البحث تتسم وهم المسنين بالانتماء الاجتماعي و أن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية في الانتماء الاجتماعي بحسب متغير الجنس ولصالح الإناث كما أن عينة البحث تتسم بالإذعان، و وجود علاقة ايجابية بين الانتماء الاجتماعي والإذعان لدى المسنين.

و الغرض من دراسة حسين (2017) هو التعرف على الحاجة إلى الانتماء لدى طلبة الجامعة، والتعرف على نمطي الشخصية (A,B) والطشف على الفروق في مستوى الحاجة إلى الانتماء بحسب النوع، و والبحث عن العلاقة بين الحاجة إلى الانتماء و نمطي الشخصية (A,B) لدى طلبة الجامعة. وقد تّم بناء أداة لقياس الحاجة إلى الانتماء، وتبني أداة لقياس نمطي الشخصية (A,B)، وشارك في البحث عَّينة بلغت (300) طالب وطالبة من جامعة القادسية للعام الدراسي 2014-2015, وأظهرت نتيجة البحث وجود علاقة بين الحاجة إلى الانتماء ونمطي الشخصية (A,B)لدى طلبة الجامعة. وان هناك فروق في الحاجة إلى الانتماء بين طلبة الجامعة حسب الجنس و لصالح الإناث وان هناك فرق بين متوسط إجابات أفراد العينة على مقياس الحاجة إلى الانتماء (122.3) أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس(78). وأن إخنبار ت أظهر فرقا معنويا بين متوسط العينة و المتوسط الفرضي حيث بلغ إختبار 'ت' (7,09). كذلك بالنسبة

لنمط الشخصية حيث بينت النتائج أن هناك فرقا بين متوسط إجابات أفراد العينة على مقياس نمطي الشحصية (196,32) أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس(129). وأن إختبار ت أظهر فرقا معنويا بين متوسط العينة و المتوسط الفرضي حيث بلغ إختبار 'ت' (14,67) (حسين، 2017، صفحة 372)

– **أما دراسة مرزوق ، طاحون والسيد (2019)** فهدفت إلى بناء مقياس للانتماء و وتحديد خصائصه السيكومترية من ثبات و صدق أسفر التحليل العاملي للمقياس عن ظهور عاملين بجذر كامن قدره(3,67) فأكثر تفسر (29,75) من قيمة التباين الكلي للمقياس ، بالنسبة للاتساق الدخلي فإن جمبع معاملات الإرتباط دالة وأن جميع الابعاد تتسق مع المقياس ، أما بالنسبة للثبات فإن جميع مغاملات الثبات مرتفعة وهذا من خلال معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مما يدل أن المقياس يتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علميا . (مرزوق، طاحون، و السيد، 2019)

و لقد تناولت **الزهراني (2022)** الإنتماء بمفهوم أخر هو الإنتماء الوطني المدرك و علاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة في مدينة جدة و قد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كلا من مستوى الإنتماء المدرك والأمن النفسي الكشف عن الفروق في المتغيرين حسب الجنس وايجاد العلاقة بين المتغيرين وطبقت الدراسة على (300) طالبا وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، واستخدم مقياس الإنتماء ومقياس الأمن النفسي خلصت النتائج إلى مستوى متوسط من الإنتماء و الامن النفسي و وجود علاقة إرتباطية دالة بين المتغيرين ، بينما ظهرعدم

وجود فروق دالة في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الإنتماء ومقياس الأمن النفسي بين الذكور والإناث . (الزهراني، 2022)

– وتناول **كحلي و سليماني** (2023) الإنتماء الإجتماعي في دراستهما و تم ربطه بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإنتماء الإجتماعي و ميول التلاميذ للرياضة طبق الباحثان الاستبيانعلى عينة قوامها (100) تلميذا و تلميذة من تلاميذ التعليم الثانوي أختيروا بطريقة عشوائية و بينت النتائج ان إنتماء التلاميذ إلى طبقة ذات دخل ثابت و مستوى ثقافي جيد اثر على مستوى التلميذ من الجانب الرياضي كما أن للاسرة دور إيجابي في اشجيع و تحفيز إبنها على ممارسة الرياضة كما بينت النتائج تأثر التلاميذ بجماعة الرفاق الذي قد يساعده على الرغبة في ممارسة الرياضة (كحلي و سليماني ، 2023)

خلاصة الفصل

تعتبر الحاجات النفسية من بين الحاجات الأساسية لتحقيق للصحة النفسية للفرد , وإشباع هذه الحاجات تزيد من ثقته لنفسه وهي جد ضرورية في عملية التعليم , حيث نجد إشباع الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي يساعد على التوازن النفسي والتوافق والتكيف مع البيئة المحيطة وشعوره بالاستقلالية واكفاء والإنتماء , والإ قبال على الدراسة والرضا عنها وبذل جهد أكبر ' حيث تناولت الباحثة في هذه الفصل تعريف الحاجات النفسية وبعض المفاهيم المتصلة بها , وكذلك أهمية إشباع هذه الحاجات النفسية , وتطرقت كذلك الى بعض النظريات التي إهتمت وفسرت الحاجات والتي صنفتها الى عدة تصنيفات حسب توجه الباحثين و توجد عدة نظريات ظهرت عبر مراحل تاريخية متتالية، وتختلف كل واحدة منها عن الأخرى في تفسيرها للحاجات النفسية، وذلك لإختلاف الخلفية النظرية لعلماء النفس، تختلف فيما بينها من حيث المنشأ أو الأصل، فمنها من ركز على الجوانب البيولوجية ، ومنها من ركز على الجوانب السيكولوجية المعرفية منها والإنفعالية ومنها من ركز على الجوانب البيئية المادية منها والإجتماعية , والباحثة ركزت على أحدثها .وكذلك تطرقت في هذا الفصل إلى نظرية التقرير الذاتي لأنها هي النظرية المتبنية في هذه الدراسة ,حيث تم تعريفها وتعريف مكوناتها وعناصرها الأساسية

الفصل الثالث :

مفهوم الرضا عن الدراسة و النظريات المفسرة له

تمهيد

1-مفهوم الرضا

2- بعض التعريفات للرضا

3-مفهوم الرضا عن الدراسة

4- العوامل المؤثرة في الرضا عن الدراسة

5- أهمية الرضا عن الدراسة

6 – مظاهر الرضا عن الدراسة

7– نظريات الرضا عن الدراسة

تمهيد:

يعد الرضا عن الطلبة عن الدراسة من بين أحد العوامل الأساسية لجودة التعليم وزيادة التحصيل مما يؤدي الى تحقيق الكفاءة والنوعية , والشعور بالرضا عن الدراسة يتكون من خلال المسار الدراسي للطالب في الجامعة وعن طريق احتكاكه بزملائه وعلاقاته بأساتذته والطاقم الاداري ومدى ملائمة المقررات والبرامج الدراسية لقدراته واستعداداته وميوله , بالاضافة الى طبيعة التقويم والامتحانات وكيفية اجرائها ومدى ملائمتها للبرامج وللطالب في حد ذاته , فهذه العوامل تلعب دورا هاما في الشعور بالرضا عن الدراسة و هذا مايؤكد عليه علماء النفس والتربية وعتبار الشعور بمثابة القوة المحركة والداعمة للطالب , وتزيد من دافعيته للتعلم .

1- مفهوم الرضا : بدأ الاهتمام بمفهوم الرضا في مجال العمل , والتسويق حيث أجرى العديد من العلماء والباحثين دراسات حول الرضا الوظيفي ، ورضا المستهلك في بدايات القرن العشرين، و لقد تم تحديد مفهوم رضا المستهلك على انه الحالة النهائية للسيرورة النفسية وخصائصها من خلال وجهات النظر الأربع التالية:

حالة معرفية ، رد فعل عاطفي ، تقييم لسيرورة الاستهلاك و الحكم على الرضا يتكون من حكم معرفي ورد فعل عاطفي.

في الواقع لا يتم تعريف الرضا على أنه تأثير تجارب الاستهلاك فقط ولكن أيضًا كتقييم المستهلك لعملية استهلاك أيضًا ، يختلف تعريف الرضا اعتمادًا على ما إذا كان الحكم على سيرورة و تأثير تجارب الاستهلاك إدراكيًا أو عاطفيًا.

1-1- تعريف الرضا من وجهة النظر المعرفية : اقترح (Howard et Sheth,1969) تعريفا للرضا على أنه حكم المستهلك على مكافأة فيما يتعلق بالدفع الذي يقوم به مقابل ملكية المنتج / الخدمة. هذا التعريف اقترحه هوارد وشيث (1969)، والتي بموجبها الرضا هو نوع من الحالة المعرفية للمستهلك حيث يشعر بمكافأة كافية (أو غير كافية) من خلال عملية الشراء التي قام بها

1-2- من وجهة النظر الاستجابة العاطفية: فإن إرضاء المستهلك هو نوع من ردود الفعل العاطفية التي تشكلت بعد سيرورات معرفية مختلفة مثل التأكيد / التفنيد فيما يتعلق بالتوقعات.

حسب (Westbrook,1987) فانه وفقا لما تم إجراؤه من دراسات في مجالات علم النفس الاجتماعي وعلم النفس المعرفي ، السيرورة العاطفية هي واحدة من المصادر الرئيسية التي تحفز سلوك الفرد والتي تؤثر على عملية معالجة المعلومات.

يحدد الباحثون الذين يعتمدون على وجهة النظر الثانية هذه مفهوم رضا المستهلك بأنه "رد الفعل العاطفي للمستهلك الناتج عن تقييم الخبرات من الاستهلاك وامتلاك منتج / خدمة معينة".

يعرفه (Westbrook et Reilly,1983) :"على أنه رد فعل عاطفي حول التجارب العامة التي تحدث عند شراء منتج / خدمة معينة ، خلال زيارات المتجر أو السوق".

و يعرفه (Tse et Wilton,1998) على أنه :"رد فعل المستهلك على الاختلاف بين توقعاته السابقة والأداء الفعلي للمنتج المشترى".

1-3- من وجهة نظر تقييم المستهلك: الرضا يتم تعريفه على أنه تقييم لإشباع حاجات المرء ورغباته أو مثل تأكيد / تأكيد التوقع (من جانب المستهلك) و الأداء (من جانب المنتج / الخدمة).

من نفس المنظور، وحسب **(Czepiel & Rosenberg,1976)** ،" فإن الرضا هو تقييم شخصي للمستهلك من إشباع حاجاته ورغباته أثناء الشراء أو ملكية المنتج أو الخدمة".

- **يعرفه (Hunt,1977)** "على أنه تقييم تجارب الاستهلاك الصريحة التي تكون على الأقل مرضية مثل الشيء المتوقع".

- **يعرفانه** كذلك **(Engel & Blackwell,1982)** على أنه:" تقييم للبديل المختار الذي يتوافق مع التوقعات السابقة".(Park,2007 ,p117) .

1-4- حكم على الرضا يتكون من حكم معرفي ورد فعل عاطفي:

يقترح Oliver(1997) وجهة نظر تعرف رضا المستهلك كحكم على الرضا الذي يحدث ، بربط الحكم المعرفي و رد الفعل العاطفي. أعلن أن رضا المستهلك مختلفًا عن نوع السعادة (حالة الشعور البسيط)، عن التقييم على المنتج أو الخدمة وعملية الخلاف بين التوقع والأثر، وهذا يعني أن الرضا هو رد فعل على حالة من الإشباع من ميزات المنتج والخدمة أو المنتجات والخدمات نفسها.

2- بعض التعريفات للرضا :

- **عرفه فروم** " الرضا هو اتجاه ايجابي من الفرد إلى العمل الذي يمارسه "

- **عرفه ستون** " هو الحالة الذي يتكامل فيها الفرد مع الوظيفة وعمله ويصبح انسانا تستغرقه الوظيفة , ويتفاعل معها من خلال طموحه الوظيفي ورغبته في النمو والتقدم وتحقيق أهدافه الاجتماعية من خلالها "

لقد تم الاشارة إلى المفاهيم التي تتعلق بالرضا الوظيفي ، أو الرضا المهني ، أو رضا المستهلك فهذه المسميات تتداخل مع مفهوم الرضا عن الدراسة "بل إن بعض الدراسات قد ساوت بين المفهومين و تناولتهما على أنهما مفهوم واحد في تطوره النمائي أي ان الرضا الدراسي مرحلة مبدئية للوصول إلى الرضا الوظيفي، أو المهني، كما يشترك مفهوم الرضا الوظيفي مع مفهوم الرضا الدراسي في أن درجة تحقيق الرضا في كل منهما تتقف على أنماط التعزيز التي تعقبه ، و أيضا الفرص التي تتوفر لإظهار مهاراته، و تحقيق أهدافه ، و اهتماماته، و مفهومه لذاته".(غنايم، 2018، 203)

- **أما الرضا عند كامبل** (Campbell,1981) : فهو يشمل خبرة معرفية وحكما عقليا واعيا، فهو تقييم يستدل عليه بإدراك الفرق بين الطموحات والإنجازات(الحسيني ومحمد جوهر،2018)

- **و يعرفه فينهوفن** على أنه : " حالة ذهنية. إنه تقييم تقديري لشيء ما. و يشير هذا المصطلح إلى كل من "القناعة" و "الاستمتاع". على هذا النحو فإنه يغطي التقييمات المعرفية والعاطفية، كما يمكن أن يكون الرضا زائلًا أومستقرًا عبر الزمن" (Verhoeven, 1996, p6)

و يعرف كذلك : " الرضا هو الحالة التي يشعر بها الشخص الذي شهد أداءً (أو النتيجة) التي حققت توقعاته. الرضا هو وظيفة المستويات النسبية للتوقعات والأداء المتصور ... التوقعات تشكلت على أساس التجارب السابقة مع نفس المواقف أو مواقف مماثلة ، البيانات التي أدلى بها الأصدقاء والزملاء الآخرون ، والبيانات التي أدلت بها المؤسسة "(Kotler & Clarke, 1987)

– **ويعرف كذلك على أنه** : النظرة المتفائلة للمستقبل ، والراحة والسعادة النفسية وقلة الشعوربالضغوط وانسجام الفرد مع الجماعة وسعادته بالإنتماء إليها والشعور بالتقديرداخلها

(أبو المعاطي و أحمد، 2018)

3–مفهوم الرضا عن الدراسة :

قبل البدء في تحديد مفهوم الرضا عن الدراسة لا بد للاشارة أنه قد أطلق عليه تسميات أخرى تصب في نفس المعنى و هي الرضا الأكاديمي، و الرضا التعليمي ، و الرضا عن الحياة الجامعية ، الرضا الدراسي . و ستتبنى الدراسة الحالية مصطلح الرضا عن الدراسة و الذي يعتبر عملية ديناميكية والبحوث في الرضا عن الدراسة تساعد في تطوير المقرارات الدراسية فمن خلال النتائج المتحصل عليها تسطيع مؤسسات التعليم العالي معرفت مدى تحقيق أهدافها في تحسين المستوى الدراسي لطلابها ,وكذلك تمكن واضعي القرار في اتخاذ الاجراءات اللازمة في تجديد وصياغة الاهداف من أجل رضا الطلاب عن دراستهم.

حيث يعد الرضا عن الدراسة احد المؤشرات الجيدة والدالة على كفاءة وفاعلية البرامج المقدمة للطلبة ، كما له دور فعال وأهمية كبيرة بالنسبة للطالب ويتجلى ذلك في زيادة الدافعية للتعلم

وتحقيق الراحة النفسية بمعنى أن الطالب الراضي عن الدراسه نجده يحقق نوعا من الإشباع يجعله يشعر بالارتياح ويشجعه على التقدم ومواصلة دراسته.(ابراهيم طيبي ,2013 ,ص 38).

هي مشاعر الإرتياح التي يشعر بها الفرد تجاه الخدمات التعليمية المقدمة له وهى ناتجة عن مجموعة من العوامل يعزى بعضها إلى الفرد نفسه و بعضها يرجع إلى المؤسسة و مدى توفيرها للإمكانيات اللازمة للطلاب و كذلك البرنامج الدراسي وأعضاء هيئة التدريس (منصور، 2015، ص 650)

إن الرضا عن الدراسة يعكس درجة إدراك الفرد لبيئته و تكيفه معها ، كما أنه يرتبط بمشاعر الفرد وإحساسه تجاه دراسته و مدى إشباع حاجاته .

ويمكن تعريفه بأنه إحساس نفسي بالسعادة والتقبل و الارتياح ، نتيجة إشباع رغباته وحاجاته وتوقعاته من الدراسة والشعور بالانتماء للبيئة الدراسية.

ويعد رضا الطلبة من أهم العوامل المؤثرة على بذل المزيد من الجهود وتحسين الأداء

فحسب الباحثة الرضا هو حالة انفعالية ايجابية ناتجة عن نظرة الطالب إلى دراسته و كل العوامل المرتبطة بها مثل تخصصه ، أداء الأساتذة ، البرامج الدراسية، طرق التقويم ، العلاقة مع الزملاء .

4- العوامل المؤثرة في الرضا عن الدراسة :

هناك العديد من العوامل المؤثرة في الرضا الطالب عن الدراسة منها جودة المادة العلمية وأسلوب التعلم والبيئة الداخلية للجامعة , وكذلك عدد الساعات الدراسية والامتحانات والاساليب المتبعة لتحفيز الطلبة , ومدى رغبة الاستاذ في التفاعل مع الطلبة وكذلك مدى تفاعل وتعاون الطلبة مع بعضهم البعض

وحسب دراسة أبو غالي وأبو مصطفى فان الرضا عن الدراسة يعد مطلبا أساسيا للتوافق الجامعي لذا وجب البحث عن العوامل التي تؤثر في رضا الطالب , فمنها مايتعلق بالتفاعل مع جماعة الاقران وعوامل تتعلق بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والشخصية كالجنس والعمر , ومنها مايتعلق بالتنمية الفكرية.(أبو غالي , أبو نظمي , 2016 ,ص105).

كما أشارت دراسة (لموزة ,2020) إلى أنه هناك ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر على الرضا عن الدراسة وهي (التطور في تحقيق الاهداف المرجوة, الاختيار , الاداء). أما دراسة بكير مليكة ,2016 فقد قسمت هذه العوامل إلى مجموعتين (عوامل ترتبط بالطالب كشخص , وعوامل ترتبط بالبيئة المحيطة به) , ووفقا ل هارفي ، (Harvey,2001) فإن معظم الجامعات في العالم تقوم باستطلاعات الرأي عن رضا الطلاب حول الخدمات التي يقدمونها تشمل هذه الخدمات : إكتساب المعارف والتعليم ، نظم الدعم التربوي، خدمات المرافقة، المزايا الخارجية المرتبطة بوضع الطالب و البيئة.

كما يحدد بعض الباحثين امثال (Harvey 2001, 1997 ; Lee et al., 2000 ; Donald et Denison, 1996; Morrison, 1999; Marsh, 1991 ; Rich et al., 1988 ; Guolla, 1982 Feldman et Theiss, 1982) أربع مجموعات رئيسية من العوامل المؤثرة على رضا الطلاب وهي:

1) العوامل المؤسسية (خاصة بالمؤسسة التعليمية).

2) عوامل خارج المؤسسة التعليمة .

3) توقعات الطلاب .

4) العوامل الديموغرافية .

4-1-العوامل المؤسساتية (الجامعة) : تنقسم إلى عنصرين وهما

4 – 1 – 1 المكون التعليمي ينقسم إلى: جودة التدريس ، التواصل مع المعلمين أثناء الفصل وخارجه، المناهج الدراسية ، الكتب المدرسية وغيرها من المواد التعليمية، تقييم الأساتذة من طرف الطلبة .

4 – 1 – 2 المكون الإداري : يشتمل على مبادئ وممارسات إداريي الجامعة

4-2- عوامل خارج المؤسسة التعليمة : تشمل الأنشطة الخارجة عن الجامعة جميع الأنشطة الاجتماعية ،المرافق الصحية والثقافية والرياضية ، بالإضافة إلى خدمات الإسكان والنقل (أي الحياة في الإقامة الجامعية) ، والتي يمكن أن تقدمها الجامعة لطلابها

4-3- توقعات الطلاب: هو من العوامل المهمة التي يعتمد على رضا الطلاب و هو ما يفضله الطلاب وما يتوقعونه من أعضاء هيئة التدريس ، فالرضا هو الفرق بين التوقعات والفوائد المضمونة ، عندما تكون الفوائد تطابق التوقعات ، فكلا الطرفين راض، التوقعات لا تتعلق فقط باختيار الطلاب لأعضاء هيئة التدريس، أو احتمال العثور على وظيفة بعد التخرج، ولكن أيضا ما يتوقعه الطالب من التعليم العالي. والتوقعات تشمل: المشاركة في إدارة الكلية أو الجامعة ، معرفة القطاعات التي يأمل الطالب في العثور على عمل فيها بعد التخرج ، إعداد الطلاب للحياة العملية أم لا.

4-4- العوامل الديموغرافية: هي العمر والجنس وحضور الفصل، المعدل التراكمي.

يمكن القول أن هناك عدة عوامل أخرى قد تكون أصل الشعور بالرضا الذي يعتبر ظاهرة اجتماعية نفسية معقدة للغاية، يمكن نقد هذه العوامل المذكورة على عدة مستويات، على سبيل المثال ، أن هذا الإطار لا يسلط الضوء على التفاعلات بين المتغيرات المستقلة، علاوة على ذلك ، العلاقة السببية

يمكن أن تكون عكس ذلك تمامًا، في الواقع ، بدلاً من عامل ديموغرافي ، مثل النجاح الأكاديمي (متوسط العلامات المرجحة) ، أن يكون سببا في الرضا ، فمن الممكن ان يكون الرضا على العكس من ذلك يمكن أن يرفع نسب النجاح . فإن هذا النوع من المحاولة يتجاوز حدود الباحثين، لذلك اختاروا العوامل الأكثر شيوعًا .(Aldemir ,2004, p124)

و على العموم سنحاول حصر أهم العوامل التي تؤثر في الرضا عن الدراسة وهي كما يلي :

أولا- العوامل الشخصية :

1 - القدرات العقلية : إن قدرات الفرد تعد من العوامل التي تقف وراء شعوره بالرضا , فالطالب الذي لاتتناسب قدراته العقلية مع محتوى المقررات الدراسية لايكون راضيا عن دراسته .(براك ,2008, ص 21).

2 - الدافعية واستعداد الطالب: إن الدافعية للتعلم تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على رضا الطلبة عن الدراسة فهي عبارة عن " قوى أو طاقة نفسية داخلية توجه وتنسق تصرفات الفرد وسلوكه في استجابته للمواقف والمؤثرات البيئية المحيطة، وهي تشتمل على حاجات وتوقعات وسلوك وأهداف تساعد التغذية الراجعة على معرفة مدى تحقيقها" (Steers , and Porter, 1979).

فالدافعية هي التي تدفع سلوك الطالب نحو الاجتهاد وبذل الجهد في تخطي الصعاب التي تواجه عملية تعلمه بغيت تحقق التفوق والتحصيل الاكادمي الجيد , وهذا يؤدي إلى خفض التوتر و الشعور بالارتياح في تحقيق انجازاته مما ينتج عنه الرضا عن الدراسة.

3 - احترام الذات : حيث نجد الاشخاص الذين يحترمون انفسهم بشكل مستقر يتصفون بحب الذات والثقة بالنفس ويتحملون المسؤولية ويحددون أهدافهم بكل سهولية واستقلالية , لذا نجدهم يشعرون بالرضا عن حياتهم ودراستهم وعملهم , على عكس الاشخاص الذين يفتقدون الاحساس بالاحترام والتقدير لذواتهم والشك في قدراتهم , وخاصة في المجال الدراسي نجدهم غير مرتاحين , عادة مايكونون غير راضين عن دراستهم .(براك ,2008 , ص ص 23 , 24).

4 – مستوى الطموح : ان مستوى الطموح له أهمية كبيرة في رضا الطالب عن الدراسة

5 – الميول : تعمل على توفير المعلومات المتعلقة بالهدف مما يزيد من الاهتمام بالشروط المتعلقة بالقدرة و الكفاءة ، كما ان اهتمام الفرد يساعد على اتركيز على حل المشكلة ، و معالجة المعلومات ، و التحكم و الضبط . و الأهتمام واحد من مجموعة من الدوافع التي قد تنتج عن سلوك مدفوع داخليا ، و بالتالي يمكن أن يكون الأهتمام محددا للدافعية الداخلية.(نوفل و أبوعواد، 2010، ص206)

ثانيا: العوامل البيئية

1 – أداء الاساتذة: إن جودة التعليم العالي تعتمد على مدى قيام الأساتذة بمهامهم وأدوارهم في ضوء أهداف الجامعة حيث تؤكد هذه الأهداف على أهمية العلاقة بين الطالب والأستاذ , لأنها من بين العوامل التي تساهم على الأداء الجيد. أجرى الباحثون عدة دراسات في ضوء نظرية القيمة – التوقع لاختيار سلوك الإنجاز التي افترضت أن المحددات الإجتماعية ممثلة في علاقة الطلبة بمعلميهم وذويهم تؤثر في إدراكهم لكفاءتهم الشخصية والتي ترتبط بدورها بتوقعاتهم حول القيمة الذاتية لمهمة التعلم، ومدى لأهميتها لهم مستقبلا، وكل ذلك يؤثر في مقدار الجهد والمثابر والإنتباه والتركيز الذي يؤدي إلى الإنجاز الأكاديمي. **(Fan, 2011)**

كما أن كلا من الدوافع الداخلية وأنواع الإستقلالية من التحفيز الخارجي، تفضي إلى المشاركة والتعلم الأمثل في السياقات التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، تشير الدلائل إلى أن دعم المعلمين لحاجات التلاميذ النفسية الأساسية (الإستقلالية والكفاءة، والإنتماء) تسهل استقلالية التلاميذ وتنظيمهم الذاتي للتعلم، والأداء الاكاديمي، والرفاه النفسي.(ياغي، 2019، ص41)

إن تفاعل الأساتذ بطلبته له أثر كبير في رضاهم عن الدراسة و تشكيل السلوك الطلابي و في تحقيق النمو النفسي و الإجتماعي المتكامل و المتوازن لأبناء الصف الواحد , لذا وجب على الأستاذ الجامعي أن تتوفر لديه الكفاءات المعرفية والشخصية والمهارة وتقديم خدمات ذات جودة وتشجيع الطالب على الحوار والنقد وزيادة ثقتهم بأنفسهم , و حتى تتحقق عملية التفاعل هذه لابد من توفر مجموعة من الشروط أهمها :

– أن يتمتع الأستاذ بالذكاء الإجتماعي و القدرة على ضبط النفس أمام السلوكات المختلفة للطلبة.

أن يكون قادرا على مراعاة حاجات طلبته و رغباتهم و أن يعمل على إشباع حاجاتهم إلى الإنتماء و الحب و العاطفة و المدح و التقدير.

–أن يكون واعيا بمشكلات الطلبة ويساعدهم في حلها.

–ان يمون ماهرا في في إدراك انفعالاتهم

–أن يكون قادرا على تقبل آرائهم و توجيههم (جاسم،2011)

إن إحتكاك الأستاذ بالطالب الجامعي ومعرفة حاجاته النفسية وخصائصه المعرفية له أثر كبير في درجة رضاه عن الدراسة ومدى إنتمائه للمؤسسة التعليمية وزيادة فعالية التعليم , بالإضافة إلى كل ذلك يجب ان يمتاز بكل مهارات التدريس و البحث . من خلال ماسبق نستنتج أنه على الأستاذ الجامعي " أن يبذل كل الجهد لإحداث إتصال تعليمي فعال مع طلبته , ويستند ذلك على ركيزتين أساسسيتين هما : إحترام الطلبة وتقديرهم ومحبتهم له في آن واحد , فالإحترام يحافظ على دور الأستاذ داخل قاعة المحاضرة وخارجها وذلك بإتباع أساليب متعددة في مقدمتها إهتمام

الأستاذ بالمشكلات الدراسية والعلمية ومعرفة أوضاعهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم نفسية " (علي ,2004).

2 –المناهج والمقررات الدراسية :

3 – علاقة الطلبة مع بعضهم البعض: إن تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض أثر كبير في خلق شخصية متزنة للطالب لأنه يتاثر بآرائهم و أفكارهم و يؤثر فيهم و تنبع آراؤه من آراء الجماعة التي ينتمي إليها(عبد الله، 2013، ص329) .

4– **الرضا عن التخصص الدراسي** : إن الرضا بأشكاله المختلفة مسألة مهمة لأفراد والمجتمعات , كما أن رضا الطالب عن إختصاصه الدراسي يكون مؤشرا عن مدى رضاه عن عمله في المستقبل , ويعد الأساس الأول في توافقه النفسي والإجتماعي الذي من شأنه أن ينعكس إيجابا على تحصيله الدراسي. (الزعبي ,2013 , ص182).

يشير (golmen 2002) إلى أن الإسهام الأهم لعملية التعلم بالنسبة للطلبة هو مساعدتهم على إختيار المجالات التي تناسبهم وتنسجم مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم , حيث أن الرضا عن التخصص يوفر لهم الإرتياح النفسي والإجتماعي ويزيد من دوافعهم المتعلقة بالنجاح والإنتاجية لأن الأفراد الذين يتمتعون بخصائص الرضا هم أفراد أكثر قدرة على استثمار هذه المواهب والقدرات من أجل تحقيق الإشباع والتمكين.(حنى , 2015).

5 – طرق وأساليب التدريس:

يجب أن تتوفر لدى الاستاذ الجامعي الكفاءات اللازمة للتدريس الجيد منها: –القدرة على التخطيط الجيد للمحاضرة ، وإتاحة الفرص للطلاب للحوار و المناقشة .

–القدرة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وطرق التدريس التي تستثير دافعية طلابه نحو التعلم و تشعره بالرضا عن دراسته .(الشخيبي،2012، ص232)

6- الامتحانات ونظام التقويم : إن الغرض من التقويم هو اكتشاف احتياجات الافراد التي تقيم و حينئذ تصميم خبرات التعلم التي سوف تحل محل هذه الاحتياجات لذلك وجب أن تكون عملية التقويم موضوعية بقدر الإمكان بعيدة عن التحيز (العجمي،2013) كما أن مراعاة الاستاذ للعدل والانصاف والموضوعية في عملية تقويم اداء الطلبة والابتعاد عن الذاتية , من العناصر المؤثرة في الرضا عن الدراسة اذ " تعتبر عملية التقويم جد مهمة للفرد في جميع مجالات حياته وخاصة في مجال التربية بسبب وظائفه المتعددة في تشخيص مواطن القوة والضعف للعملية التعليمية وخاصة بالنسبة للمتعلم " فعملية التقويم هي عملية استثارة الدوافع للمتعلمين للتعلم حيث أن معرفة الطالب نتائج الاختبارات التي قدمها تدعم تعلمه وتجعله أكثر جودة وأسرع تقدما , كما أن معرفته بما حققه من أهداف تعليمية وادراكه لقدراته وامكاناته , يعينه على التخطيط الواقعي لاعماله واتخاذ القرارات الازمة لبناء مستقبله " (الحريري , 2012)

ثالثا: عوامل اجتماعية واقتصادية وأسرية

1 –عوامل اجتماعية واقتصادية :

ان العامل الاقتصادي يسهم بشكل كبير في درجة رضا الطالب عن الدراسة خاصة في مرحلة الجامعة , فالحرمان والفقر والعوز , وعدم الشعور بالامن الاقتصادي ومايعانيه الطالب من نقص في توفير الحاجات الضرورية والاساسية من شأنه أن يؤثر على درجة رضا الطالب عن الدراسة .(الفاخري ,2018, ص 19).

2 – عوامل أسرية:

ان العمل على توفير العوامل الاساسية للرضا الطالب عن الدراسة يسهم اسهاما كبيرا في خلق شخصية متزنة ينتج عنها طلبة يتمتعون بعلاقات اجتماعية جيدة داخل الجامعة مع الاساتذة والزملاء الدراسة و الطاقم الاداري , ولديهم ثقة بانفسهم ومستوى عال من الطموح والقدرة على تحمل المسؤولية وتخطي الصعوبات والعقبات , وهذا بدوره يؤدي إلى اشباع حاجاتهم النفسية .

5- أهمية الرضا عن الدراسة:

إن محاولة الوقوف على واقع الرضا عن الدراسة في الجامعة يعد أمرا على درجة كبيرة من الحيوية والاهمية , لأن الرضا عن الدراسة له أهمية كبيرة بالنسبة للطالب في حد ذاته على المستوى الشخصي والاجتماعي والوظيفي وهذا يؤثر على مستوى نجاحه في المهنة المستقبلية لان الرضا عن الدراسة يساعد في التنبؤ بالرضا الوظيفي , وبالنسبة للجامعة فمن خلاله تستطيع الجامعة التعرف على مدى تحقيقها لأهدافها في تطوير البرامج التي تهدف إلى خلق بيئة تربوية مثالية مما يؤدي إلى زيادة أدائهم الاكاديمي ومستوى نجاحهم.

وكذلك تتجلى أهمية الرضا عن الدراسة في :

- يعتبر معيار للتنبؤ بالتحصيل الاكاديمي الجيد للطالب وكفاءته مستقبلا.

- يعد مطلب أساسي في استراتيجيات التعلم والتعليم , وتجنب سوء عملية التوافق مع الحياة الجامعية باشكالها .

– تحسين الشعور بالرضا يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية في الانجاز لدى الطلاب واقيبلهم لذواتهم.(بكير مليكة , 2016 , ص 71).

6– مظاهر الرضا عن الدراسة :

6–1 الشعور بالانتماء: يتولد لدى الأشخاص الشعور بالرضا عندما يكون لديهم الاحساس بالإنتماء الى جماعة معينة تقدرهم و تتقبلهم فالفرد بطبعه يميل إلى تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين .

6–2 تحقيق التوافق النفسي : ان التوافق الدراسي للطالب في الجامعة يعتبر واحدا من أقوى المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية للطالب , وأن توافق الطالب وشعوره بالرضا والارتياح عن الدراسة بالجامعة يمكن أن ينعكس على انتاجه , وأن يسهم في تحديد مدى استعداده في تقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى الطلاب , والطلبة المتوفقين دراسيا يحصلون على نتائج أفضل.(بخاري , 2019 , ص145).

التوافق الدراسي شكل من أشكال التكيف والاندماج داخل البيئة الاجتماعية , و هو الشعور بالحب والرضا مع الاساتذة والزملاء , و الرضا والتوافق مع المحيط الجامعي , والقدرة على العمل والانتاج ضمن هذه البيئة .(دله , 2020 , ص ص ,86– 87).

إلى أنه " القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية , واشباع الحاجات الفردية , وهو تحقيق الموائمة بين الفرد وبيئته , وهو عملية تكييف للسلوك مع التغيرات البيئية . (عبد الغني الراهيم ,2019 , ص 145).

6-3 تحقيق التوافق الاجتماعي :

ان الشعور بالرضا عن الدراسة أو عدم الرضا يسهم اسهاما كبيرا في بناء شخصية الطالب وفي عملية توافقه نفسيا ودراسيا واجتماعيا , وبلورة نظرته الخاصة نحو مهنته المستقبلية , كما أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بنجاحه وتحصيله وطموحاته وانجازاته الدراسية .(بخاري , 2019 , 264).

7- نظريات الرضا عن الدراسة : هناك العديد من النظريات التي تناولت الرضا و سنتطرق إلى البعض منها

7-1- نظرية فريدرك هيرزبرغ (نظرية العاملين الدافع والصحة):

تركز هذه النظرية على العوامل المسببة للرضا أو عدم الرضا , ويرى أن هناك عاملان يرتبطان بالرضا وهما العوامل الداخلية (الدافع) وتشكل تلك الجوانب التي في حال وجودها تشبع حاجات النماء النفسي للفرد وهذا بدوره يؤدي الى الشعور بالرضا والقناعة , أما العوامل الخرجية (الصحية)وهي تتعلق بالبيئة المحيطة للفرد وعلاقته بالاخرين وظروف والحالة الإجتماعية للفرد , وفي حالة عدم توفرها أو عدم ملائمتها فإنها تسبب شعور بعدم الرضا .(محمد 2008 , ص35.).

لقد أكد فريدريك هيرزبرغ على أهمية الدافعية , فهو يرى أن لافراد يمكن تحفيزهم عن طريق المهام الموكلة اليهم , وأن انجاز هذه المهام والاهداف سيؤدي الى إشباع حاجاتهم وأن المحتوى له أثر زيادة الدافعية , حيث قام بالعديد من الأبحاث محاولا فهم شعور الأفراد حول الاعمال التي يقومون بها , ودرجة رضاهم والعوامل المؤدية الى ذلك , فهذه النظرية تؤكد على العوامل المؤثرة

في البيئة والتي تؤدي الى القناعة والرضا , وساوت بين عوامل الرضا والدوافع. (السالم , 1997 , ص 72).

كذلك من بين مسلمات هذه النظرية أن سلوك الفرد العام ماهو إلا نتيجة لرغبته في إشباع حاجات معينة , فليس بالضرورة أن يكون السبب في ذلك هو التفاوت في القدرات والمهارات العلمية والعملية فإنما قد يرجع ذلك الى ترتيب الأولويات والإحتياجات لدى الأفراد وإمكانيات إشباعها , فهذه النظرية تؤكد على تحفيز السلوك المرغوب فيه من أجل بقائه واستمراره من أجل استثارة الدوافع لديه لزيادة معدلات الإستجابة لأداء السلوك المرغوب .(الشهري , 2002 , 49).

فعوامل الرضا حسب هذه النظرية هي القوى الداخلية الكامنة في الفرد نفسه سواءا كانت فيزيولوجية أم قوى بيولوجية , أما القوى الخارجية فهي عبارة عن الدوافع البيولوجية التي يكتسبها الفرد في علاقته بالبيئة التي يعيش بها . (ربيع , 2010 , ص 247).فهذه النظرية ترتكز على تفسير الدافعية وعلاقتها برضا الفرد :

– تشجيع الباحثين والاداريين على الإهتمام بتغيير العديد من الأفكار والأبعاد الخاصة بالرضا والدافعية والأداء .

– الشعور بعدم الرضا يكون نتيجة عدم إشباع حاجات او رغبات الفرد .(محمد, 2008,ص30).

– التخلص من وسائل الرقابة الدقيقة واستبدالها بوسائل تعطي الحرية والاستقلالية في أداء المهام .

– إتاحة الفرصة أمام الفرد للإبتكار وتطوير طرق وأساليب الاداء لتحقيق الاستقلالية والإعتماد على النفس.(الشهري , 2002 , ص 47).

7-2- نظرية التوقع فيكتور فروم :

ترى بأن دافعية الفرد للقيام بسلوك معين تتحدد باعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على القيام بذلك السلوك الذي سيؤدي الى نتيجة ذات أهمية للفرد , وهذا يعني أن الحافز يعتمد على التوقع الأول المتمثل في الجهد المبذول الذي سيؤدي إلى الإنجاز المطلوب , والتوقع الثاني المتمثل في الإنجاز المطلوب سيحقق الكفاءة المرغوبة من قبل الفرد والتي بدورها تشبع حاجاته وبالتالي تحقق الرضا له .(حسن وحمادات , 2008 , ص141).

وهذا يعني أن الفرد لن يسلك سلوكا كان يتوقع أن نتيجته ستكون منخفضة , وكذلك لن يجتاز سلوكا يحقق مكافأة لاتشبع حاجاته , لذا فإن حافز الفرد للقيام بعمل ما يعتمد على قوة الرغبة والتوقع , فجوهر نظرية التوقع تشير الى رغبة الفرد الى العمل بطريقة معينة تعتمد على قوة التوقع وأن هذا التصرف سيتبعه نتائج معينة , فالنتيجة التي حصل عليها الفرد ليست هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتحقيق نتيجة أخرى مرغوب فيها .(سالم , زياد , الدهان وخمرة , 1995 , ص214).

فهذه النظرية تعتمد على ثلاثة جوانب رئيسية متمثلة في الجاذبية المنفعة وهي الأهمية التي يعطيها الفرد للنتائج أو العوائد المحتملة المتمثلة في الحاجات الغير مشبعة , وكذلك الإرتباط بين

الأداء والعوائد (المكافاة) .أما الجانب الثالث فهو الإرتباط بين الجهد والأداء وهي الإحتمال المدرك للفرد بأن مستوى أدائه سيؤدي إلى تحقيق الأداء .(أبوشيخة , 2000, ص150).

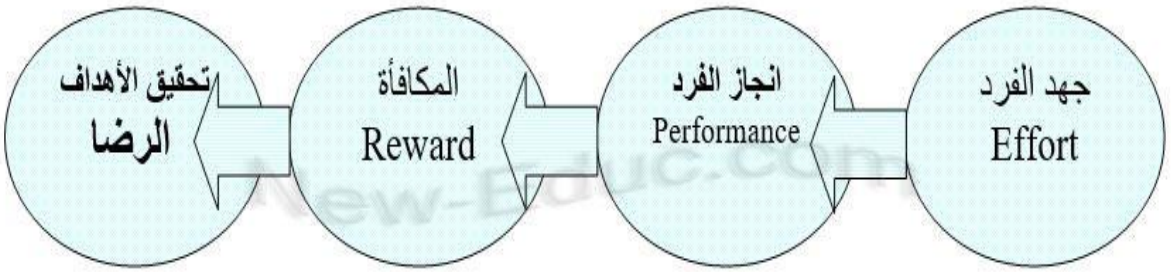

نظرية التوقع عند فروم

الشكل رقم (01) نظرية التوقع عند فروم

7-3- نظرية الجماعة المرجعية :

إفترض هولين وبلود أن الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها الفرد تشكل عاملا هاما في تفهم أبعاد الرضا لديه , فالفرد يقارن نفسه بجماعته المرجعية وينظر هل يحصل على نفس المميزات التي يحظى بها أفراد الجماعة , فإن تحصل الفرد على مميزات أقل من جماعته المرجعية تكون النتيجة عدم الرضا , ومما يأخذ على هذه النظرية أنها لم توضح الكيفية التي يختار على أساسها الفرد جماعته المرجعية ولم تحدد مميزات المقرانة .(فلمبان إيناس , 2009 , ص 57).

7-4- نظرية بوتر ولولر :

طور كل من بورتر ولولر نموذج فروم وقد ربطا الرضا بكل من المكافأة والأداء , فحينما يقدم الفرد أداء أو يبذل جهدا يحصل على مكافأة , وحينما تكون هذه المكافأة منصفة ومنسجمة مع الجهج المبذول أو الأداء مقارنة بكافأة الأخرين يتحقق الشعور بالرضا , فأداء الفرد يعتمد على القيمة التي يراها في الكفاة المتوقعة , وهذا يتطلب بالطبع تفهم أهمية الحاجة لأن يمتلك الفرد القدرات الضرورية للقيام بالجهد المطلوب .(أبو بكر, 2017 ,ص 50).

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الدوافع ترتكز على أربع متغيرات وهي الجهد , الأداء , المكافأة والرضا .

حيث تتحدد كمية الجهد المبذول من خلال المكافأة والأداء لايعتمد فقط على على الجهد انما على السمات الشخصية للفرد(المعرفة والمهارة) وقدراته , ونجد في هذه النظرية أن المكافات لها تأثير حيوي على العلاقة الأداء بالرضا فتؤثر مباشرة على التقدير الذاتي للأداء , أما الرضا فيعتقد بورتر ولولر بأنه أحد المتغيرات الناتجة عن المكافات , فالفرد يكون راضيا عندما تكون توقعاته عن المكافات مناصفة . (فلبمان , أيناس ,2008 , ص 54).

7-5- نظرية التعزيز وتدعيم السلوك :

من أهم رواد هذه النظرية في مجال السلوك اسكينر ومحو هذه النظرية العلاقة بين المثير والاستجابة وترى , أن السلوك الإنساني علة نحو معين هو استجابة لمثير خارجي والسلوك الذي يعزز بالمكافأة يستمر ويتكرر بينما السلوك الذي لايعزز سيتوقف ولا يتكرر , وتتفاوت فاعلية

المثير في إحداث السلوك المرغوب فيه عند الأفراد حسب عدد مرات التعزيز التي تصاحب ذلك السلوك وعلى قوة التأثير الذي يتركه وعلى إقتران التعزيز بالإستجابة , فالمكافات والمعززات هي التي تعمل على استثارة السلوك الإيجابي عند الأفراد .

اعتبر سكيينر أن البيئة الخارجية هي أساس سلوك الفرد على عكس النظريات الأخرى التي تؤكد على الدوافع والإحتياجات الداخلية, فحسب هذه النظرية رضا الطالب عن الدراسة تثيره البيئة الخارجية المتمثلة في الهياكل والبنيات الجامعية والعلاقات بينه وبين زملائه وأساتذته , أما الحاجات الداخلية وقيم وتجاهات الطلبة ليس لها الأهمية الكافية حسب هذه النظرية.(أبو بكر , 2017).

7-6- نظرية العلاقات الانسانية :

وجهت هذه النظرية إهتماما كبيرا للفرد وتعتباره أهم العناصر في المؤسسة , وأن دوافعه لاتنحصر في المكافآت المادية فحسب لكن هناك حاجات نفسية واجتماعية أهمها إحترام الذات واحترام الآخرين , وأن الانسان لايمكن أن نتعامل معه كآلة بل أنه يتأثر بالجماعات والأشخاص المحيطين به , فعندما تشبع حاجاتهم يكون الشعور بالرضا وارتفاع الروح المعنوية (الحيدر وبن طالب , 2005 , ص 58).

تؤكد هذه النظرية الى أن الفرد ينتمي الى جماعات إجتماعية تظهر تلقائيا في مواقف معينة , لها معايير خاصة وتؤثر في تجاهات الطالب ومدى رضاه , وترى أن الإدارة هي المسؤولة تحقيق نتائج معينة تعتمد على العلاقات الإنسانية كاأسلوب لتنسيق الجهود بين الأفراد وخلق الجو

الملائم الذي يحفزهم على العمل والدراسة بشكل تعاوني وبناء , يحقق أهداف المؤسسة من جهة وشبع رغبات الأفراد المتنوعة من جهة أخرى .(المغربي , 2004 , ص 51).

7-7- نظرية الإنجاز دافيد ماكليلاند :

تعطي هذه النظرية أهمية كبيرة للدافعية وأن الأفراد بحاجة الى القوة والإنتماء والإنجاز حيث اقترح دافيد ماكليلاند أن هناك ثلاث حاجات أساسية يسعى الفرد الى إشباعها وهي تمثل الدوافع المحركة لمختلف المواقف والسلوكيات الأفراد وهي (الحاجة الى الإنجاز , والحاجة إلى الإنتماء والحاجة إلى السلطة والقوة).(بوخمخم , 2001 , ص 230).

فالحاجة إلى الإنجاز تظهر عند الأفراد ذو الدافعية العالية للإنجاز بحيث تكون لهم دافعية قوية من أجل الوصول الى نتائج جيدة , وتكون دافعيتهم داخلية , أما الأفراد الأقل دافعية للإنجاز فهم الأقل إهتماما بالنتائج.(أبو شيخة , 2000, ص 146).

أما الحاجة للإنتماء فهي تشير الى رغبة الفرد في إقامة علاقات وتفاعلات إجتماعية , فنجد الفرد دائما يبحث عن المهمام المتضمنة لهذه العلاقات .أما الحاجة الى السلطة والقوة فهي تشير الى رغبة الفرد في السيطرة والتحكم في الآخرين وتحمل المسؤولية والمهام , وفي الغالب يتمتع الأفراد الذين يمتلكون الدافعية للانجاز بقدرات وقابليات عالية ويفضلون المهام الصعبة .

(عباس, 2003, ص 171).

7-8- نظرية الحاجات لماسلو :

يرى ماسلو أن إشباع الحاجة أو الحرمان منها يكون حالة الرضا أو عدم الرضا الطالب , وهذا الحرمان يولد تأثيرا نفسيا وجسميا , وتوكد دراسات ماسلو أن الإحساس بالرضا شيء أكبر من التوتر إذ تعتبر هذه النظرية أن الرضا حالة إنفعالية تندمج فيها العوامل النفسية والفيزيولوجية أثناء تفاعل الفرد مع محيطه , إضافة إلى ذلك هذه النظرية تربط بين الرضا والدافعية , حيث أشار ماسلو إلى أن الحاجات المشبعة لاتشكل دافعا وهذا مايستلزم دراسة حاجات الطالب وعلى الإدارة وضع برنامج لإشباع هذه الأخيرة حسب الأولوية دون إغفال القيم الإجتماعية ومتطلبات المحيط المادي التي تؤثر في دافعية العمال .(داليا علي , 2021 , ص386).

يشير ماسلو إلى أن الحاجات الغير المشبعة تولد عند الفرد نوعا من التوتر وعدم الإتزان , ولايزول هذا التوتر إلا بإشباع هذه الحاجة فينتج عن هذا الإشباع الرضا , فنجد الفرد الذي لم يحقق ذاته لايكون راذيا أو مرتاحا , والحاجات الغير المشبعة تصبح المحدد الرئيسي لسلوك الفرد، وبالتالي زيادة قوة الرضا يتم من خلال زيادة قوة الحاجة.(محمد الشمري,2013, ص45)

7-9 النظرية المعرفية الإجتماعية للينت وآخرون (1994) :

تفترض هذه النظرية ثلاث عوامل تؤثر في الرضا الدراسي وهي :

- التطور في تحقيق الأهداف المرجوة .

- الإختيار .

- الأداء (السلوك).

يفترض لينت أن بعض المتغيرات المعرفية الإجتماعية كفاعلية الذات والأهداف , والقدرة على التطور , والمساندة لبيئية الإجتماعية تلعب دورا رئيسا في رضا الطالب عن حياته الأكاديمية والإجتماعية , ويرى لينت أن النموذج المعياري للصحة النفسية للرضا الأكاديمي يمكن التنبؤ به من خلال دراستنا لمدى تحقيق الفرد لأهدافه , وكذلك من خلال قياس فاعليته الذاتية , والتي تعني درجة إمتلاك الطالب للمهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح , وكذلك من خلال تحقيق نتائج التوقعات الذاتية للفرد ودرجة المساندة الإجتماعية والبيئة التي تحيط به ، لأن مثل هذه المتغيرات الإجتماعية المعرفية ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بوجود درجة من الرضا الأكاديمي , لأنها تمثل مصادر الرضا التي تتأثر بقوة الشخصية (الشفقي ,2022) .

الخلاصة

تستنتج الباحثة من خلال العرض النظري لهذا الفصل أن الرضا عن الدراسة يعتبر موضوع في بالغ الأهمية في العملية التعليمية خاصة في المرحلة الجامعية , فهو شرط ضروري لإتمام الدراسة والتفوق فيها , حيث تؤكد الباحثة على الإهتمام بهذا الموضوع لما له أهمية في تحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي , فمن خلاله تستطيع الجامعة التعرف على مدى تحقيقها لأهدافها في تطوير البرامج التي تهدف إلى خلق بيئة تربوية مثالية تساعد على زيادة فرص النجاح وعلى التحصيل الاكاديمي الجيد .

الى جانب هذا تم التطرق في هذا الفصل الى بعض مفاهيم الرضا والعوامل المؤثرة فيه , فهناك عوامل متعلقة بالبيئة الجامعية وعوامل خارج الموؤسسة الجامعية , وعوامل شخصية متعلقة بالطالب في حد ذاته , وعوامل إجتماعية واقتصادية , والتطرق الى المظاهر التي تدل على الرضا عن الدراسة وبعض النظريات التي فسرته .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2-حدود إجراء الدراسة الاستطلاعية

3-عينة الدراسة الاستطلاعية

4-أدوات الدراسة الاستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية

1 منهج الدراسة

2-مجتمع الدراسة الاساسية

3-عينة الدراسة الاساسية

4- أدوات الدراسة الاساسية

5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

6- الاساليب الاحصائية

تمهيد:

بعد عرض الاطار النظري لموضوع الدراسة ، يأتي الجانب الميداني للحكم على مدى صحة الفرضيات أو نفيها بهدف الوصول إلى التكامل في العمل البحثي ، وتتمثل إجراءات هذا الفصل في الطرح المنهجي من خلال القيام بالدراسة الاستطلاعية من أجل معرفة الخصائص السيكومترية للمقاييس ، وكذلك منهج ومجتمع الدراسة وخصائصه ، تحديد عينة الدراسة وأسلوب اختيارها ، بالإضافة إلى حدودها الزمانية والمكانية ، والأدوات المتبعة لتحليل وتفسير وعرض النتائج المتوصل اليها .

أولا : الدراسة الإستطلاعية

1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية بمثابة نقطة البداية لأي بحث علمي بشقيه النظري والتطبيقي. فهي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها ، فمن خلالها يستطيع الباحث تحديد مشكلة الدراسة ووضع الفروض كما انها تتيح له التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث وامكانيات إنجازه والتعرف على الصعوبات التي تعرقل البحث من أجل تجاوزها في الدراسة الأساسية و تتيح للباحث إعداد و اختبار أدوات الدراسة حتى يتسنى له تطبيقها بكل أمان في الدراسة الأساسية .

2- حدود إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي خلال السنة الدراسية 2021/2020.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية : قامت الباحثة بتطبيق أداوت الدراسة على عينة مكونة من (30) طالبا و طالبة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي تم اختيارهم بطريقة قصدية من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات لأدوات الدراسة .

3-1-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس:

جدول 1 توزيع افراد عينة الدراسة الستطلاعية وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
الذكور	70%	21
الاناث	30%	9
المجموع	100%	30

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن قيمة تكرارات الذكور البالغة (21) بنسبة (70)% تفوق قيمة تكرارات الاناث البالغة (9) بنسبة (30%) .

3-2-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعب:

جدول 2 توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير الشعب

الشعب	التكرار	النسبة %
علوم التربية	08	%26,7
علم النفس	09	%30
ارطفونيا	06	%20
علم الاجتماع	07	%23,3
المجموع	30	% 100

- في ما يخص الشعب الموجودة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي فهناك أربعة شعب وهي شعبة علوم التربية ، شعبة علم النفس، شعبة علم الإجتماع ، و شعبة الأرطفونيا، و من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن: قيمة تكرارات عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعب متقاربة حيث بلغ عدد طلبة علم النفس (09) طلبة بنسبة تقدر ب(20%) تليها طلبة علوم التربية

(08) طلبة بنسبة تقدر ب(26,7%) بعدها طلبة علم الاجتماع (07) طلبة بنسبة (23,3%) و في الاخير طلبة الارطفونيا (06) طلبة بنسبة (20%)

4-ادوات الدراسة الاستطلاعية

من خلال مراجعة الادب النظري و الدراسات السابقة تم اعداد مقياس الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي ، و مقياس الرضا عن الدراسة .

4-1-مقياس الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي :

تم الاستعانة في بناء فقرات المقياس على عدد من المقاييس منها :

- مقياس الحاجات النفسية لديسي (1999) تعريب وتقنين محمد عليان (2005) .

- مقياس تشن وآخرون (2015) الذي يتكون من قسمين هما الرضا وعدم الرضا في اشباع الحاجات الأساسية حسب نظرية التقرير الذاتي ، حيث يحتوي كل قسم على (12) عبارة موزعة بالتساوي على الحاجات (الاستقلالية ، الكفاءة ، الانتماء) .

- بالاظافة الى الدراسات السابقة والاطار النظري.

الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية :

أولا - الصدق : يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات ، ويعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلا. (ابوعواد ، 2015 ، ص 269) ، واعتمدت الباحثة على أربعة طرق لحساب الصدق وهي: صدق المحتوى (صدق المحكمين)،

صدق المفهوم (الصدق التكويني)، صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، والصدق البنائي لأنه كل ما تعدد طرق حساب الصدق كلما ساعد ذلك على الوصول إلى أفضل تفسير ممكن لدرجات الأداة، وهذه الطرق كالتالي:

1 –صدق المحكمين (الصدق الظاهري): و كان في صورته الاولية يحتوي على 24 عبارة عرض على مجموعة من الاساتذة المحكمين(ملحق رقم 3) مختصين في علم النفس و العلوم التربوية

لابداء رأيهم حول :

– مدى صلاحية البنود لقياس ما وضعت لقياسه.

– مدى إنتماء كل بند إلى البعد المحدد.

– مدى شمول المقياس لمختلف جوانب الموضوع.

الأساتذة المحكمين قدموا ملاحظاتهم حول النقاط التالية والتي تم أخذها بالحسبان وتم

تعديل ثلاثة عبارت كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول 3 عبارات استبيان الحاجات النفسية قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
14	الأشخاص الذين اتعامل معهم يقدرون مشاعري ويأخذونها بعين الاعتبار	الأشخاص الذين اتعامل معهم يقدرون مشاعري
18	الأشخاص الذين اتعامل معهم لا يبدون الاهتمام بي	الأشخاص الذين اتعامل معهم لا يهتمون بي
20	ليس لدي الفرصة الكبيرة في اتخاذ قراراتي	ليس لدي الحرية في اتخاذ قراراتي

بعد تعديل العبارات المبينة في الجدول أعلاه تم حساب صدق المحتوى أي صدق كل بند بمعادلة لوشي:

$$CVR=\frac{n-I}{N}$$

حيث CVR = نسبة صدق المحتوى.

n= عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس المحتوى المراد قياسه.

I = عدد المحكمين الذين يعتبرون ان البند ليس له صلة بالموضوع

N= هو مجموع المحكمين

جدول 4 جدول صدق المحكمين على استبيان الحاجات النفسية

عدد البنود	عدد المحكمين الموافقين : n	عدد المحكمين الرافضين: I	الفرق n–I	صدق كل بند $\frac{n-I}{N}$
1	8	0	8	1
2	7	1	6	0.75
3	8	0	8	1
4	8	0	8	1
5	8	0	8	1
6	8	0	8	1
7	8	0	8	1
8	7	1	6	0.75
9	8	0	8	1
10	8	0	8	1
11	8	0	8	1

1	8	0	8	**12**
0.5	4	2	6	**13**
1	8	0	8	**14**
1	8	0	8	**15**
1	8	0	8	**16**
0.75	6	1	7	**17**
1	8	0	8	**18**
1	8	0	8	**19**
1	8	0	8	**20**
1	8	0	8	**21**

- وبعدها تم حساب الصدق الإجمالي كمايلي :R

$$R=\frac{\sum r}{X}$$

حيث- R: صدق المقياس.

r : صدق الند.

X: عدد البنود المقبولة التي يفوق صدقها 0.5

$$R=\frac{19.75}{21}$$

$$R=0.94$$

بما ان معامل الصدق بلغ 0,94 لذلك يمكن القول ان الاستبيان يتمتع بمعامل صدق كبير

2- صدق الإتساق الداخلي

الاتساق الداخلي يعتبر من أهم أنواع الصدق ، وقد تمت المعالجة الإحصائية للمعطيات عن طريق حساب الاتساق الداخلي بأبعاده الثلاث (معامل الإرتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس ، وحساب معامل الإرتباط بين كل بند مع البعد الذي ينتمي اليه ، وحساب معامل الإرتباط بين كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 5 معامل بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية

العبارة	معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
1	0.519**	0.00
2	0.496**	0.00
3	0.541**	0.00
4	0.635**	0.00
5	0.582**	0.00
6	0.508**	0.00
7	0.591**	0.00
8	0.600**	0.00
9	0.542**	0.00
10	0.445**	0.00
11	0.57**	0.00
12	0.692**	0.00

13	0.619**	0.00
14	0.729**	0.00
15	0.663**	0.00
16	0.673**	0.00
17	0.657**	0.00
18	0.613**	0.00
19	0.595**	0.00
20	0.620**	0.00
21	0.568**	0.00

(**) دال عنند (0 .01)

– من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن : يتضح ان جميع عبارات الاستبيان دالة احصائيا عند مستوى (0,01) مما يبين ان الاستبيان صادق .

جدول 6 يوضح الاتساق الداخلي (صدق البند ببعد الاستقلالية)

العبارة	معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	0.674**	0.000
4	0.544**	0.000
8	0.628**	0.000
11	0.756**	0.000
14	0.727**	0.000
17	0.714**	0.000
20	0.607**	0.000

(**) دال عند (01. 0)

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن : يتضح ان جميع عبارات بعد الاستقلالية دالة احصائيا عند مستوى (0,01) مما يبين ان هناك ارتباط بين كل بند و البعد الذي ينتمي اليه اي هناك اتساق داخلي .

جدول 7 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد الإنتماء)

العبارة	معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
2	0.542**	0.000
6	0.503**	0.000
7	0.489*	0.002
9	0.607**	0.000
12	0.700**	0.000
16	0.689**	0.000
18	0.652**	0.000
21	0.595**	0.000

(**) دال عند (0 .01) (*) دال عند(0 .05)

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن : يتضح ان جميع عبارات بعد الانتماء دالة احصائيا عند مستوى (0,01) ، أما العبارة رقم 7 فهي دالة عند (0,05) مما يدل على ان هناك اتساق داخلي بين كل بند و البعد الذي ينتمي اليه .

جدول 8 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد الكفاءة)

العبارة	معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
3	0.466**	0.000
5	0.718**	0.000
10	0.704**	0.000
13	0.751**	0.000
15	0.701**	0.000
19	0.681**	0.000

(**) دال عند(0 .01)

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن : يتضح ان جميع عبارات بعد الكفاءة دالة احصائيا عند مستوى (0,01) أي ان هناك ارتباط قوي بين كل بند و البعد الذي ينمتي اليه مما يدل ان هناك اتساق داخلي .

جدول 9 معامل بيرسون بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية

الرقم	البعد	معامل الارتباط
1	بعد الاستقلالية	0.788**
2	بعد الكفاءة	0.680**
3	بعد الانتماء	0.807**

(**) دال عند (0.01)

يتضح من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن: قيم معاملات الارتباط للأبعاد الثلاثة (الاستقلالية ، الكفاءة ، الانتماء) بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني وجود درجة عالية جدا من صدق الاتساق الداخلي .

3- صدق المقارنة الطرفية:

هو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها ، حيث يطبق المقياس على مجموعة من العينة ، ثم ترتب الدرجات التي تحصلوا عليها تنازليا أو تصاعديا ، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجتهما عليها ، أحدهما يطلق عليها مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجتها علي الخاصية والثانية يطلق عليها المجموعة الدنيا من حيث انخفاض درجتها على الخاصية، ويستعمل الأسلوب الإحصائي الملائم وهو

اختبار "ت " لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز بين المجموعتين .(بشير معمرية ،2002،ص184)

قامتة الباحثة بترتيب درجات استجابات الطلبة وأخذت نسبة (27%) أي (11) إحدى عشر طالبا وطالبة لتمثيل الفئة العليا، و(11) بنسبة (27%) طالبا وطالبة لتمثيل الفئة الدنيا.

وقد جاءت قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 10 اختبار" ت" لفحص دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مقياس الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة الاستطلاعية

المجموعات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	11	57,18	6,735	-8,437	0,000
المجموعة العليا	11	74,36	0,505		

– من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن: قيمة "ت" بلغت (-8,437) بمتوسط حسابي للمجموعة الدنيا(57,18) ، و انحراف معياري (6,735) و بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة العليا(74,36) و انحراف معياري (0,505) ، و بمان SIG=0.000 وهي اقل من (0,05) اذن قيمة دالة احصائيا مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي و يؤكد صلاحيته للتطبيق,

ومن خلال استعراض كل انواع الصدق يمكن القول أن ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانيا – حساب الثبات لمقياس الحاجات النفسية: قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية من أجل التحقق من ثبات المقياس ، حيث تم استخدام معامل الثبات الفا كرو نباخ الذي يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي. يمكن القول عن اي الأداة انها ثابتة هي الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذ طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة (نوفل وأبو عواد،2015، ص 276).

تم تقدير معامل الثبات بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل، و ذلك باستخدام برنامج SPSS(22) والنتائج مبينة في الجدول الموالي:

جدول11 معامل ثبات كرونباخ ألفا (α) لأبعاد مقياس الحاجات النفسية.

الأبعاد	قيمة معامل الثبات
الاستقلالية	0,729
الكفاءة	0,802
الانتماء	0,743
الاستبيان الكلي	0,791,

من من خلال الجدول(11) يتبين لنا انا مجمل ابعاد مقياس الدافعية الأكاديمية يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات حيث تتراوح بين(0,729) بالنسبة لبعد الاستقلالية ، و(0,743) بالنسبة لبعد الإنتماء، واعلى معامل هو الخاص ببعد الكفاءة حيث بلغ(0,802). اما بالنسبة لثبات المقياس الكلي فقد بلغت قيمته(0,791) ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية .

4-2- مقياس الرضا عن الدراسة:

تم بناءمقياس الرضا عن الدراسة بعد الاطلاع التراث النظري و الدراسات السابقة حول موضوع الرضا وكذا الاطلاع على بعض المقاييس مثل :

-اختبار The Motivation and satisfaction Quiz لماركوس باكنجهام Buckingham ترجمة محمد شحاتة ربيع و الذي يناسب مستوى تعليمي ثانوي فما فوق ، و الذي يقيس الدافعية و الرضا عن العمل و الذي يحتوي على 10 عبارة لكل عبارة خمسة إختيارات (لاتنطبق مطلقا،لاتنطبق،محايد،تنطبق،تنطبق تماما). (ربيع، 2014، ص233).

جدول 12 توزيع عبارات مقياس الرضا عن الدراسة على أبعاده قبل التعديل

الرقم	الابعاد	العبارات
1	الرضا عن التخصص	17-13-7-5-2-1
2	الرضا عن أداء الأساتذة	15-12-11-9-8-3
3	الرضا عن زملاء الدراسة	24-22-21-19
4	الرضا عن البرنامج الدراسي	25-14-10-6-4
5	الرضا عن عملية التقويم	26-23-20-18-16

وزعت عبارات المقياس قبل التعديل على ابعاده الخمسة بشكل متقارب بحيث تراوحت بين ستة عبارات لبعد (الرضا عن التخصص و الرضا عن أداء الأساتذة) و خمسة عبارات بالنسبة لبعد الرضا عن التقويم ، أما بعدي الرضا عن الزملاء و الرضا عن البرنامج الدراسي فيحتويان على اربعة عبارات

– **الصدق:** اعتمدت الباحثة على أربعة طرق لحساب الصدق وهي: صدق المحتوى أو صدق المحكمين، صدق المفهوم أو الصدق التكويني، صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي، والصدق البنائي ، وهذه الطرق كالتالي:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):**

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على (08) أساتذة محكمين من قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي لابداء أراءهم حول :

- مدى صلاحية البنود لقياس ما وضعت لقياسه.

- مدى إنتماء كل بند إلى البعد المحدد.

- مدى شمول المقياس لمختلف جوانب الموضوع.

الأساتذة المحكمون قدموا ملاحظاتهم وتم إجراء تعديل على اربع عبارات كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 13 عبارات مقياس الرضا عن الدراسة قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
14	تنسجم قدراتي مع محتوى المقررات الدراسية في تخصصي	تنسجم قدراتي مع محتوى المقررات الدراسية
18	يتم الاعلان عن نتيجة الامتحانات في الوقت المناسب مما يدفعني للعمل أكثر	يتم الاعلان عن نتيجة الامتحانات في الوقت المناسب
19	يحفزني زملائي الطلبة على التعلم	يحفزني زملائي على التعلم

23	يقدم الاساتذة الاجابة النموذجية للاختبارات ويناقشونها مع الطلبة	يقدم الاساتذة الاجابة النموذجية للاختبارات

في الجدول رقم (13) توضيح العبارات التي أبدى المحكمون ملاحظات حول صياغتها، و هي العبارة (14،18،19،23) و تم التعديل وفق تلك الملاحظات بعدها تم حساب صدق كل بند بمعادلة لوشي.

$$CVR=\frac{n-I}{N}$$

حيث CVR = صدق المحتوى.

n= عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس المحتوى المراد قياسه.

I = عدد المحكمين الذين يعتبرون ان البند ليس له صلة بالموضوع

N= هو مجموع المحكمين

جدول 14 صدق المحكمين على مقياس الرضا عن الدراسة

عدد البنود	عدد المحكمين الموافقين N	عدد المحكمين الرافضين :I	n−I	صدق كل بند
1	8	0	8	1
2	7	1	6	0.75

1	8	0	8	**3**
0.75	6	1	7	**4**
0.5	4	2	6	**5**
0.5	4	2	6	**6**
1	8	0	8	**7**
1	8	0	8	**8**
1	8	0	8	**9**
1	8	0	8	**10**
0.5	4	2	6	**11**
1	8	0	8	**12**
1	8	0	8	**13**
1	8	0	8	**14**
1	8	0	8	**15**
0.5	4	2	6	**16**
0.5	4	2	6	**17**
1	8	0	8	**18**

0.5	4	2	6	**19**
1	8	0	8	**20**
1	8	0	8	**21**
1	8	0	8	**22**
1	8	0	8	**23**
1	8	0	8	**24**
0.75	6	1	7	**25**
1	8	0	8	**26**

في الجدول رقم (14) جميع عبارات مقياس الرضا عن الدراسة و الإشارة إلى عدد المحكمين المزافقين على كل عبارة و عدد الرافضين لها ، ثم حساب صدق كل عبارة

وبعدها تم حساب الصدق الإجمالي كمايلي :R

$$R=\frac{\sum r}{X}$$

حيث

R: صدق المقياس.

r : صدق الند.

X: عدد البنود المقبولة التي يفوق صدقها 0.5

$$R=\frac{22.25}{26}$$

R= 0.85

بما أن معامل الصدق بلغ **R= 0.8** لذلك يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق كبير

- صدق المفهوم:

اعتمد في حساب صدق المفهوم أو الصدق التكويني على مؤشر الاتساق الداخلي، و يتم بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند ودرجة المقياس ككل لكل فرد من أفراد عينة الدراسة الأساسية، وقد تمت المعالجة الإحصائية للمعطيات والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول 15 معامل بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة

العبارة	معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية	SIG	الدلالة الإحصائية
1	0.587*	0.022	دال
2	0.155	0.155	غير دال//
3	0.631**	0.000	دال
4	0.076	0.375	غير دال//

5	0.076	0.691	غير دال//
6	0.154	0.150	غير دال//
7	0.620**	0.000	دال
8	0.622**	0.000	دال
9	0.592*	0.029	دال
10	0.574*	0.013	دال
11	0.156	0.058	غير دال//
12	0.566*	0.017	دال
13	0.585*	0.024	دال
14	0.657**	0.000	دال
15	0.650**	0.000	دال
16	0.145	0.077	غير دال//
17	-0.026	0.753	غير دال//
18	0.627**	0.000	دال
19	0.045	0.558	غير دال//

20	0.762**	0.000	دال
21	0.569*	0.019	دال
22	0.683**	0.000	دال
23	0.671**	0.000	دال
24	0.581*	0.017	دال
25	0.685**	0.000	دال
26	0.634**	0.000	دال

(**) دال عند (0.01)، (*) دال عند (0.05)، (//) غير دال

من خلال الجدول رقم (15) يتضح أن :

العبارت (3،7،8،12،13،14،15،18،20،22،23،25،26) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) بينما العبارات (1،9،10،12،13،21) فهي دالة احصائيا عند مستو الدلالة (0,05) أما العبارات (2،4،5،6،11،16،17،19) فهي غير دالة حيث أن قيمة SIG اكبر من (0,05) و بذلك يتم حذف العبارات الغير دالة و بذلك يصبح صدق البنود مع الدرجة الكلية لاستبيان الرضا عن الدراسة كما هو موضح في الجدول الموالي :

جدول 16 معامل بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة بعد حذف العبارات غير الصادقة

العبارة	معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
1	0.787**	0.000
2	0.641**	0.000
3	0.589*	0.000
4	0.783**	0.000
5	0.758**	0.000
6	0.755**	0.000
7	0.735**	0.000
8	0.506*	0.012
9	0.791**	0.000
10	0.812**	0.000
11	0.678**	0.001
12	0.891**	0.000
13	0.672**	0.001

14	0.619**	0.000
15	0.631**	0.000
16	0.584*	0.025
17	0.673**	0.000
18	0.498*	0.016

(**) دال عند (0.01)

من خلال الجدول رقم(16) تبين أنه وبعد حذف العبارات غير الصادقة ارتفع معامل الارتباط لعبارات مقياس الرضا عن الدراسة و اصبحت العبارات (17،15،14،13،12،11،10،9،7،6،5،4،2،1) دالة عند (0,01) بينما العبارت (18،16،8،3) فهي دالة عند (0,05).

-صدق الاتساق الداخلي:

جدول 17 يوضح الاتساق الداخلي (صدق البند ببعد االرضا عن التخصص)

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0.659**	0.000
3	0.534**	0.000
8	0.553**	0.000

(**) دال عند (0.01)

من خلال الجدول رقم(17) تبين أن هناك ارتباط دال احصائيا عند (0,01) بين كل البنود و البعد الذي تنتمي اليه(الرضا عن التخصص).

جدول 18 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد أداء للأساتذة)

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
2	0.535**	0.000
4	0.645**	0.000
5	0.522**	0.000
7	0.551**	0.000
10	0.552**	0.000

(**) دال عند (0.01)

من خلال الجدول رقم(18) تبين أن هناك ارتباط دال احصائيا عند (0,01) بين كل بنود و البعد الذي تنتمي اليه (الرضا عن أداء الأساتذة).

جدول 19 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد االرضا عن الزملاء في الدراسة)

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
13	0.585**	0.000
14	0.651**	0.000
16	0.515**	0.000

(**) دال عند (0.01)

من خلال الجدول رقم(19) تبين أن هناك ارتباط دال احصائيا عند (0,01) بين كل بنود و البعد الذي تنتمي اليه (الرضا عن الزملاء)

جدول 20 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد االرضا عن البرنامج الدراسي)

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
6	0.533**	0.000
9	0.723**	0.000
17	0.716**	0.000

(**) دال عند (0.01)

من خلال الجدول رقم(20) أن هناك ارتباط دال احصائيا عند (0,01) بين كل بنود و البعد الذي تنتمي اليه (الرضا عن البرنامج الدراسي)

جدول 21 يوضح الاتساق الداخلي(صدق البند ببعد االرضا عن طرق التقويم)

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
11	0.681**	0.000
12	0.765**	0.000
15	0.602**	0.000
18	0.612**	0.000

(**) دال عند (0.01)

من خلال الجدول رقم(21) أن هناك ارتباط دال احصائيا عند (0,01) بين كل بنود و البعد الذي تنتمي اليه (الرضا عن طرق التقويم)

-الصدق البنائي:

جدول 22 معامل بيرسون بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية استبيان الرضا عن الدراسة

الرقم	البعد	معامل الارتباط
1	الرضا عن التخصص	**0,630**
2	الرضا عن ادء الاساتذة	**0.724**
3	بالرضا عن الزملاء	*0,541
4	الرضا عن البرنامج الدراسي	**0,603
5	الرضا عن التقويم	**0,689

(**) دال عند (0.01)، (*) دال عند (0.05)

من خلال الجدول يتبين أن هناك ارتباط قوي و دال احصائيا بين الابعاد التالية (الرضا عن التخصص، الرضا عن أداء الأساتذة، الرضا عن البرنامج الدراسي) والدرجة الكلية لاستبيان الرضا عن الدراسة بمعاملات (0,689،0,724،0,630) على التوالي . أما بالنسبة لبعد الرضا عن عملية التقويم فقد جاء الارتباط دال عند (0,05) بمعامل ارتباط قدر ب(0,541).

-صدق المقارنة الطرفية:

وهو قدرة الاستمارة على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها ، حيث يطبق المقياس علة مجموعة من العينة ، ثم ترتب الدرجات التي تحصلوا عليها تنازليا أو تصاعديا ، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجتهما عليها ، أحدهما يطلق عليها مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجتها علي الخاصية والثانية يطلق عليها المجموعة الدنيا من حيث انخفاض درجتها على الخاصية، ويستعمل الأسلوب الإحصائي الملائم وهو اختبار "ت " لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز بين المجموعتين .(بشير معمرية ،2002،ص184)

قامت الباحثة بترتيب درجات استجابات الطلبة وأخذت نسبة (27%) أي (11) إحدى عشر طالبا وطالبة لتمثيل الفئة العليا، و(11) بنسبة (27%) طالبا وطالبة لتمثيل الفئة الدنيا.

وقد جاءت قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 23 اختبار" ت" لفحص دلالة الفروق بين مجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس الرضا عن الدراسة .

	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	11	59,0000	0,00000	-30,016	0,000
المجموعة الدنيا	11	50,5455	0,93420		

- من خلال الجدول (23) يتضح أن: قيمة "ت" بلغت (-30,016) بمتوسط حسابي للمجموعة الدنيا (59) و انحراف معياري (0,0000) و بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا (50,5455) و انحراف معياري (0,93429)، و بمان SIG=0.000 وهي اقل من (0,05) اذن قيمة دالة احصائيا مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي و يؤكد صلاحيته للتطبيق.

من خلال استعراض جميع انواع الصدق السالفة الذكر يمكن ان نقول بان استبيان الرضا عن الدراسة يتمتع بدرجة مرضية من الصدق .

- حساب ثبات مقياس الرضا عن الدراسة: قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية من أجل التحقق من ثبات المقياس ، حيث تم استخدام معامل الثبات الفا كرو نباخ الذي يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي.

تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل، ويوضح ذلك الجدول رقم(24).

جدول رقم (24) : معامل ثبات كرونباخ ألفا (α) لأبعاد مقياس الرضا عن الدراسة

البعد	معامل الارتباط
الرضا عن التخصص	0.777
الرضا عن ادء الاساتذة	0.740
الرضا عن الزملاء	0.837
الرضا عن البرنامج الدراسي	0,747
الرضا عن عملية التقويم	0,718
الاستبيان الكلي	0,772

يظهر الجدول رقم (24) بأن معاملات الثبات الفا كرونباخ ألفا (α) للعينة الاستطلاعية ولأبعاد الرضا عن الدراسة تتراوح بين بين (0,740) بالنسبة لبعد الرضا عن الاساتذة كاصغر معامل و(0,839) بالنسبة لبعد الرضا عن الزملاء كاكبر معامل وقد بلغت درجة الثبات الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة (0,772)، وهي قيم مرضية ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

من خلال كل ما سبق من استعراض معاملات الصدق و الثبات تبين أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق و الثبات و من الممكن استخدامه و تطبيقه في الدراسة الاساسية .

ثانيا: الدراسة الاساسية

1- منهج الدراسة:

إن الوصول إلى النتائج النهائية للبحث والإجابة عن تساؤلاته يتطلب منا إتباع منهج معين ،

لذلك فاختيار منهج البحث يكون حسب طبيعة ونوع الدراسة من جهة، ولأهدافها من جهة أخرى والإختيار الدقيق للمنهج هو الذي يعطي مصداقية وموضعية للنتائج المتوصل إليها ، فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعد طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتوصيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (نوفل وأبو عواد، 2015، ص 219)

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية، ووصفها كميا و كيفيا ، و من ثم تفسيرها

2-**مجتمع الدراسة:**

يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من طلاب وطالبات قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي خلال الموسم الدراسي 2023/2022 البالغ عددهم (951) طالبا وطالبة .

جدول 25 توزيع افراد المجتمع حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	155	%16,30
اناث	796	%83,70
المجموع	951	%100

من خلال الجدول يتضح ان عدد الاناث يمثل النسبة الاكبر بعدد (796) و بنسبة تمثل (83,70 %) بينما يمثل عدد الذكور (155) طالبا و بنسبة (16,30%) من المجتمع الاصلي و يرجع ذلك إلى ان اغلبية التخصصات في العلوم الاجتماعية يقصدها الاناث بينما يتوجه اغلبية الذكور إلى التخصصات العلمية .

جدول 26 توزيع افراد المجتمع حسب التخصص

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
علوم التربية	202	%21,24
علم النفس	412	%43,32
علم الاجتماع	225	%23,66
الارطفونيا	112	%11,78
المجموع	951	%100

من مجتمع قدره (951) يمثل عدد طلبة علم النفس اكبر قيمة (412) و بنسبة تقدر ب(43,32%)

و ياتي عدد طلبة علم الاجتماع في المرتبة الثانية ب(225) طالبا و بنسبة تقدر ب(23,66%) بعدها في المرتبة الثالثة طلبة علوم التربية ب(202) طالبا و بنسبة (21,24%) أما تخصص الارطفونيا فياتي في المرتبة الاخيرة ب (112) و بنسبة (11,78%)

3- **عينة الدراسة الأساسية :**

يعتبر اختيار العينة من اهم الخطوات في البحث العلمي، وهي عبارة عن مجموعة فرعية من مجتمع البحث يتم دراستها لتعميم نتائجها على مجتمع البحث (أبو علام، 2013، ص 153).

و عند الحديث عن عينة الدراسة فلابد من اتباع خطوتين مهمتين و هما : **تحديد حجم العينة ، وطرق اختيار مفردات العينة**

-**تحديد حجم العينة:** بما ان حجم مجتمع الدراسة معلوم فان تحديد حجم العينة وفق مؤشر المتوسط يعتمد على ثلاثة عناصر :

-**خطا المعاينة e:** بمعنى ان الباحث عند اختياره لعينة ما فان هذه العينة لن تكون ممثلة لمجتمع 100 % ، و بالتالي وجود خطا في اختيار هذه العينة فاذا تحدد خطا المعاينة ب 1% فان مستوى الثقة يكون 99 %

و إذا كان خطأالمعاينة 5 %فان مستوى الثقة 95 %

لكن المعمول به و المستخدم بكثرة هو :

خطأالمعاينة 5 %فان مستوى الثقة 95 % اذن **e=0 ,05**

-**قيمة Z** :عند مستوى 5 %فان مستوى الثقة 95 %

فان قيمة **z=1.96**

-**احتمال الظهورp**

تفاديا للتحيز و عدم تساوي التواجد لافراد العينة فان **الاختيار الامثل** هو ان نختار :

احتمال الظهور P=0,5

-تباين المجتمع σ^2

هناك العديد من العلاقات التي يعتمد عليها في تحديد حجم العينة حسب مؤشر المتوسط ، و في دراستنا هذه تم حساب حجم العينة حسب معادلة ريتشارد جيجر

$$n = \frac{(\frac{Z}{e})^2 \times (p)^2}{1 + \frac{1}{N}[\left(\frac{Z}{e}\right)^2 \cdot (p)^2 - 1]}$$

$$n = \frac{(\frac{1.96}{0,05})^2 \times (0,50)^2}{1 + \frac{1}{951}[(\frac{1.96}{0,05})^2 \cdot (0,50)^2 - 1]}$$

$$n = \frac{(39,2)^2 \times (0,50)^2}{1 + \frac{1}{951}[(39,2)^2 \cdot (0,50)^2 - 1]}$$

$$n = 274$$

طرق اختيار مفردات العينة:

تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة (العينة العشوائية الطبقية) من مجتمع الدراسة حيث

تم حساب عدد الذكور و الاناث من المجتمع الاصلي حسب المعادلة التالية:

حيث $n=\frac{p \times N}{100}$

p : هي النسية المئوية حسب الجنس

N : عدد افراد العينة الكلي الممثلة للمجتمع الاصلي

n, : عدد أفراد العينة الممثل لكل طبقة(ذكور، اناث)

نسبة الذكور= 16,30%

$$n=\frac{16,3\times267}{100}$$

اذن عينة الذكور

n =44

- نسبة الاناث= 83,70%

$$n=\frac{83,70\times267}{100}$$

عينة الإناث هي :

n =223

n

=

223

و النتائج مبينة في الجدول الموالي :

جدول 27 جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار
ذكور	44
إناث	223
المجموع	267

من خلال الجدول (16) يتضح أن:

بعدها تم حساب عدد افراد عينة الدراسة حسب الشعبات .و النتائج مبينة في الجدول الموالي:

$$Ei=\frac{p\times n}{N}$$

n, : عدد أفراد العينة الممثل لكل طبقة(ذكور، اناث)

m : عدد افراد العينة الاجمالي لكل تخصص

Ei : عدد افراد كل تخصص حسب الجنس

N: عدد العينة الاجمالي

حيث:

جدول 28 توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس و الشعب

الشعب	تكرار الذكور	تكرار الاناث
علوم التربية	5	52
علم النفس	21	94
أرطوفونيا	2	30
علم الاجتماع	17	47
المجموع	44	223

- من خلال جدول رقم(28) نلاحظ أن:

أعلى قيمة كانت لطلبة تخصص التربية تكرار (23) ونسبة (15.3%)، ثم طلبة تخصص علم الاجتماع تكرار (21) ونسبة (14%)، ثم طلبة تخصص توجيه وإرشاد بتكرار (19) ونسبة (12.7%)، ثم طلبة علم النفس تنظيم وعمل وأرطوفونيا وعلم النفس التربوي بنفس قيمة التكرارات والنسب التي قدرت بـ (16) ونسبة (10.7%)، ثم طلبة تخصص علم النفس تكرار (15) ونسبة (10%).

و لقد تم سحب العدد المطلوب من العينة حسب طبقتي الجنس و الشعب بطريقة عشوائية بسيطة باستخدام برنامج الاكسل بعد ادراج اسماءافراد المجتمع الاصلي

4- أدوات الدراسة:

4. 4 .1 **أداة الدراسة** :يعد اختيار أداة الدراسة من أهم خطوات البحث العلمي ويجب أن تتفق الاداة مع هدف البحث ومن أجل بلوغ أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الحاجات النفسية , ومقياس الرضا عن الدراسة من إعداد الباحثة .

وصف مقياس الحاجات النفسية : يتكون المقياس من (21) بندا موزعين على ثلاثة أبعاد

جدول 29 توزيع بنود المقياس على ابعاده

الابعاد	البنود	عدد العبارات
الاستقلالية	1.4.8.11.14.17.20	7
الكفاءة	3.5.10.13.15.19	6
الانتماء	2.6.7.9.12.16.18.21	8

تم الاستجابة على المقياس وفقا لتدرج خماسي (موافق بدرجة كبيرة جدا ، موافق جدا ، موافق ، غير موافق ، غير موافق على الاطلاق) .

•**طريقة التصحيح** : وضح المقياس تعليمات تتمثل في أن يجيب الطالب على كل عبارة تبعا لخمسة بدائل ، أعطتها الباحثة الدرجات التالية:

أوافق بدرجة كبيرة جدا (05)، أوافق بدرجة كبيرة (04)، موافق (03) ، غير أوافق (02) ، غير موافق على الاطلاق (01) .

وصف مقياس الرضا عن الدراسة :

يتكون المقياس من(18) بند موزعين على خمسة أبعاد موزعة كالاتي:

جدول 30 توزيع عبارات مقياس الرضا عن الدراسة على أبعاده

الرقم	الابعاد	العبارات	عدد العبارات
1	الرضا عن التخصص	1-3-8	3

2	الرضا عن أداء الأساتذة	10-7-5-4-2	4
3	الرضا عن زملاء الدراسة	16-14-13	3
4	الرضا عن البرنامج الدراسي	17-9-6	3
5	الرضا عن عملية التقويم	-15-12-11 18	4

•**طريقة التصحيح** : وضح المقياس تعليمات تتمثل في أن يجيب الطالب على كل عبارة تبعا لخمسة بدائل ، أعطتها الباحثة الدرجات التالية:

أوافق بدرجة كبيرة جدا (05)، أوافق بدرجة كبيرة (04)، موافق (03) ، غير أوافق (02) ، غير موافق على الاطلاق (01) .

5-إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الحاجات النفسية ، مقياس الرضا عن الدراسة قامت الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي. بعد ذلك تم تفريغ المعلومات والبيانات ومعالجة الدرجات المتحصل عليها احصائيا عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. V22).

6-الاساليب الإحصائية:

استعملت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية كالتالي:

-من أجل حساب صدق وثبات المقياس المستخدم في هذه الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينيتين مستقلتين لعينة الدراسة الاستطلاعية ، معامل الارتباط بيرسون ، معامل الفا كرو نباخ.

-للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استعمال ما يلي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال الأول.

معامل الارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين المتغيرين (الحاجات النفسية و الرضا عن الدراسة)

- اختبار t-test.: لمعرفة الفروق بين المتوسطات حسب الجنس

- تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات حسب الشعب

-اختبار شيفي للاحتبارات البعدية

خلاصة الفصل :

للإجابة على فرضيات الدراسة قامت الباحثة بتبني مقياس الحاجات النفسية (لديسي وريان) ثم تعديله وتكييفه وفق البيئة المحلية , وكذلك إعداد مقياس الرضا عن الدراسة ودراسة خصائصه السيكومترية وتحديد المنهج المتبع في هذه الدراسة , وكذلك تحديد نوعينة العينة المتمثلة في (العينة العشوائية الطبقية) وهم طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي , بالإضافة إلى ذلك إستخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع نوع وطبيعة فرضيات الدراسة

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة، ومناقشة فرضياتها

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة و مناقشتها

6- عرض نتائج الفرضية السادسة و مناقشتها

7- عرض نتائج الفرضية السابعة و مناقشتها

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

و التي تنص على **أن** مستوى الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي لدى طلبة جامعة أم البواقي متوسط.

ومن أجل تحقيق هذه الفرضية أو رفضها تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل معرفة مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

ومن أجل الحكم على متوسطات أبعاد استبيان الحاجات النفسية ، تم تحويل بدائله الخمسة إلى ثلاثة (3) مستويات من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة الجديدة} = \frac{\text{أصغر بديل} - \text{أكبر بديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{طول الفئة الجديدة} = \frac{5-1}{3}$$

طول الفئة الجديدة=1,33

وعليه تصبح مجالات الحكم على المتوسطات كما يلي:

[1 - 2.33]: مستوى منخفض.

]2,33 – 3,66]: مستوى متوسط.

[3,67 –5]: مستوى مرتفع.

جدول 31 مستوى و ترتيب الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة

أبعاد الحاجات النفسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
الحاجة للانتماء	0,47004	3,6804	مرتفع	1
الحاجة للاستقلالية	0,57925	3,6424	متوسط	2
الحاجة إلى الكفاءة	0,55204	3,4541	متوسط	3
متوسط الاستبيان ككل	0,41156	3,6031	متوسط	

فمن خلال الجدول يتضح ان ترتيب الحاجات لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جاء كمايلي: الحاجة للانتماء في المرتبة الأولى بمتوسط (3,6804) ، تليها الحاجة للاستقلالية بمتوسط (3,6424) و في المرتبة الاخيرة الحاجة للكفاءة بمتوسط (3,4541) , تتفق هذه الدراسة في ترتيب الحاجة للانتماء مع دراسة حسب الله صابر(2018)، حيث جاءت الحاجة للانتماء كذلك في المرتبة الاولى ويرى الباحث أن إشباع الحاجة للانتماء جاءت في المرتبة الأولى نظرا لما توفره الدولة من خدمات وفعاليات وأنشطة ترسخ قيمة الإنتماء

في نفوس شعبها , حيث يرتفع مستوى ارتباط الفرد بالآخرين أو العمل معهم بأسلوب تعاوني استمتاعي مرتبط بروابط انفعالية حميمة , ثم جاءت الحاجة إلى الكفاءة في المرتبة الثانية يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن , الدولة متمثلة في المدرسة تسعى لتوظيف قدرات – وامكانيات طلابها لتحقيق أهدافهم المستقبلية وتزيد من الثقة بالذات (صابر، 2018)

في حين تختلف هذه النتيجة مع الدراسة الحالية في ترتيب الحاجة الكفاءة و الحاجة الاستقلالية، أما دراسة (بكر،2012) قفد كان ترتيب الحاجات النفسية في ضوء نظرية التقرير الذاتي كمايلي: درجات متوسطات الحاجات النفسية وهي مرتبة من أعلى الدرجات إلى أقلها وهي كالتالي : حاجات الاستقلال بمتوسط حسابي قدره(20.1) و بانحراف معياري (2.16)، و في المرتبة الثانية الحاجة إلى الانتماء(19.7)و بانحراف معياري(2.02) ، و اخيرا الحاجة إلى الكفاءة بمتوسط (18.4) و انحراف معياري(1.92).

إن الطالب الذي يحصل على قدر كاف من الإشباع لحاجاته الاساسية يمكن ان يسعى بشغف إلى دراسته ، أما إذا حدث العكس فيشعر حينها بالإحباط و هذا يؤدي إلى عدم الإقبال على التعلم , حيث تعتبر الحاجات النفسية الاساسية المغذيات الأساسية للنمو السليم ، فينتج عن إشباع هذه الحاجات في المحيط الإجتماعي مستوى عال من الفعالية الذاتية و الشعور باالرتياح النفسي، أما عرقلتها فقد تسبب في انخفاض مستوى الدافعية الداخلية و الصحة النفسية لدى الأفراد.(جفال ودوقة ,2016,ص59).

فإشباع الحاجة تزيد من ثقة الفرد بنفسه وتكيفه مع بيئته و شعوره بالأمن النفسي كما يساعد اشباع الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي أيضا على التوازن النفسي ، و المرونة الاجتماعية كما تساعده على الاستقرار و الاقبال على الدراسة و بذل جهود أكبر في الدراسة كما تساعدهم على مواجهة المواقف الضاغطة ، وبالتالي يتوصلون إلى صحة نفسية سليمة تتأثر شخصية الطالب تأثر كبيرا بما يصيب هذه الحاجات من إهمال أو حرمان, وان إحباطها يؤدي إلى كثير من اضطربات الشخصية؛ فيترتب على عدم إشباعها شعوره بالتوتر و قلق نفسي (صابر، 2018، ص7).

أما فيما يخص مستوى الحاجات سنحاول عرض ومناقشة الفرضيات الجزئية التالية :

1-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى: و التي تنص على أن مستوى الحاجة إلى الاستقلالية لدى طلبة جامعة أم البواقي متوسط :

من خلال الجدول رقم (31) يتضح أن: متوسط بعد الحاجة إلى الاستقلالية بلغ (3,6424) وبانحراف معياري قدر (0.57925)، وهذا ينتمي إلى فئة المستوى المتوسط ومنه يتبين لنا أن مستوى الحاجة إلى الاستقلالية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط ، ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية الاولى و التي تنص على أن مستوى الحاجة إلى الاستقلالية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط قد تحققت ، وهذا ما يتفق مع دراسة (الزغلول وآخرون،2019) التي بينت أن الحاجة إلى الاستقلالية لدى الطلبة متوسط وهم اكثر اعتمادا على الاخرين , ومرغمين في كثير من

الاحيان على القيام بما لا يرغبون فيه . وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رحيم الزبيدي ، زينب أمين 2017) التي أشارت إلى أن طلبة جامعة المستنصرية يتمتعون بدرجة عالية من الاستقلالية ويميلون بصورة فطرية للرغبة بالشعور بالاستقلالية .

إن الإستقلالية تعتبر جد مهمة في للطالب الجامعي من أجل تحقيقه التكيف والتوافق النفسي والإجتماعي , وإلى الإبداع والتفوق على المستوى التعليمي والعملي. حيث نجد أن الطلبة الذين لديهم إستقلالية ذاتية عالية لديهم القدرة على تحقيق النجاحات في جميع المجلات والنشاطات واتخاذ قراراتهم وابداء رأيهم وتحمل مسؤوليتهم دون الإعتماد على الآخرين . حيث تعد الحاجة إلى الاستقلالية من الحاجات الفطرية النفسية المهمة لدى الطالب الجامعي للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي والتي تعمل على ايصاله إلى اشكال سلوكية تتسم بالتكامل الاجتماعي والكفاءة والحيوية , كما أنها تمنح له فرصة الابداع والابتكار والتجديد في حياته العلمية والعملية (رحيم الزبيدي , زينب أمين , 2017, ص 198) .

يرى أصحاب نظرية التقرير الذاتي بان الاستقلالية هي من الحاجات النفسية الاساسية و الشاملة لدى الفرد لأنها تعطي أولوية للذاتية و ترتبط بالعوامل النفسية و الصحة النفسية الجيدة و الاداء الفعال و هي من الحاجات المهمة الجميع مراحل النمو المختلفة , و تعد البيئة و الظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد من العوامل التي تسمح بإشباع هذه الحاجات لدى الفرد أثناء تطورهم كما انها تعتبر المفتاح الذي يساعدنا في التنبؤ بمدى

قدرة الأفراد على التمتع بالنشاط الحيوي و الصحة النفسية أم لا " . (Ryan& Kuhl, 1997, 101).

ان عدم إشباع الحاجة إلى الإستقلالية لدى الطالب يولد في نفسه الخوف والإحباط والشعور بالفشل والإنزواء وتجعل منه شخصا إتكاليا مما ينعكس على توافقه الدراسي ولا يحقق النجاح في المهام المنوطة إليه , وهذه الآثار السلبية تتمثل في التردد في اتخاذ القرارت وعدم الثقة بالنفس وعدم تحمل المسؤولية , والتي ستستمر مع الفرد إلى ميادين العمل وفي حياته بصورة عامة (الصافي , 2000).

تفسر الباحثة هذه النتيجة حسب نظرية التقرير الذاتي بأن طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة ام البواقي ليست لديهم القدرة الكافية للاعتماد على أنفسهم وإبداء رأيهم ، وعدم تحمل المسؤولية في تصرفاتهم وسلوكياتهم , ويرجع ذلك إلى أن معظم سلوكيات الطلبة محفزة بمثيرات خارجية وغير نابعة من الذات , وهذا ما أكده (ديسي وريان)حيث يعتبران أن"الاستقلال الذاتي هو المفتاح والعامل الأساسي لتحقيق الذات ، بحيث يجب أن يكون مصدر سلوك الفرد نابعا من ذاته وعدم الاعتماد على مصادر ومؤثرات خارجية وبالتالي فان الذات تجعل الفرد صانعا لاختياراته الخاصة ، دون الحاجة إلى موافقة المعايير والقيم السائدة ، فالاستقلال يحتاج إلى جذور عميقة من القيم المتسقة التي ينبغي على الفرد أن يمتلكها ، لأن الحاجة إلى الاستقلال تحمل الفرد مسؤولية تنظيم سلوكياته " . (Deci & Ryan , 2000 ,p227

لهذا نجد معظم نشاطات التي يقومون بها الطلبة لا يرغبون بها ولا تتفق مع إراداتهم وهذا ما أشار اليه كل من (ديسي وريان) إلا أن " الطلبة حتى يكونوا مدفوعين داخليا لأداء مهمة يجب أن تتوفر لديهم إدراك المحددات الذاتية و التي تشير بأن لدى الأفراد القدرة في التحكم بقدراتهم و هذا يجعلهم يختارون الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها و مع حاجاتهم و تجنب الأنشطة التي تفوق قدراتهم و قابليتهم " . (Ryan and al 2004,p335).

1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية : والتي تنص على أن مستوى الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة جامعة العربي بن مهدي – أم البواقي متوسط:

من خلال الجدول رقم (31) يتضح أن : متوسط بعد الحاجة إلى الكفاءة قدر (3.4541) بانحراف معياري (0.55204) ومنه يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة أن مستوى الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي متوسط ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية و التي تنص على أن مستوى الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط قد تحققت ، تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رافع الزغلول وآخرون ،2019) التي اشارت نتائجها إلى أن متوسط بعد الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة جامعة الازهر بغزة متوسط. وتختلف مع دراسة (خلدون الدبابي , رابعة الدبابي , عبد السلام عبد الرحمان ,2019) التي تنص نتائجها بأنه توجد كفاءة عالية لدى الطلبة وفسر الباحثون هذه النتيجة إلى

طبيعة العينة المتمثلة في طلبة جامعة العلوم والتكنلوجيا وأن الجامعة تعتمد معايير عالية لقبول الالتحاق بهذا التخصص , ممايعكس على نوعية الطلبة المنتسبين لأن لديهم قدرات وانجازات تجعلهم يكونون إعتقادات وانجازات بقدرتهم على النجاح.

وحسب (Schultz et Schultz 2009) الأفراد الذين يمتازون بكفاءة عالية يعتقدون أنهم قادرون على التعامل مع الأحداث بفاعلية , ويتوقعون النجاح في في التغلب على العقبات , وأن المثابرة على المهام يؤدي إلى مستوى عالي من الإنجاز وهؤلاء الأشخاص لديهم ثقة أكبر في قدراتهم على القيام بالمهام وينظرون الى الصعوبات أنها تحديات بدلا من تهديدات والقدرة على التحليل التفكيري وحل المشكلات . (خلدون الدبابي , ورابعة الدبابي , عبد السلام عبد الرحمان ,2019 , ص109).

وحسب ريان وديسي فإن الشعور بالكفاءة يأتي من خلال التجارب الناجحة , والمشاعر الإيجابية حول النشاط , ويمكن ملاحظة الكفاءة لدى الطلبة من خلال مراقبتهم أثناء إستكشافهم لبيئتهم , وفي تجاربهم في التعامل مع الأشياء من حولهم وملاحظة مدى شعورهم بالرضا .(محمد العزيز ,عدنان العتوم , 2015 , ص 2012)

تفسرالباحثة نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة لديهم اعتقادات سلبية حول قدراتهم وكفاءاتهم , واستسلامهم بسهولة أمام المشكلات و الأنشطة الصعبة التي تواجههم , وهذا ما يؤدي إلى عدم اشباع الحاجة إلى الكفاءة ، في حين نجد عندما يُكوِّن الطالب معتقدات ايجابية نحو قدراته وأدائه فأنه يحقق الاهداف والمهمات بنجاح , وهذا ما أشار اليه (ديسي

وريان) أن "الكفاءة هي معتقدات الناس حول قدراتهم على نتاج مستويات معينة من الأداء التي تمارس للتأثير في الاحداث التي تؤثر في حياتهم وعلى ضوء المعتقدات يحدد الأفراد تفكيرهم وسلوكهم والجهد المبذول ". (Deci and Ryan ,2000,p228) ,لابد من تنمية الكفاءة لدى الافراد و خاصة الطلبة الجامعيين لأنها' تعد تنمية لقدرات الفرد العقلية والجسمية واليدوية والاجتماعية بحيث تصل إلى درجة المهارة والكفاية، وتساعد الفرد على التوافق مع متطلبات الحياة المختلفة'.(البيطار،2003،ص 222)

1-3- نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ومناقشتها : ينص هذا الفرض على أن - مستوى الحاجة إلى الانتماء لدى طلبة جامعة العربي بن مهدي – أم البواقي متوسط.

من خلال الجدول رقم (31) يتضح أن : متوسط بعد الحاجة إلى الانتماء قدر ب (3.6804) بانحراف معياري (0.47004) ومنه يتبين لنا أن مستوى الحاجة إلى الانتماء لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي مرتفع ، .تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (علاء القطاني ،2011) اشارت نتائج دراسته إلى أن مستوى الحاجة إلى الانتماء لدى طلبة جامعة مرتفع. كما تتفق مع دراسة علاونة (2017) حيث وجدت ان مستوى الانتماء لدى الطالب الجامعي مرتفع، و خاصة بالنسبة لبعد المشاركة / العزوف مع الجماعة والذي بلغت نسبته 09.62 % وهو أعلى نسبة بالمقارنة مع أبعاد المقياس االانتماء المستخدم في الدراسة ، و تفسر الباحثة هذه النتيجة بالطبيعة البشرية للإنسان باعتباره كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمفرده دون مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم (علاونة،

2017) . يعتبر الإنتماء حاجة من الحاجات الأساسية للصحة النفسية والشخصية السوية وتحدث عنه الكثير من العلماء من بينهم موراي وماسلو وألدفير وشوتز وماكلاليند وفروم حيث يؤكد فروم على أن الإنتماء مطلب ضروري لبناء حياة سوية تعبرعن حاجة الانسان إلى الاتصال بالبشر ممثلة كافة طرق التعاون و الإتحاد و الحياة بحب و اهتمام مع الاخرين ، فهي القوة التي تكمن خلف جميع مظاهر العلاقات الانسانية الودية و كل الوان المحبة انبثقت الحاجة إلى الإنتماء من شعور الانسان بالوحدة و الانفصال نتيجة افتقاد الروابط الاولية التي تشعره بالامان ، و نظرا لما يتميز به من عقل و خيال فهو يدرك عجزه و جهله في موقفه الجديد ، و حيث انه لا يقوى على الاستمرار في هذه الحالة حتى وإن اشبعت كافة حاجاته الفيزيولوجية لذلك يسعى باحثا على روابط جديدية تربطه بالعالم و البشر من حوله.

وكذلك ركزت كثيرا نظرية التقرير الذاتي على الإنتماء كشرط أساسي لحدوث التقرير الذاتي , حيث أن عملية التعليم تحدث في سياق اجتماعي يتضمن علاقة الطالب بالاستاذ والزملاء , وعلاقة الصداقة بين الطلبة ببعضهم البعض , والأهداف المشتركة بين الطلبة والاساتذة .(محمد العزيز , عدنان العتوم ,2015,ص213). حيث نجد الطالب الجامعي يمارس أدوارا مختلفة يحاول من خلالها الانتماء إلى جماعة الرفاق والاصدقاء, خاصة الذين تجمعه معهم العادات والتقاليد والاهتمامات والميول المشتركة, من أجل تحقيق التكيف

النفسي والاجتماعي ودعم ثقته بنفسه والتقويم الايجابي للذات وهذا بدوره يؤدي إلى تقدمه العلمي والتحصيل الجيد.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة أفراد المجتمع المتمثلين في الطلبة الجامعين الذين بدورهم يميلون إلى إقامة العلاقات مع الاخرين والتواصل مع بعضهم البعض ، وحسب ديسي وريان فإن وصول الفرد إلى حالة من التكامل في الشخصية والنمو الإجتماعي ينتج عن إشباع الحاجات النفسية المتمثلة في الإستقلالية والكفاءة والإنتماء والتي يمكن أن تحدد االعمليات النمائية التي تتضمن الدافعية الداخلية , وتبني الفرد لمعايير وقيم وسلوك الجماعة والمجتمع والتكامل الإنفعالي , وإن عدم إشباع الحاجات النفسية أو محاولة إثباط إشباع الحاجات النفسية يؤدي أى التشتت والإغتراب وعدم الإندماج والإنتماء . (Deci et Ryan ,2000, 68) , ويلتحق الطاب بالجامعة بصفتها بيئة جديدة بالنسبة له غريبة عن بيئته بكل ما فيها من عناصر فاعلة فيها فيجد نفسه في رحلة بحث عن حاجة ملحة لديه و هي الحاجة إلى الإنتماء حتى يتم إشباعها فيحقق بذلك توازنه النفسي و راحته و سعادته ، لأنها حاجة أساسية ومطلبا لازما، وعلى الجامعة أن تولي إهتمامها بتوفير البيئة الملائمة باحتوائها لطلبتها فحاجتهم للمحبة والعطف والانتماء والقبول تدفعهم للإقبال على الدراسة بشغف لتحقيق أفضل النتائج.

حيث نجد طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي لديهم اهتمامات كبيرة نحو النشاطات الجماعية والعلمية والرياضية كالمشاركة في تنظيم الايام الدراسية والندوات

والملتقيات وغيرها , فهذه الأنشطة الجامعية لها الدور الكبير في بناء العلاقات الاجتماعية وتعزز الحاجة إلى الانتماء لدى الطلبة. واستنادا إلى نظرية التقرير الذاتي يعد الانتماء جوهر النظرية التي تؤكد على الاهمية الكبيرة للعلاقات الاجتماعية والانتماء والترابط مع جماعة الاقران. " فهو عبارة عن حاجة نفسية واجتماعية مهمة في حياة الأفراد من خلال السعي إلى تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين حيث أشار ديسي وريان إلى أن الأنتماء هو شعور الارتباط مع الاخرين بوجود الاهتمام المتبادل بينهم والإحساس بالطمأنينة اتجاه الأفراد والمجتمع مع الشعور بالأمن والحماية في البيئة التي يعيش فيها". (زغلول وآخرون,2019، ص 2).

يرى ديسي وريان 2009 أن الاستقلالية والانتماء يسيران جنبا إلى جنب في التأثير على تحصيل الطلبة , وهذا مادعى ستانلي وسباردلن وبلكور إلى القول بأن مفتاح الإصلاح الأكاديمي هو إقامة علاقات جيدة داخل التعليم , حيث أنه من الضروري أن يشعر كل طالب بارتباطه بمجتمع التعليم , مما يزيد من المشاركة في الأنشطة التعليمية .(محمد العزيز , عدنان العتوم ,2015, ص2012).

2-عرض و ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على أن مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط .

جدول 32 المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الدراسة

أبعاد استبيان الرضا عن الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الرضا عن التخصص	267	3,1365	0,35305	**متوسط**	**4**
الرضا عن أداء الأساتذة	267	3,4090	0 ,30169	**متوسط**	**3**
الرضا عن الزملاء	267	2,3289	0,30996	**ضعيف**	**5**
الرضا عن البرنامج الدراسي	267	3,6353	0,37034	**متوسط**	**1**
الرضا عن التقويم	267	3,6242	0,32960	**متوسط**	**2**
الاستبيان ككل	267	3,2760	0,20267	**متوسط**	

من خلال نتائج الجدول (32) أغلبية استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الرضا جاءت بمستوى متوسط ماعدا بعد الرضا عن الزملاء فقد كان ضعيفا ، لقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دراسة بن عبد الواحد، الماحي، نايل (2021)، و دراسةآل مقبل (2015)، و دراسة بودي و الزكي (2014)، دراسة الشرعة ولبابنة(2014)، و دراسة الدميني والشعبي(2021)، دراسة علالي، واليهم، و حنك(2023) , ودراسة مبروك وأحمد (2021) , ودراسة قضاة وخليفة (2013) , ودراسة الظفيري (2011) . ودراسة عبد الواحد والماحي ونايل (2021) , حيث جاء مستوى الرضا عن الدراسة في جميع هذه الدراسات متوسطا .

و اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الشثيقي (2022) في بعد الرضا عن التخصص الدراسي حيث بينت نتائج دراسته ان هناك مستوى مرتفع للرضا بمتوسط حسابي (2.351) على المقياس الكلي للرضا و بلغ متوسط الرغبة في التخصص مستوى مرتفع بمتوسط حسابي قدره(2.352) (الشقيفي، 2022) كذلك تختلف مع دراسة عمان و كتفي (2021) حيث يتضح من خلال نتائج التساؤل العام الأول أن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي مرتفع عند أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة بنسبة (53.70 %) وقد يعود ذلك حسب راي الباحثان إلى تقبل معظم الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية ذوي التخصصات: علم النفس، الإرشاد والتوجيه وعلم الاجتماع لتخصصاتهم الدراسية وقد يرجع

هذا إلى أن التحاق الطالب بهذه التخصصات كان عن رغبة، أو قد تمكنوا من تحقيق ذواتهم بها بشكل عمل على تقبلهم لها فيما بعد أثناء مزاولتها،(عمان وكتفي، 2021، ص341) , وختلفت كذلك مع دراسة حمدة بن السعدية (2020) حيث يتضح من خلال نتائجها أن درجة رضا الطلبة عن الخبرات الاكاديمية ضعيف وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى أن وعي الطلبة وقناعتهم بأن الرضا لايتحقق إلا بتوفير الإهتمام بالحاجات التي تحقق رغباتهم وطموحاتهم . ودراسة بكير مليكة (2016) حيث توصلت نتائج دراستها الى أن مستوى الرضا عن الدراسة لدى التلاميذ مرتفع فسرت الباحثة نتيجة هذه الدراسة الى أن مؤسسات التعليم العالي أصبحت تقيم من قبل الهيئة الوصية في اطار ذلك ترتب ترتيبا وطنيا مما يجعل كل مؤسسة تعيد النظر في هياكلها التنظيمية وتسييرها البيداغوجي وتوفر مرافق مدرسية وأعضائها الفاعلين فيها والمراقبة والمتابعة المستمرة وتدارك النقائص دوريا , هذا يزيد من شعور التلميذ نحو دراستهم ويشجعهم للعمل الجاد مما يزيد من مردودهم التعليمي.

يوفر مستوى رضا الطالب توجيهات مهمة من اجل تخطيط مؤسساتي ذو جودة، كماأن نتائج تقييم رضا الطلبة هي مؤشرات مفتاحية حول تجاربهم داخل و خارج حجرة الدرس حيث يُنظر إلى الرضا على أنه الموقف الإيجابي للطالب من حيث خبرته الاجتماعية الأكاديمية (Bryant,2006)

فالرضا عبارة عن مشاعر الإرتياح التي يشعر بها الفرد تجاه الخدمات التعليمية المقدمة له وهى ناتجة عن مجموعة من العوامل يعزى بعضها إلى الفرد نفسه و بعضها يرجع إلى المؤسسة و مدى توفيرها للإمكانيات اللازمة للطلاب و كذلك البرنامج الدراسي وأعضاء هيئة التدريس (منصور، 2015، ص 650) , ويعد من أهم العوامل المؤثرة على بذل المزيد من الجهود وتحسين الأداء .

يعتبر رأي الطالب الجامعي مرآة حقيقية تعكس مدى بلوغ الجامعة أهدافها المسطرة ، و لقد تبين من خلال هذه النتائج أن **مستوى رضا الطالب عن الدراسة بجامعة أم البواقي متوسطا** على العموم و هي نتيجة غير مرضية , ويمكن أن ترجع لعدة عوامل ، لأن العوامل التي تؤثر في الرضا عن الدراسة كثيرة ومتداخل يمكن أن تكون بسسبب نقص الدافعية واستعداد الطالب فالدافعية هي التي تدفع سلوك الطالب نحو الاجتهاد وبذل الجهد في تخطي الصعاب التي تواجه عملية تعلمه بغيت تحقق التفوق والتحصيل الاكاديمي الجيد , وهذا يؤدي إلى خفض التوتر و الشعور بالارتياح في تحقيق انجازاته مما ينتج عنه الرضا عن الدراسة. فإذا تدنت الدافعية في عملية التعلم هذا يؤدي إلى نقص الشعور بالرضا. وكذلك تعزو الباحثة نتيجة هذه الدراسة لدى طلبة أم البواقي الى نقص التفاعل والحوار بين الأستاذ والطالب وعدم معرفة حاجاتهم النفسية وخصائصهم المعرفية ، يؤثر بدرجة كبيرة على إتجاهتهم وميولهم فيؤدي هذا إلى عدم إشباع حاجاتهم النفسية وعدم الشعور بالإنتماء الى الجامعة ونقص الجهد المبذول في الدراسة وتدني الرغبة في التعليم مما يؤدي إلى

نقص الشعور بالرضا أو عدم الرضا عن الدراسة . وهذا ما يؤكده كل من (Deci et Ryan) أنه "حتى نستطيع فهم الدوافع الانسانية لابد من معرفة وفهم الحاجات النفسية الاساسية , وهي التي تحدد الشروط الضرورية لنمو النفسي والتكامل والسعادة " . (Deci et Ryan.2000.227).

كذلك نتائج هذه الدراسة تنبئ بأن جهود القائمين على الشأن لم تصل إلى مبتغاها من جميع النواحي وهذا بمثابة مؤشر على وجود فجوات في جميع المحاور الخاصة بالعملية التعليمية .كما أنه دليل على نقص في عملية التوجيه و تقديم الخدمات الارشادية و التربوية للطالب.

و لقد كان ترتيب المتوسطات كمايلي في **المرتبة الاولى الرضا عن البرنامج الدراسي بمتوسط** حسابي قدره (3,6353) , بانحراف معياري (0,37034) حيث نجد درجة الرضا عن البرنامج الدراسي لدى عينة الدراسة كان **بدرجة متوسطة** وهذا ما إتفق مع دراسة آل مقبل (2015) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الرضا عن البرنامج الدراسي لدى الطلبة كان متوسط , ودراسة الشقفي (2022) التي أظهرت نتائج دراسته أن رضا الطلبة عن البررامج الدراسية جاء بدرجة متوسطة ، واختلف نتائج هذه الدراسة مع داسة بكير مليكة (2016) التي أظهرت نتائج دراستها أن درجة الرضا عن البرنامج الدراسي لدى التلاميذ كان مرتفع , ودراسة حمدة بن السعدية (2020) التي أظهرت نتائجها أنه لايوجد رضا عن البرنامج الدراسي لدى الطلبة ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى وعي الطلبة

وقناعتهم لايتحقق إلا بتوفير الإهتمام بالإحتياجات التي تحقق رغباتهم وطموحاتهم , وهذا ما جاءت به نظرية الحاجات لماسلو حيث تؤكد على أن الرضا لا يتحقق إلا اذا تم إشباع الحاجات الدنيا و بتطبيق ذلك على الطالب الجامعي فان الطالب يسعى إلى اشباع الحاجات الدنيا بعدها ,وفي هذا السياق قد أشار ماسلو أن التعليم الجامعي الأمثل يجب أن يتيح الفرصة للطالب ليجد حقيقة ذاته، ويتفهم حاجاته، ويتعلم كيفية إشباعها بالطرق السوية، ويحصل على الفرصة لتحقيق ذاته والتعبير عنها بحرية وصدق (الصبحي ، 2013، ص138)

وهذا ماتؤكده نظرية التقري الذاتي على أهمية إشباع الحاجات النفسية الاساسية لانها تعتبر المغذيات الأساسية للنمو السليم ، فينتج عن دعم إشباع هذه الحاجات في المحيط الإجتماعي مستوى عال من الفعالية الذاتية و الشعور بالإرتياح النفسي ورضا الفرد عن أدائه ، أما عرقلتها فقد تسبب في انخفاض مستوى الدافعية الداخلية و الصحة النفسية لدى الأفراد.(جفال ودوقة ,2016,ص59).

وهذا ما أكدته دراسة Vansteenkiste et Ryan (2013) حسب نظرية تقرير الذاتي بأن اشباع الحاجات النفسية (الاستقلالية والكفاءة والانتماء) ، تعزز الرفاهية وتقوي الدافعية الداخلية التي تساهم في المرونة اللاحقة ، في حين أن عدم اشباع هذه الحاجات يولد التعاسة وزيادة والاضطرابات النفسية. (Deci et Ryan,2000) ، وفي **المرتبة الثانية بعد الرضا عن التقويم** بمتوسط (3,6242) و انحراف معياري قدره(0,32960) ومنه

نستنتج أن درجة الرضا عن عملية التقويم لدى عينة الدراسة كان **بدرجة متوسطة** , اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حمدة السعدية (2015) حيث أظهرت نتائج دراستها أن مستوى الرضا عن التقويم لدى الطلبة كان متوسط وعللت الباحثة هذه النتيجة الى أن عملية التصحيح وتوزيع الدرجات بين الطلبة تتصف بالعدالة نوعا ما , كما يحرص أعضاء هيئة التدريس على مراجعة أوراق الإمتحانات مع الطلبة بعد الإنتهاء من عملية التصحيح ، وأنهم يراعو الفروق الفردية في عملية التصحيح .

تعتبر عملية التقويم عملية جد مهمة,و أن مراعاة الاستاذ للعدل والانصاف والموضوعية في عملية تقويم اداء الطلبة والابتعاد عن الذاتية , من العناصر المؤثرة في الرضا عن الدراسة اذ " تعتبر عملية التقويم جد مهمة للفرد في جميع مجالات حياته وخاصة في مجال التربية بسبب وظائفه المتعددة في تشخيص مواطن القوة والضعف للعملية التعليمية وخاصة بالنسبة للمتعلم " فعملية التقويم هي عملية استثارة الدوافع للمتعلمين للتعلم حيث أن معرفة الطالب نتائج الاختبارات التي قدمها تدعم تعلمه وتجعله أكثر جودة وأسرع تقدما , كما أن معرفته بما حققه من أهداف تعليمية وادراكه لقدراته وامكاناته , يعينه على التخطيط الواقعي لاعماله واتخاذ القرارات الازمة لبناء مستقبله " (الحريري , 2012 , ص 30)

تعزو الباحثة نتائج هذه الدراسة المتمثلة في أن درجة رضا عينة الدراسة عن عملية التقويم جاءت متوسطة في إعتماد الأساتذة على طرق وأساليب تقويم كلاسيكية كالإختبارات التحصيلية التي تقيس قدرات ومهارات المعرفية كالتذكر والإستراجع وغيرها , وعدم إستعمال

الأساليب الحديثة في التقويم كالتقويم الذاتي الذي يكشف عن إحتياجات الأفراد , فالغرض من التقويم هو اكتشاف احتياجات الافراد التي تقيم و حينئذ تصميم خبرات التعلم التي سوف تحل محل هذه الاحتياجات لذلك وجب أن تكون عملية التقويم موضوعية بقدر الإمكان بعيدة عن التحيز (العجمي،2013) ، يليه **بعد الرضا عن الاساتذة** بمتوسط حسابي (3,4090) و انحراف معياري (30169, 0) ومنه نستنتج أن درجة الرضا عن الأساتذة جاء **بدرجة متوسطة** إن تفاعل الأساتذ بطلبته له أثر كبير في رضاهم عن الدراسة و تشكيل السلوك الطلابي و في تحقيق النمو النفسي و الإجتماعي المتكامل و المتوازن لأبناء الصف الواحد , لذا وجب على الأستاذ الجامعي أن تتوفر لديه الكفاءات المعرفية والشخصية والمهارة وتقديم خدمات ذات جودة وتشجيع الطالب على الحوار والنقد وزيادة ثقتهم بأنفسهم,

أجرى الباحثون عدة دراسات في ضوء نظرية القيمة – التوقع لاختيار سلوك الإنجاز التي افترضت أن المحددات الإجتماعية ممثلة في علاقة الطلبة بمعلميهم وذويهم تؤثر في إدراكهم لكفاءتهم الشخصية والتي ترتبط بدورها بتوقعاتهم حول القيمة الذاتية لمهمة التعلم، ومدى لأهميتها لهم مستقبلا، وكل ذلك يؤثر في مقدار الجهد والمثابر والإنتباه والتركيز الذي يؤدي إلى الإنجاز الأكاديمي. **(Fan, 2011)** وبالإضافة إلى ذلك، تشير الدلائل إلى أن دعم المعلمين لحاجات التلاميذ النفسية الأساسية (الإستقلالية والكفاءة، والإنتماء) تسهل استقلالية التلاميذ وتنظيمهم الذاتي للتعلم، والأداء الاكاديمي، والرفاه

النفسي.(ياغي، 2019، ص41) , أما في **المرتبة الرابعة ياتي بعد الرضا عن التخصص الدراسي** بمتوسط (3,1365) و انحراف معياري (0,35305) فهذه النتيجة تدل على أن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة جاء **بدرجة متوسطة** , وهذا ماختلف مع دراسة الشقيفي (2022) حيث أظهرت نتائج دراسته أن رضا الطلبة عن التخصص الجامعي جاء مرتفع ، فسر الباحث هذه النتيجة الى أن معظم الطلبة إلتحقوا بتخصصات حسب ميولهم وتوجهاتهم الى درجة معقولة , وكذلك يعزو الباحث هذه النتيجة لمستوى الوعي الذي يملكه الطلبة بقدراتهم وامكاناتهم من جهة ووضوح معايير وشروط القبول في مؤسسات التعليم العالي وتعدد تخصصاتها وتنوعها من جهة أخرى بلإضافة الى الجهود التي تبذلها الجامعات في المملكة العربية السعودية لمساعدة الطلبة وتوعيتهم بنظام الدراسة الجامعية وتقديم الخدمات التربوية والإرشادية اللازمة لضمان مستوى عال من الأداء للطالب وفق مناخ أكاديمي ممتع وشيق .

ان رضا الطالب عن التخصص الذي يزاول به دراسته في الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح عنه يعد مؤشر جد مهم في الرضا العام عن الدراسة وينعكس على انتاجه حيث يشير (golmen 2002) إلى أن الإسهام الأهم لعملية التعلم بالنسبة للطلبة هو مساعدتهم على إختيار المجالات التي تناسبهم وتنسجم مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم , حيث أن الرضا عن التخصص يوفر لهم الإرتياح النفسي والإجتماعي ويزيد من دوافعهم المتعلقة بالنجاح

والإنتاجية لأن الأفراد الذين يتمتعون بخصائص الرضا هم أفراد أكثر قدرة على استثمار هذه المواهب والقدرات من أجل تحقيق الإشباع والتمكين.(حنى , 2015).

وتعزو الباحثة نتائج هذه الدراسة الى أن معظم طلبة العلوم الاجتماعية لم يختاروا تخصصاتهم المرغوب فيها بسبب معدلاتهم المتوسطة وبالتالي لاتكون لهم الأولية , ويتوجهون لهذه التخصصات بسبب الخريطة التربوية على عكس الطلبة ذو المعدلات المرتفعة فتوجيههم يكون حسب رغبتهم ولهم الأولوية حسب رغباتهم وقدراتهم وميولهم. و في **المرتبة الاخيرة ياتي بعد الرضا عن الزملاء** ، حيث بلغ المتوسط حسابي (2,3289) و الانحراف المعياري (0,30996) ، ومنه نستنتج أن درجة الرضا لدى عينة الدراسة عن زملاء الدراسة جاء **بمستوى ضعيف** ، يتولد لدى الأشخاص الشعور بالرضا عندما يكون لديهم الاحساس بالإنتماء الى جماعة معينة تقدرهم و تتقبلهم فالفرد بطبعه يميل إلى تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين .

حيث يعد تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض له أثر كبير في خلق شخصية متزنة للطالب لأنه يتاثر بآرائهم و أفكارهم و يؤثر فيهم و ينبع آراؤه من آراء الجماعة التي ينتمي إليها(عبد الله، 2013، ص329) ، ان الانسان يبحث دائما عن طريقة لسد حاجاته ومطالبه , لذا فقد وجد ان الانتماء والإنظمام إلى جماعة الرفاق يعتبر من أفضل الطرق لتحقيق الكثير من الحاجات والمطالب , حيث تؤثر جماعة الرفاق تأثيرا بليغا على شخصية الفرد وسلوكه في مختلف جوانب حياته.

فالانتماء إلى الجماعة يعمل على علو مكانة الفرد الاجتماعية ويشعره بقيمته عندما يقدم خدماته لها , فالنشاط الاجتماعي للفرد يعتبر من أفضل الطرق لاشباع الكثير من الحاجات والرغبات الأساسية .(أبو لباد ياسر, 2007,46) , وحسب نظرية فيستنجر فإنها تقدم مبررا لتكوين جماعة الرفاق و أهمية إنتماء الفرد اليها من أجل تقويم نفسه وتقدير ذاته , ويظهر ذلك من خلال جماعة الاقران التي تساعده على الاشباع المستمر لدوافعه وتقدير ذاته , لذلك ينجذب الافراد إلى من يشابهونهم.(أبو لباد ياسر ,2007 ، ص ص 45-46).

3-عرض و ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: و التي تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية (الاستقلالية ، الانتماء، الكفاءة) وبين الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي

ولمناقشة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون و النتائج مبينة في الجدول الموالي :

جدول 33 معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات النفسية وبين الرضا عن الدراسة

معامل الارتباط	Sig
0.765**	**0.000**

(**) دال عند (0.01)

و لقد بينت النتائج المبينة في الجدول أدناه ان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا حسب استجابات أفراد عينة الدراسة بين الرضا عن الدراسة و الحاجات النفسية .

نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاستبيان الحاجات النفسية و الدرجة الكلية لاستبيان الرضا عن الدراسة هو (0.765) بقيمة دلالة معنوية (0.000) و هي أقل من (0,05) و بالتالي فهي دالة احصائيا . و نستنتج من هذا أنه توجد علاقة بين الحاجات النفسية و الرضا عن الدراسة , و بناء على ما تم فاننا نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد علاقة بين الحاجات النفسية و الرضا عن الدراسة و نقبل الفرض البديل و لقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة لزعرو نيس، حيث انه لا توجد علاقة بين الحاجات الارشادية و الرضا عن الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط (−0,09) و بلغت مستوى الدلالة (0,25) و لقد فسر اباحثان هذه النيجة إلى أن الرضا عن الدراسة يتطلب ظروفا خاصة بكل فرد بغض النظر عن الحاجات الارشادية

إن نتائج الدراسة الحالية تعتبر تأكيدا على ما جاء به التراث النظري الذي ترتكز عليه نظرية الحاجات الاساسية حيث يؤكد العديد من الباحثين أن الرضا الدراسي عبارة عن حالة شعورية سارة مرتبطة ببلوغ الاهداف، وإشباع الحاجات، أو توقع إشباع هذه الحاجات (غنايم ،2018،ص202)

حيث يعد الرضا عن الدراسة احد المؤشرات الجيدة والدالة على كفاءة وفاعلية البرامج المقدمة للطلبة ، كما له دور فعال وأهمية كبيرة بالنسبة للطالب ويتجلى ذلك في زيادة

الدافعية للتعلم وتحقيق الراحة النفسية بمعنى أن الطالب الراضي عن الدراسه نجده يحقق نوعا من الإشباع يجعله يشعر بالارتياح ويشجعه على التقدم ومواصلة دراسته.(ابراهيم طيبي ,2013 ,ص 38).

فالرضا عن الدراسة يعكس درجة إدراك الفرد لبيئته و تكيفه معها ، كما أنه يرتبط بمشاعر الفرد وإحساسه تجاه دراسته و مدى إشباع حاجاته .

هناك تداخل كبير وعلاقة قوية وتفاعل بين الحاجات النفسية (الإستقلالية والإنتماء والكفاءة) والرضا عن الدراسة ل, فمن خلال الإطار النظري نجد أن بعض النظريات التي فسرت الحاجات النفسية هي التي تناولت الرضا عن الدراسة وتؤكد على ان الحاجات النفسية المشبعة هي التي تدفع الفرد الى تبني سلوك معين من أجل الشعور بالإرتياح والرضا عن أدائه , وأن الرضا هو نتيجة لإشباع هذه الحاجات .

فحسب نظرية ماسلو فإن مصدر الرضا هو إشباع الحاجات الأساسية التي التي وضعها في التدرج الهرمي , ووفقا لهذه النظرية الفرد يكون أكثر رضا عندما يكون هناك إشباع لحاجاته , والزيادة الى الرضا يؤدي إلى الزيادة في قوة الحاجة.(درة والصباغ ,2003, ص212).

أما بالنسبة لنظرية ماكليلاند فانها تؤكد كذلك على أهمية إشباع الحاجة الى الانتماء والرضا عن الأداء ودافعية الإنجاز , حيث قسم ماكليلاند الأفراد إلى نوعين , يقوم النوع

الأول بالأعمال الموكلة إليه بصورة طبيعية بينما النوع الثاني لديهم دافعية قوية ورغبة عالية للقيام بأعمالهم ولديهم دافع الإنجاز عال , حيث نجد الفرد ذو انجاز ودافعية عالية حسب ماكليلاند يميل الى الإندماج والتفاعل والانتماء الى الزملاء والاقران الذين لديهم نفس الميول والرغبات والأهداف كاانجاز المهمات الصعبة والتي تتطلب الاكتشاف والدقة , وهذا من أجل تحقيق الذات واشباع الحاجة الى الإنتماء من أجل شعور الفرد الى الرضا وهذا يؤدي الى بذل جهد أكبر وبفعالية أكثر. (المدهون والجزراوي ,2000).

4-عرض نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها: تنص هذه الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة أم البواقي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث)

ومن أجل التحقق من صحتها تم استخدام اختبار (t-test) .و تم الاعتماد على برنامج SPSS(22) و النتائج مينة في الجدول الموالي :

جدول 34 نتائج اختبار"ت" (t. test) للفروق في أبعاد مقياس الحاجات النفسية لأفراد عينة الدراسة تبعا لاختلاف الجنس (ذكور-إناث).

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحاجة إلى الاستقلالية	ذكور	25,7867	3,63650	2,504	0,013
	إناث	24,6911	3,02861		
الحاجة إلى الكفاءة	ذكور	20,6000	3,22155	-2602.	260.0
	إناث	21,5393	2,56233		
الحاجة إلى الانتماء	ذكور	29,2800	3,63378	1,698	//0,092
	إناث	28,4764	3,02415		
الدرجة الكلية	ذكور	75,6667	7,25097	1,042	//0,298
	إناث	74,7068	6,55807		

// غير دال

من خلال جدول رقم (34) يتضح أن : قيمة "ت " (t. test) لبعد الحاجة إلى الاستقلالية بلغ (2,504) بمتوسط حسابي بالنسبة للذكور(25,7867) وبانحراف معياري بلغ (3,63650). أما بالنسبة للإناث قدر المتوسط الحسابي ب(24,6911) وبانحراف معياري بلغ ب (3,02861)، وبما أن قيمة (0.013) =sig وهي أقل من مستوى الدلالة

(0.05)، هذا يدل على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحاجة إلى الاستقلالية تعزى إلى متغير الجنس –(ذكور/إناث). و لصالح الإناث و تفقت هذه الدراسة مع دراسة الحسني و التميمي(2011) حيث أن عينة أفراد البحث من طالبات الصفوف الخامسة (العلمي والادبي) في اعداديات محافظة بابل لديهن درجات اقل من الوسط الفرضي على مقياس الاستقلالية وهذا يدل على أن تلك الطالبات لا يتمتعن بسلوك استقلالي بل أن الاستقلالية لديهن ضعيفة وأنه لايوجد فروق في الاستقلالية بين البنين والبنات ولقد فسر الباحثان هذه النتيجة على أن الظروف البيئية وحالة الضغوط النفسية التي يعاني منها المجتمع العراقي بشكل عام من خلال الضغوط الناجمة من الحالة الامنية والحالة الاقتصادية يمكن أن تولد لدى أفراد عينة البحث الحالي ضعفا في الاستقلالية وسلوكا اعتماديا او اتكاليا على الاخرين والحاجة الماسة لمساعدة أفراد عينة البحث سوى في تلبية الحاجات الدراسية او الاقتصادية او الامنية وهذه تتفق مع ما ذهب اليه جوردن البورت صاحب النظرية المتبناة (نظرية السمات) الذي اشار إلى أن الظروف البيئية قد تساهم في ضعف سمة الاستقلالية لدى الأفراد.(الحسني والتميمي، 2011، ص423) . و دراسة (السيد بكر ,2012) , ، ودراسة القواسمية (2017) ، ودراسة بن هديان (2021) التي أشارت نتائج دراستهم بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات إلى الإستقلالية لصالح الذكور. واختلفت مع دراسة و الزبيدي وأيمن (2017) , ودراسة الزغلول والدبابي

وعبد الرحمان (2019) ، ودراسة أبو ورد (2008) التي أظهرت نتائجهم الى عدم وجود فروق في الحاجة الى الإستقلالية تعزى الى متغير الجنس .

– قيمة "ت "(t. test) لبعد الحاجة إلى الكفاءة بلغ (−2,260) بمتوسط حسابي بالنسبة للذكور (20,6000) وبانحراف معياري بلغ (3,22155) . أما بالنسبة للإناث قدر المتوسط الحسابي ب (21,5393) وبانحراف معياري بلغ ب(2,56233) ، وبما أن قيمة (0.026) =sig وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، هذا يدل على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحاجة إلى الكفاءة تعزى إلى متغير الجنس – (ذكور/إناث). وهي لصالح الإناث. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة schwarze and (scholz ,2000) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق في الكفاءة حسب متغير الجنس لصالح الذكور.واختلفت مع دراسة بوطبال (2015) الى عدم وجود فروق في بعد الكفاءة حسب متغير الجنس ، وفسر الباحث نتيجة هذه الدراسة الى أن متغير الجنس لايؤثر على كفاءة الطلبة .

– قيمة "ت "(t. test) لبعد الحاجة إلى الانتماء بلغ (1,698) بمتوسط حسابي بالنسبة للذكور (29,2800) وبانحراف معياري بلغ (3,63378) ، أما بالنسبة للإناث قدر المتوسط الحسابي ب (28,4764) وبانحراف معياري بلغ ب(3,02415) ، وبما أن قيمة (0.092) =sig وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد الحاجة إلى الانتماء. وهذا ما إختلف

مع دراسة رافع الزغلول و خلدون الدبابي وخالد عبد السلام (2019) التي جائت نتائج دراستهم بأنه توجد فروق في بعد الحاجة إلى الإنتماء تعزى لمتغر الجنس لصالح الإناث ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى طبيعة الأدوار الإجتماعية بين الذكور والإناث حيث يكون طبيعة تفكير الشباب في هذه المرحلة موزع بين الدراسة وتحمل التبعات الاقتصادية والإجتماعية وضمان المستوى المعيشي , على عكس الإناث يكونون متفرغين للدراسة فقط مما يؤدي بهم للبحث عن تلبية حاجاتهم النفسية .

قيمة "ت " (t. test) للدرجة الكلية لأبعاد مقياس الحاجات النفسية قدر ب(1,042) بمتوسط حسابي بالنسبة للذكورب(75,6667) وانحراف معياري قدر(7,25097) ، أما المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث قدر ب (74,7068) وانحراف معياري قدر ب(6,55807) ، وبما أن قيمة (0.298) =sig أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستبيان الحاجات النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور–إناث) .

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة بوفاتح ومزي (2021) بانه لاتوجد فروق دالة في االحاجات النفسية تعزى لمتغير الجنس ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى تشابه الأهداف التي يسعى الطلبة الى تحقيقها ، كما أن كلاهما يعيش في نفس الظروف الحياتية (بوفاتح ومزي ،2021، ص 896) ، ودراسة (الزبيدي و أمين ،2017) و(زغلول

وآخرون،2019) ، واختلفت مع دراسة السيد بكر (2012) ودراسة (علاء القطناني،2011) بانه يوجد فروق في الحاجات النفسية حسب متغير الجنس (ذكور –اناث) .

تفسر الباحثة نتيجة هذه الدراسة إلى أن طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي (ذكور–إناث) من نفس المنطقة اي لهم نفس المعتقدات ، و يعيشون في نفس الظروف الحياتية تقريبا ، وأن اشباعهم لحاجاتهم النفسية متقارب أيضا ، لذا لانجد فروق في متغير الجنس في الحاجات النفسية .

5–عرض و ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: و التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي، تعزى لمتغير التخصص .

ومن أجل التحقق من هذه الفرضية فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في الحاجات النفسية حسب التخصص.

ومن شروط استخدام اختبار التباين الأحادي anova لابد أن تكون sig لاختيار تجانس الفروق لـ Levene أكبر من 0.05. والجدول التالي رقم () يوضح ذلك .

جدول 35 تجانس الفروق اختيار Levene

إحصاء ليفين	درجة الحرية 1	درجة الحرية2	قيمة Sig
1,678	**3**	**263**	**0,174**

من خلال الجدول يتضح : بلغت قيمة اختبار ليفن (1,678) و قدرت قيمة sig ب(**0,174**) وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن هناك تجانس في الفروق و عليه يمكن لنا استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي .

جدول 36 نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في أبعاد الحاجات النفسية تبعا لإختلاف التخصص

أبعاد الحاجات النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلالية	بين المجموعات	43,068	14,356	1,376	//0,250
	داخل المجموعات	2742,932	10,429		
	المجموع	2786,000			
الكفاءة	بين المجموعات	52,700	17,567	2,296	//0,078
	داخل المجموعات	2011,884	7,650		
	المجموع	2064,584			
الانتماء	بين المجموعات	44,478	14,826	1,438	//0,232

	داخل المجموعات	2712,338	10,313		
	المجموع	2756,816			
الاستبيان ككل	بين المجموعات	208,252	69,417	1,532	//0,207
	داخل المجموعات	11919,374	45,321		
	المجموع	12127,625			

(//) غير دال

قيمة التباين لبعد الاستقلالية فقد بلغ (F=1,376) ،وبما أن SIG=0.250 و هي أكبر من (0,05) اذن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في بعد الحاجة للاستقلالية حسب التخصص , وهذا مايتفق مع دراسة (الزبيدي أمين , 2017) التي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد الإستقلالية تبعا لمتغير التخصص.

قيمة التباين لبعد الإنتماء فقد بلغ (F=1.438) ، وبما أن SIG=0 .232 و هي أكبر من (0,05) اذن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في الحاجة للانتماء حسب التخصص .وهذه النتيجة إختلفت مع دراسة

(القطاني ,2011) التي تنص نتائجها على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحاجة للإنتماء تعزى لمتغير التخصص لصالح كلية الآداب.

قيمة التباين لبعد الكفاءة فقد بلغ (F=2.296) وبما أن SIG=0.078 و هي أكبر من (0,05) اذن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في الحاجة للكفاءة حسب التخصص , تختلف هذه النتيجة مع دراسة (خلدون الدبابي , رابعة الدبابي , خالد عبد السلام ,2019) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في بعد الحاجة الى الكفاءة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

أما قيمة التباين لاستبيان الحاجات ككل فقد بلغ (F=0,630) ،وبما أن SIG=0.597 و هي أكبر من (0,05) اذن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في الحاجات النفسية حسب التخصص .

و منه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق بين التخصصات في الحاجات النفسية لدى أفراد العينة , وهذا ما إتفق مع دراسة(رافع الزغلول , الدبابي , عبد الرحمان ,2019) التي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق وفق متغير الجنس في جميع الأبعاد باستثناء الكفاءة كانت لصالح التخصصات الانسانية.

6-عرض و ومناقشة نتائج الفرضية السادسة : و التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي تبعا لمتغير الجنس

جدول 37 اختبارات للفروق بين الجنسين في الرضا عن الدراسة

أبعاد استبيان الرضا عن الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص	الذكور	9,2533	1,10397	1,452	//0,148
	الإناث	9,0314	1,12814		
الرضا عن أداء الأساتذة	الذكور	16,8133	1,45837	1,418	//0,157
	الإناث	16,5393	1,40198		
الرضا عن الزملاء	الذكور	7,1200	0,99946	-2,062	0,040
	الإناث	7,4084	1,03656		
الرضا عن البرنامج الدراسي	الذكور	10,7467	1,06661	3,742	0,000
	الإناث	10,0995	1,33989		
	الذكور	14,3333	1,39820	3,072	0.002

الرضا عن عملية التقويم	الإناث	13,7277	1,46511		
الاستبيان ككل	الذكور	58,2667	3,02839	3,191	0.002
	الإناث	56,8063	3,47914		

// غير دال

من خلال الجدول يتضح أن قيمة (ت=3,191) بلغت قيمة SIG=0.002 كانت اقل من (0,05) في جميع أبعاد استبيان الرضا عن الدراسة مما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بن الذكور و الإناث في الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية و لقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمد بن السعدية (2020) , ودراسة القضاة وخلفيات (2013) , ودراسة آل مقبل (2015) ,ودراسة إليهم وحنك (2023) , التي أشارت نتائجهم الى عدم وجود فروق في درجة رضا الطلبة عن الدراسة تعزى الى متغير الجنس . واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بودي والزكي (2014) , ودراسة مبروك وأحمد (2012) , ودراسة الدميني والشعبي (2021) التي جاءت نتائجهم بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة تعزى الى متغير الجنس.

من خلال جدول رقم (37) يتضح ان : قيمة "ت " (t. test) لبعد **الرضا عن التخصص** بلغ (1,452) بمتوسط حسابي بالنسبة للذكور(9,2533) وبانحراف معياري بلغ (1,10397). أما بالنسبة للإناث قدر المتوسط الحسابي ب(9,0314) وبانحراف معياري

بلغ ب (1,12814)، وبما ان قيمة (0148)=sig وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، هذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرضا عن التخصص تعزى إلى متغير الجنس –(ذكور/إناث). وهذا ما إتفق مع دراسة السعي (2011) , وآل مقبل (2015) والظفيري (2011) ودراسة حمدة بن هلال بن السعدية (2022) , التي أظهرت نتائج دراستها على عدم وجود فروق حسب متغير النوع في درجة الرضا عن الدراسة .

7–عرض و ومناقشة نتائج الفرضية السابعة: و التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي تبعا لمتغير التخصص .

ومن أجل تحقيق أو رفض هذه الفرضية فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين أبعاد مقياس الرضا عن الدراسة بين التخصصات.

ومن شروط استخدام اختبار التباين الأحادي anova لابد أن تكون sig لاختيار تجانس الفروق لـ Levene أكبر من 0.05. والجدول التالي رقم (39) يوضح ذلك .

جدول 38 تجانس الفروق اختيار Levene

إحصاء ليفين	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	قيمة Sig
1,601	3	263	0,190

من خلال الجدول يتضح أن قيمة sig قدرت ب(0,190) وهي أكبر من (0,05) وهذا يدل على أن هناك تجانس في الفروق مما يسمح باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي .

جدول 39 نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في أبعاد مقياس الرضا عن الدراسة لأفراد عينة الدراسة تبعا لإختلاف التخصص

أبعاد الرضا عن الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص	بين المجموعات	5,578	1,859	1,486	//0,219
	داخل المجموعات	329,081	1,251		
	المجموع	334,659			
الرضا عن الأساتذة	بين المجموعات	29,964	9,988	5,199	0,002
	داخل المجموعات	505,302	1,921		
	المجموع	535,266			
الرضا عن الزملاء	بين المجموعات	5,645	1,882	1,784	//0,151

	داخل المجموعات	277,351	1,055		
	المجموع	282,996			
الرضا عن البرنامج الدراسي	بين المجموعات	31,246	10,415	6,567	0,000
	داخل المجموعات	417,121	1,586		
	المجموع	448,367			
الرضا عن التقويم	بين المجموعات	32,838	10,946	5,294	0,001
	داخل المجموعات	543,821	2,068		
	المجموع	576,659			
الاستبيان ككل	بين المجموعات	258,765	86,255	7,981	0,000
	داخل المجموعات	2842,299	10,807		
	المجموع	3101,064			

(غير دال//)

من خلال نتائج الجدول رقم(39) تبين انه لا توجد فورق دالة في بعد الرضا عن التخصص الدراسي تعزى إلى متغير التخصص حيث بلغت قيمة "ف" (1,486) و بمتوسوى الدلالة (0.219) وهو أكبر من (0.05) و تختلف هذه النتيجة مع دراسة عمان و كتفي (2021) , ودراسة الرشيدي (2018) , ودراسة بودي والزكي (2014) , ودراسة حيث أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الرضا عن التخصص الاكاديمي لدى الطلبة

كذلك بالنسبة لبعد الرضا عن الزملاء فقد بلغت قيمة "ف" (1,784) و قيمة معنوية (0,151) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و هذا يعني أنه لاتوجد فروق دالة بين مختلف التخصصات لدى أفرادعينة لدراسة في الرضا عن الزملاء .

أما باقي الأبعاد والمقياس ككل فهناك فروق دالة إحصائيا بين إستجابات طلبة قسم العلوم الإجتماعية تعزى للتخصص الدراسي . حيث بلغت قيمة التباين "ف" (5,199) بالنسبة لبعد **الرضا عن الاساتذة** و بقيمة معنوية (0,002) و هي أقل من مستوى الدلالة (0,05) . أما **الرضا عن البرنامج الدراسي بلغت قيمة "ف"** (6,567) و بقيمة معنوية (0,000) و هي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، و قدرت قيمة "ف" في بعد **الرضا عن التقويم ب**(5,294) و بقيمة معنوية (0,001) و هي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، بلغت قيمة "ف" للمقياس ككل (7,981) و بقيمة معنوية (0,000) و هي أقل من مستوى الدلالة (0,05). وهذا ما اتفق مع دراسة قضاة وخلفيات (2013) ، ودراسة الرشيدي (2018) ، ودراسة بودي الزكي (2014) ودراسة السعدية (2013). واختلفت مع دراسة

آل مقبل (2015) ودراسة مبروك وأحمد (2021) التي نصت نتائجهم على عدم وجود فروق في الرضا عن الدراسة تعزى لمتغير التخصص .و لمعرفة اتجاه الفروق تم الاعتماد على اختبار شيفيه للمقارنة البعدية و سيتم توضيحها بالتفصيل حسب كل بعد.

جدول 40 يبين المقارنة البعدية احتبار شفيه لمقياس الكلي لرضا

التخصص	فروق المتوسطات	خطأالانحراف المعياري	Sig
علوم التربية علم لنفس	2,54258*	,59866	,001
علم الاجتماع	,89047		,638
أرطفونيا	,86937	,68374	,639
		,66840	
علم النفس علوم التربية	-2,54258*	,59866	,001
علم الإجتماع	-1,65210*	,54654	,029
أرطفونيا	-1,67321*	,52723	,019
علم الإجتماع أرطفونيا	-,89047	,68374	,638
علوم التربية	1,65210*	,54654	,029
علم النفس	-,02111	,62216	1,000
علوم التربية علم الاجتماع	-,86937	,66840	,639
علم النفس	1,67321*	,52723	,019
	,02111	,62216	1,000

أرطفونيا			

من خلال الجدول رقم (40) يتضح أنه هناك فروق في الدرجة الكلية لاستجابات طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن مقياس الرضا الدراسي بين المجموعة (علوم التربية ،علم النفس) حيث بلغ الفرق ($2,54258^{*}$) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وقد بلغت القيمة المعنوية (0,001).

وهناك فروق بين مجموعة (علم النفس ، علم الإجتماع) حيث بلغ الفرق ($1,65210^{*}$-) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وقد بلغت القيمة المعنوية(0,029).

وهناك فروق بين مجموعة (علم النفس ، اطفونيا) حيث بلغ الفرق ($-1,67321^{*}$) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وقد بلغت القيمة المعنوية(0,019).

أما بالنسبة لبعد الرضا عن الأساتذة فكانت المقارنات كما يوضحه الجدول الموالي

جدول 41 يبين المقارنة البعدية إختبار شيفيه لبعد الرضا عن الاساتذة

التخصص	فروق المتوسطات	خطأ الانحراف المعياري	Sig
علوم التربية علم النفس	,71438*	,25242	,048
علم الاجتماع	,19650	,28829	,926
أرطفونيا	-,03183	-,03183	1,000
علوم التربية علم النفس	-,71438*	,25242	,048
علم الاجتماع	-,51787	,23044	,171
أرطفونيا	**-,74621***	,22230	,011
علوم التربية علم النفس	-,19650	,28829	,926
علم الاجتماع	,51787	,23044	,171
أرطفونيا	-,22833	,26233	,859
علوم التربية أرطفونيا	,03183	,28183	1,000
علم النفس	,74621*	,22230	,011
علم الاجتماع	,22833	,26233	,859

من خلال الجدول رقم (41) يتضح أنه هناك فروق في الرضا عن الأساتذة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بين المجموعة (علوم التربية ،علم النفس) حيث بلغ الفرق (* 0,71438) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وقد بلغت القيمة المعنوية .(0,048)

وهناك فروق بين مجموعة (علم النفس ، اطفونيا) حيث بلغ الفرق (-0,74621*) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وقد بلغت القيمة المعنوية(0,019).

أما بعد **الرضا عن البرنامج الدراسي** لقد وضح إختبار شيفيه المقارنات كما يلي:

جدول 42 يبين المقارنة البعدية إختبار شيفيه لبعد البرنامج الدراسي عن الاساتذة

التخصص	فروق المتوسطات	خطأ الإنحراف المعياري	Sig
علم النفس علوم التربية	76380,*	22934,	012,
علم الاجتماع	03590,	26193,	999,
أرطفونيا	18396,	25606,	915,
علوم التربية	76380,-*	22934,	012,
علم النفس	72790,-*	20937,	008,
علم الاجتماع	57984,-*	20198,	043,
أرطفونيا			
علوم التربية	03590,-	26193,	999,
علم النفس	72790,*	20937,	008,
علم الاجتماع	14807,	23834,	943,
أرطفونيا			
علوم التربية	18396,-	25606,	915,
أرطفونيا	57984,*	20198,	043,
علم النفس	14807,-	23834,	943,
علم الاجتماع			

من خلال الجدول رقم (42) يتضح أنه هناك فروق في الرضا عن البرنامج الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بين المجموعة (علوم التربية ،علم النفس) حيث بلغ

الفرق (* 0,76380) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وقد بلغت القيمة المعنوية (0,012).

وهناك فروق بين مجموعة (علم النفس ، علم الإجتماع) حيث بلغ الفرق (-0,72790*) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وقد بلغت القيمة المعنوية(0,008).

وهناك فروق بين مجموعة (علم النفس ، اطفونيا) حيث بلغ الفرق (*0,57984) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وقد بلغت القيمة المعنوية(0,043).

أما بعد **الرضا عن التقويم** وضحت نتائج إختبار شيفيه المقارنات كما يلي:

جدول 43 يبين المقارن البعدية إختبار شيفيه لبعد الرضا عن التقويم

التخصص	متوسطات الفروق	خطا الإنحراف المعياري	Sig
علم النفس علوم التربية	,99957*	,26186	,003
علم الاجتماع	,59871	,29908	,263
أرطفونيا	,49318	,29237	,418
علوم التربية علم النفس	-,99957*	,26186	,003
علم الاجتماع	-,40086	,23907	,423
أرطفونيا	-,50639	,23062	,188
علوم التربية علم الاجتماع	-,59871	,29908	,263

علم االنفس أرطفونيا	40086, 10553,-	23907, 27214,	423, 985,
علوم التربية أرطفونيا علم النفس علم الاجتماع	49318,- 50639, 10553,	29237, 23062, 27214,	418, 188, 985,

من خلال الجدول رقم (43) يتضح أنه هناك فروق في الرضا عن التقويم لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية فقط بين المجموعة (علوم التربية ،علم النفس) حيث بلغ الفرق (0,99957 *) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وقد بلغت القيمة المعنوية .(0,003)

الخاتمة:

أخيرا و بعد استكمال الإطار النظري ، و الإطار الميداني وعرض و مناقشة النتائج سنحاول تلخيص ماجاءت به هذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة تقدير الحاجات النفسية والرضا عن الدراسة في ضوء نظرية التقرير الذاتي :

- الحاجة للانتماء في المرتبةالأولى بمتوسط(3,6804) ، تليها الحاجة للاستقلالية بمتوسط (3,6424) و في المرتة الاخيرة الحاجة للكفاءة بمتوسط (3,4541)

- متوسط بعد الحاجة إلى الاستقلالية بلغ (3,6424) وبانحراف معياري قدر (0.57925)، وهذا ينتمي إلى فئة المستوى المتوسط ومنه يتبين لنا أن مستوى الحاجة إلى الاستقلالية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط ، ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية الاولى و التي تنص على أن مستوى الحاجة إلى الاستقلالية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط قد تحققت

- متوسط بعد الحاجة إلى الكفاءة قدر (3.4541) بانحراف معياري (0.55204) ومنه يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة أن مستوى الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي متوسط ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية

الثانية و التي تنص على أن مستوى الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط قد تحققت

– متوسط بعد الحاجة إلى الانتماء قدر ب (3.6804) بانحراف معياري (0.47004) ومنه يتبين لنا أن مستوى الحاجة إلى الانتماء لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي مرتفع.

– أغلبية استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الرضا جاءت بمستوى متوسط ماعدا بعد الرضا عن الزملاء فقد كان ضعيفا و لقد كان ترتيب المتوسطات كمايلي في المرتبة الاولى الرضا عن البرنامج الدراسي بمتوسط حسابي قدره (3,6353) بانحراف معياري (0,37034) ، وفي المرتبة الثانية بعد الرضا عن التقويم بمتوسط (3,6242) و انحراف معياري قدره(0,32960) ، يليه بعد الرضا عن الاساتذة بمتوسط حسابي (3,4090) و انحراف معياري (30169, 0) أما في المرتبة الرابعة ياتي بعد الرضا عن التخصص الدراسي بمتوسط (3,1365) و انحراف معياري (0,35305) و في المرتبة الاخيرة ياتي بعد الرضا عن الزملاء بمستوى ضعيف، حيث بلغ المتوسط حسابي (2,3289) و الانحراف المعياري (0,30996)

– ان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا حسب استجابات أفراد عينة الدراسة بين الرضا عن الدراسة و الحاجات النفسية حيث يلغ معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاستبيان الحاجات النفسية و الدرجة الملية لاستبيان الرضا عن الدراسة هو (0.765)

بقيمة دلالة معنوية (0.000) و هي أقل من (0,05) و بالتالي فهي دالة احصائيا . و نستنتج من هذا أنه توجد علاقة بين الحاجات النفسية و الرضا عن الدراسة

– على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحاجة إلى الاستقلالية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث). و لصالح الإناث

– و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحاجة إلى الكفاءة تعزى إلى متغير الجنس –(ذكور/إناث). وهي لصالح الإناث.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد الحاجة إلى الانتماء.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في بعد الحاجة للاستقلالية ء حسب التخصص

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في الحاجة للانتماء حسب التخصص .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في الحاجة للكفاءة حسب التخصص

– اذن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في الحاجات النفسية حسب التخصص

– أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرضا عن التخصص تعزى إلى متغير الجنس –(ذكور/إناث).

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحاجة إلى الكفاءة تعزى إلى متغير الجنس –(ذكور/إناث). وهي لصالح الإناث

– لا توجد فورق دالة في بعد الرضا عن التخصص الدراسي تعزى إلى التخصص

– لاتوجد فروق دالة بين مختلف التخصصات لدى أفرادعينة لدراسة في الرضا عن الزملاء

– اما باقي الأبعاد والمقياس ككل فهناك فروق دالة إحصائيا بين إستجابات طلبة قسم العلوم الإجتماعية تعزى للتخصص الدراسي

– و لمعرفة اتجاه الفروق تم الاعتماد على اختبار شيفيه للمقارنة البعدية حيث ان هناك فروق في الدرجة الكلية لاستجابات طلبة قسم العلوم الاجتماعية عن مقياس الرضا الدراسي بين المجموعة (علوم التربية ،علم النفس)، فروق بين مجموعة (علم النفس ، علم الإجتماع)، فروق بين مجموعة (علم النفس ، اطفونيا)

–أما بالنسبة لبعد الرضا عن الأساتذة فكانت المقارنات أنه هناك فروق في الرضا عن الأساتذة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بين المجموعة (علوم التربية ،علم النفس) وهناك فروق بين مجموعة (علم النفس ، اطفونيا)

-أما بعد **الرضا عن البرنامج الدراسي** لقد وضح إختبار شيفيه المقارنات يتضح أنه هناك فروق في الرضا عن البرنامج الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بين المجموعة (علوم التربية ،علم النفس)

وهناك فروق بين مجموعة (علم النفس ، علم الإجتماع) وهناك فروق بين مجموعة (علم النفس ، اطفونيا)

-أما بعد **الرضا عن التقويم** وضحت نتائج إختبار شيفيه المقارنات يتضح أنه هناك فروق في الرضا عن التقويم لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية فقط بين المجموعة (علوم التربية ،علم النفس)

توصيات و مقترحات الدراسة:

من أبرز التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة ما يلي:

– تنمية الوعي والمعرفة لدى الطلبة حتى تمكنهم من التغلب على المشكلات التي تواجههم والاعتماد على أنفسهم في مواجهة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها.

– تعزيز الاهتمام بالحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة الجامعة من خلال توفير جو ملائم بين الطلبة ، للتشجيع على روح المنافسة العلمية والتفوق.

– اعداد المزيد من الدراسات حول الحاجات النفسية على المستوى المحلي.

– تحسين البيئة التعليمية للطلبة .

في ضوء نتائج هذا البحث تقترح الباحثة الاتي:

– إجراء دراسات حول الحاجة إلى الاستقلالية لدى الطلبة المتفوقين.

– إجراء دراسة حول العلاقة بين الحاجة إلى الاستقلالية والتنشئة الاجتماعية.

– إجراء دراسة حول فعالية برنامج تدريبية في تنمية التقرير الذاتي لدى طلبة الجامعة

– إجراء دراسة حول فعالية برنامج تدريبي في تنمية الإستقلالية الذاتية لدى طلبة الجامعة

- إجراء دراسة حول فعالية برنامج تدريبي في تنمية الكفاءة لدى طلبة الجامعة

– إجراء دراسة حول فعالية برنامج تدريبي في تنمية الإنتماء لدى طلبة الجامعة

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1) ابن منظور (1997): لسان العرب ، ط 1 ، المجلد 2 ، لبنان ، دار صادر.

2) أبو بكر , هارون وعلي , طه (2017) : الرضا الوظيفي لدى العاملين برئاسة وزارة التنمية الإجتماعية لولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا والبحث العلمي , جامعة الرباط الوطني.

3) أبو شيخة , نادر أحمد (2000) : إدارة الموارد البشرية , ط1 , عمان الأردن , دار الصفاء.

4) أحمد عبد الله الدميني، و عبده سيف الشعبي (2021): الرضا النفسي لدى طلبة الجامعات اليمنية عن العملية التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة العلمية للعلوم التربوية و الصحة النفسية، 03(03)، 51-87.

5) أحمد محمد ، الزعبي (2013) :الرضا عن التخصص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي والتحصيل الدراسي ، جامعة الإتحاد العربي للتربية وعلم النفس ، (11) (3).

6) أسماء محمود، و مصطفى السيد (بلا تاريخ): العلاقة التفاعلية بين حاجات ماسلو وأثرها. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 101(3)، 189-215.

7) الحسني، وفاء شاكر و التميمي ، محمود كاظم محمود (2011): مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، 19(03) ، 395-426.

8) الحجاج, جمعة سليمان (2014): الحاجات الأساسية والحاجات النفسية، مجلة كليات التربية، (1)، ص 123- 142

9) الحسيني, حسين محمد سعد الدين و جعفر، أحمد كرم جوهر محمد (2018): الرضا عن الحياة لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة, 5(2), 239-274.

10) العبيدي، محمد جاسم (2011): علم نفس الشخصية، ط1، الأردن، دار الثقافة.

11) الدباغ، جمال عبد الرسول ومحمد، بشرى هاشم (2011): العلاقة بين حاجات الأفراد وقواهم الدافعة (دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من التدريسيين) في ديواني جامعة بغداد وهيئة التعليم التقني، مجلة الإدارة و الإقتصاد، 34(89)، 106-124.

12) رويدا، زهير عبد الله (2013): علم النفس التربوي في أطر عملية، ط1، الأردن،دار البداية .

13) الزعبي، أحمد محمد (2013): الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى و علاقته بتوافقهم النفسي و الاجتماعي و تحصيلهم الدراسي.

14) الزغلول , رافع وعبد الرحمان ، خلدون (2019) :الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك , مجلة الدراسات علوم التربية ، (64)، (1).

15) السالم , سالم محمد (1997) : الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات الجامعية , الرياض السعودية , مجلة الملك فهد ، (1) , (8).

16) السيد, أسماء و محمود ،مصطفي (2018):العلاقة التفاعلية بين حاجات ما سلو واثرها على ابداع طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالمنصورة, 101(3), 189-217.

17) الشهري , علي بن يحيى (2002) :الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية رسالة ماجستير , الرياض , المملكة العربية السعودية .

18) الصبحى, فوزية سعد (2013): الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول. دراسات عربية في التربية وعلم النفس, 34(2), 135-151.

19) الظاهر ، عبد الستار (2017): العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات لدى طلاب مرحلة الثانوي وطلاب المرحلة الجامعية في مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث (39)، (51).

20) العاجز، فؤاد ونشوان، محمد (2005): عوامل الرضا وتطوير فاعلية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

21) العاني، مها عبد المجيد والظفري، سعيد سليمان (2013): الحاجات النفسية و الإجتماعية للمراة العمانية، يوم المرأة العمانية المرأة شريكة في التنمية، مسقط ،عمان.

22) العمري، حياة رشيد حمزة (2021): مشكلات البيئة الصفية التي تواجه طالبات جامعة طيبة و علاقتها بمستوى الرضا عن المناخ الدراسي الجامعي ، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية ،9(2)، 488-514,

23) العناني، حنان عبد الحميد (2008): فاعلية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات النفسية ،لأطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن 9(4)، 183-208.

24) العيسى، إيناس (2015): متطلبات تطوير الممارسات القيادية لمديري المدارس في القدس على ضوء إدارة الجودة الشاملة، مجلة التربية، جامعة عين شمس، (17) .

25) العيسى، إيناس (2020): إدارة الإدارة: إدارة التغيير وإدارة الجودة الشاملة والإدارة الإلكترونية، عمان، الأردن، دار الشروق.

26) القطناني , علاء (2011) : الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات , جامعة الازهر , غزة .

27) المغربي , كامل محمد (2004) :الإدارة , الأردن , دار الفكر للنشر.

28) إلهام ، فاضل عباس (2012): الوحدة النفسية و علاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوي و النفسية، 32(9)، 310-355.

29) بخيت، المبروك سعدة المبروك، و إبراهيم ،أحمد حمزة أحمد (2021): الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين عن التخرج بكلية التربية بجامعة سبها. مجلة العلوم الانسانية، 20(1)، 26-32.

30) بديعة, بوعلي (2019) : الدافعية لدى الطالب الجامعي, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, قسم علوم التربية, جامعة عبد الحميد مهري, جامعة قسنطينة 2, الجزائر.

31) بديعة ، بوعلي (2022): الدافعية الاكاديمية لدى الطلبة الجامعيين حسب نظرية التقرير الذاتي، دراسات نفسية و تربوية، 15(1)، 173-186.

32) بكير, مليكة (2016): الرضا عن الدارسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي جامعة الجزائر(2) أبو القاسم سعد الله .أطروحة دكتوراه.

33) بكر، مها حسن. (2021): مستوى إشباع الحاجات النفسية و التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة في مدينة أربيل ، مجلة كلية التربية الأساسية، 110(27)، 1079-1096.

34) بلغول ، فتحي (2010) : تأثير الحاجات النفسية الأساسية على الدافعية المحددة ذاتيا وعلاقتها بالأداء الرياضي والمدرسي ، معهد التربية البدنية والرياضية ,جامعة الجزائر 3 ، الجزائر.

35) بوخمخم , عبد الفتاح (2001) :تسيير الموارد البشرية , مفاهيم أساسية وحالات تطبيقية , الجزائر دار الهدى.

36) بن هديان, ابتسام بنت عبدالله (2021): الفروق في مصادر إشباع الحاجات النفسية المدركة لدى مرتفعي ومنخفضي الرضا عن الحياة، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية, 1(1), 91-125.

37) جناد، عبد الوهاب (2014): الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم و مستوى الطموح ،اطروحة دكتوراه تخصص علم النفس المدرسي، جامعة وهران.

38) جنان، شريفة (2016): عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو دراسة ميدانية ببعض المؤسسات الخدماتية والتربوية بمدينة بسكرة ، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه الطور الثالث تخصص علم النفس عمل وتنظيم، جامعة بسكرة.

39) حسين, بكر (2012) : الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل جامعة السعودية , مجلة البحث العلمي في التربية (08)

40) حكيم، عبد الحميد (2009): الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة من الجنسين "دراسة مقارنة"، جامعة ام القرى

41) خليل، جواد وشرير، عزيزة (2008): الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات (الديموغرافية) لدى المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية، (16)، 683-711.

42) داليا , كمال حسن محمد (2021) : متطلبات تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم على ضوء نظريةهرز برج , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , ا(15), (15).

43) رافع ،الزغلولو خلدون ،الدبابي و عبد السلام ،عبد الرحمان (2019):الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك. دراسات، العلوم التربوية، 46(1)، 47-61.

44) ربيع , محمد شحاته (2010) : علم النفس الصناعي والمهني , ط1 ,الأردن ,دار الميسرة.

45) زكي ،عبد العزيز بوديو احمد ، عبد الفتاح الزكي (2012): درجة رضا طلبة جامعة الملك فيصل عن الخدات الطلابيةالتي تقدمها لهم الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، (27)، 191-2333.

46) سماء ، محمود، و مصطفى، السيد (2018): العلاقة التفاعلية بين حاجات ماسلو وأثرها على ابداع طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 101(3)، 189-217.

47) سميحان، بن ناصر الرشيدي (2018): الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاضة و التاهيل، 6(22)، 26-62.

48) السهلي، راشد سعود بداح والحواس، أحمد صالح (2020): تقنين مقياس الحاجات النفسية على البيئة السعودية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، (29).

49) صابر ، أحمد عبد العظيم حسب الله (2018): ترتيب إشباع الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متباينى مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية، دراسات عربية، 17(01)، 1-33.

50) عباس , سهيلة محمد (2003) : إدارة الموارد البشرية ,الأردن , دار وائل.

51) عبد الحميد، سعيد حسنو محمد ،عبد الله إبراهيم، و سعيد، الظفري (2011): الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى خريجي قسم الأصول والإدارة التربوية في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس. مجلة جامعة دمشق، 27(3)، 513-555.

52) عبد الرحيم , الزبيدي و زينب , أمين (2017) : الاستقلالية لدى طلبة الجامعة المستنصرية ,كلية التربية , مجلة كلية التربية , . (4)

53) عبد الغاني علالي، مهدي اليهم و ايمن ، عبد الرؤوف حنك (2023):مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية بمعهد أم البواقي. مجلة التحدي، 15(1)، 126-146.

54) عبد الكريم، بن عبد الواحد و قصار، الماحيو زروق ، نايل (2021) : مستويات الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا عن الدراسة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 13(02)،الجزائر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 45 .

55) عدنان ، يوسف العتوم و شفيق، فلاح علاونةو عبد الناصر، ذياب جراح و معاوية ، محمود أبو غزال (2008): علم النفس التربوي النظرية و التطبيق. عمان ، دار المسيرة.

56) علي، السيد الشخيبي (2012): آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي ، ط1، القاهر، دار الفكر العربي.

57) علي بن ناصر، آل مقبل (2015): مستوى رضا طلبة جامعة طيبة عن المقررات الدراسية و مدى تحقيقها لاحتياجاتهم الحالية و المستقبلية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 16(2)، 465-497.

58) علي، حمود علي(2004): تنمية وتطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسة التعليم العالي , ندوة أعضاء هيئى التدريس في مؤسسات التعليم العالي , كلية التربية , جامعة الملك سعود.

59) عمارة، إيهاب وآخرون (2022): مدى إشباع الحاجات النفسية الأساسية وأثره على الصحة النفسية لدى عينة من طلبة بعض الجامعات الخليجية، مجلة العلوم التربوية، 49(1)، 317-328.

60) أيناس، فلمبان و فؤاد نواوي (2008) : الرضا الوظيفي وعلاقته بالإلتزام الوظيفي لدى المشرفين التربويون , رسالة ماجستير أم القرى , مكة المكرم , المملكة العربية السعودية.

61) محمد , وسمي الشمري (2013) : دور االعلاقات العامة في وكالة الانباء الكويتية في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين فيها , رسالة ماجستير , جامعة الضرق الأوسط , الكويت.

62) محمد ,محمد إبراهيم (2008) : ادارة الموارد البشرية , ط1, الإسكندرية , مصر , دار الجامعة.

63) محمد، ثابث (2012): علاقة مناخ الدافعية و التوافق النفسي الإجتماعي بالتفوق الرياضي مقاربة إجتماعية معرفية، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3.

64) محمد، أمين و حامد، القضاةو عبد الفتاح ،صالح خليفات (2013): درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية من وجهة نظرهم.، المنارة، 19(1)، 257-294.

65) محمد، حسنين العجمي (2013): الإدارة و التخطيط التربوي، ط3، الأردن، دار المسيرة.

66) محمد عبد الحميد، عبد العزيز و عدنان ،يوسف العتوم (2015) : فاعلية برنامج تدريسي مستند لنظرية التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الاجتماعية لطلاب الصف العاشر أساسي , جامعة اليرموك , الأردن.

67) محمد ، محمود بني يونس (2015):سيكولوجية الدافعية والانفعالات (4). الاردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

68) محمد، ربيع شحاتة (2014): قياس الشخصية، ط5، الإردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

69) مزي، زينب وبوفاتح، محمد (2022): الحاجات النفسية لدى طلبة العلوم النفسية والإجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والإجتماعية، 14(1)، 885 -902.

70) محمد ، منال عبده منصور (2015): اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتها بمستوى الرضا التعليمي لديهم. المجلة المصرية للبحوث، 14(4)، 639-670.

71) منيرة ، عبد الرحمن الموسى (2020): درجة امتلاك طالبات المرحلة الثانوية ذوات صعوبات التعلم لمهارات الإرادة الذاتية في المملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط، 26(4)، 413-433.

72) موساوي ، عبد النورووبركان ، يوسف (2009): الإحصاء ، الجزائر ، دار العلوم.

73) ناصر ،ابراهيم الشرعةو أحمد، حسن لبابنة (2014): الرضا عن الدراسة الجامعية من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات. جملة جامعة الخليل للبحوث، 9(1)، 19-38.

74) محمد، بكر نوفل و محمد، أبو عواد (2011): علم النفس التربوي، ط1، الأردن: دار الميسرة .

75) محمد، بكر نوفل و محمد، أبو عواد (2015): علم النفس التربوي، الأردن: دار الميسرة .

76) وفاء، طاهرو عبد الوهاب، الالوسي (2013): الحاجات النفسية والإجتماعية للطلبة المتميزين. مجلة جامعة الانبار للعلوم االنسانية، 3، 561-587.

77) ياسر ، عبد المجيد محمد أبو لباد (2007): جماعة الرفاق في المدارس , ط1, عمان ,دار جرير.

78) ياغي، شاهر يوسف عبد الله (2019): فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين لتيسير إشباع الحاجات النفسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية المدمجين في مدارس الأونروا في محافظة غزة، رسالة دكتوراه ، في الفبسفة التربوية ، جامعة الدول العربية .

79) مبروك ، أحمد (2021). الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية أوباري بجامعة سبها. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية . , 20(1), 26-32

80) أحمد ،عبد العظيم حسب الله صابرو محمد، حسن غانم و إيهاب، محمد خليل (2018): ترتيب إشباع الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متباينى مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية. دراسات عربية، 17(1)، 1-33.

81) ربيعة ، علاونة (2017): الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي، -دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-. مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، 30، 23-40.

82) موسي، أحمد الشقيفي (2022): الرضا عن التخصص الجامعي و علاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى فرع بالقنفذة. مجلة الفنون و الادب و علوم الانسانيات و الاجتماع، (83)، 125-143.

83) وفاء ،شاكر الحسني و محمود ،كاظم محمود التميمي (2011): الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الاعدادية. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، 19(3)، 395-426.

84) حنى، خديجة (2015): تقدير الذات والدافعية للإنجاز عند المراهقين المتمدرسين , رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد حمى لخضر ، الواد ، الجزائر.

85) حمدة ، بن حمدة بن هلال السعدية (2015) : قياس درجة رضا طلبة كلية العلوم التطبيقية بصحار عن خبراتهم الأكاديمية والإدارية ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية ، عمان ، (9) (3) ، سلطنة عمان .

86) سعد الدين ، بوطبال (2015): توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة ، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثربولوجية ، مجلة الرواق ، ع (01) ، جامعة الجلالي بونعامة ، خميس مليانة ، الجزائر.

87) منى ، حامد محمد أبو ورد (2008) : علاقة الكفاية المدركة والاستقلال الذاتي بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق .

88) محمد ، عليان (2005) : الحاجات النفسية للأطفال ذوي الاعاقة السمعية في محافظات غزة في ذوء بعض المتغيرات ، بحث مقدم لمؤتمر علمي ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

المراجع الأجنبية :

89) Aldemir, C, Gülcan, Y. (2004). Satisfaction des étudiants dans l'enseignement supérieur en Turquie. Politiques et gestion de l'enseignement superieur, 16(2), 121-135.

90) Amoura, C. (2013). La place et le rôle du « Contrôle » dans la Théorie de l'Autodétermination . canada: Université de REIMS CHAMPAGNE-ARDENNE .

91) Brien, M. (2011). La satisfaction des trois besoins fondamentaux peut-elle contribuer à la performance? L'apport de la santé psychologique. Universite de Montreal (Canada).

92) Brien, M. (2011). La satisfaction des trois besoins fondamentaux peut-elle contribuer à la performance? L'apport de la santé psychologique. Montréal: Université de Montréal.

93) Bryant, J. L. (2006). Assessing Expectations and Perceptions of the Campus Experience: The Noel-Levitz Student Satisfaction Inventory. New directions for community colleges, 134, 25-35.

94) Deci E, Ryan R . (2000) , the what and why of goal pursuit : human Needs and the self- determination of behavior psychological), 11(21- 268).

95) Deci E ,Ryan R . (1999) , A motivation approach to self : Integration in personality , Dienstbier ,Nebraska Symposium on motivation ,(38) , 237 – 288.

96) Demirtas, A. S., Yildiz, M. A., & Baytemir, K. (2017). General belongingness and basic psychological needs as predictors of self-esteem in adolescents. Journal of Educational Sciences and Psychology, 7(2).

97) Diallo, M.S., Bélair, L. & Thibodeau, S. (2017). La satisfaction de l'étudiant comme indicateur de persévérance. Innovations Pédagogiques, nous partageons et vous? Oser l'innovation pédagogique, Analyse, 4(1), 12-24.

98) Kaplan, H, Roth, G, ASSOR, A(2006) Assessing the experience of Autonomy in New Cultures and contexs , 30 , p:305 – 376.

99) Kotler, P., & Clarke, R.N. (1987). Marketing for health care organizations. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall

100) Nuttin,J.(1996) . Théorie de la motivation humaine Du besoin au projet d'action , Presses Universitaires de Franc

101) Park, J. D. (2007). Les determinants de la satisfaction et de la fidélité du visiteur frequentant le musee national d'art en Coree du sud (Doctoral dissertation, Université d'Angers).

102) Robak R ،Nagda P .(2011) ،Psychological Needs: A Study of What Makes Life Satisfying ،North American Journal of Psychology13 ،(1)86-75 ،.

103) Ryan R, Deci E, Greenberg J, koole s, and L Pyszczynski . (2004) independency is on illusion :self – determation theory and the empirical study of authenticity , awareness , and will – in T. (eds)

Handbooks of experimental existential psychology , new York , Guilfourd press , 450 .

104) Ryan , R. m. ,Kuhl, J & Deci , E , L, . (1997), Nature and neurobiological aspects of self – regulation in behavior and development , and psychopathology ,9.

105) Ryan, R,M.,& Connell , J.p.(1989) , percived lacus of causality and internalization : Examining reason for acting in two domains, journal of personality and social psychology , 57, 749 – 761.

106) Ryan, R, M., & Connell, J.p. (1989), percived lacus of causality and internalization: Examining reason for acting in two domains, journal of personality and social psychology, 57, 749 – 761.

107) Ryan R, Connell P. (1989), Peroived Locus of causality and Internalization, Examining Reasons for Acting and TOW Domains, Journal of Personality and social Psychology, vole (57), n (o5), 749-761.

108) Ryan R, Deci E . (2017), self-determination theory Basic psychological needs in motivation, development and wellness, library of congress cataloging.

109) Ryan,R.M.Deci,E.L. (1958).the third selective paradigm and the role of human motivation in cultural and biological selection :Aresponse to csikzentmihalyi and Massimini .New Ideas in Psychology 3,259-264.

110) Saint–Arnaud, (1983)

111) Schwarts s , (2000) , Ego identity status , identity and personal expressiveness: Convergent constructs, journal of Adolescence, research, (1), 504 – 521.

112) Sternberg, r. and Williams, w. (2002),"educational psychology", allyn and bacon.

113) Sterner R, Williams w, (2004), Educational Psychology.

114) Vallerand, R. J. (1994). Introduction à la psychologie de la motivation. Revue des sciences de l'éducation, 20, 203-419.

115) Vansteenkiste, M., & Ryan, R. M. (2013). On psychological growth and vulnerability: Basic psychological need satisfaction and need frustration as a unifying principle. Journal of Psychotherapy Integration, 23(3), 263–280.

116) Vansteenkiste, M., Ryan, R. M., & Soenens, B. (2020). Basic psychological need theory: Advancements, critical themes, and future directions. Motivation and emotion, 44, 1-31.

117) Veenhoven, R. (1996). The study of life-satisfaction.

118) Viau, R. (2009). La motivation en contexte scolaire. Quebec: Du Renouveau Pedagogique.

الملاحق:

ملحق رقم (01): مقياس الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

تجري الباحثة دراسة (للكشف عن الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي) لذا نرجو منكم التعاون معنا وقراءة العبارات بتمعن، نذكرك أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، انما تعبر عما تشعر به.

ضع دائرة على رقم من الأرقام الخمسة الذي يناسبك أو يتفق معك.

موافق بدرجة كبرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
5	4	3	2	1

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مستوى الدراسة: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	اوافق	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
1	أشعر انني حر في كيفية اختيار نمط حياتي					
2	اشعر بالتفاعل عند الاختلاط بالناس					
3	في كثير من الأحيان لا اشعر بكفاءة عالية					

4	اشعر بالضغط في حياتي					
5	الأشخاص الذين اتعامل معهم يقدرون جيدا ما أقوم به					
6	أنسجم مع الناس الذين اتواصل معهم					
7	معظم الوقت أجلس وحدي وليس لدي علاقات اجتماعية كثيرة					
8	معظم الوقت اشعر بحرية التعبير عن افكاري وارائي					
9	اعتبر الأشخاص الذين اتعامل معهم أصدقائي					
10	أستطيع تعلم مهارات جديدة ومثيرة للاهتمام					
11	في اعمالي اليومية معظم الأحيان أقوم بفعل ما يقال لي					
12	أجد الاهتمام من قبل الاشخاص المحيطين بي					
13	معظم الأحيان اشعر بالإنجاز والكفاءة في الأعمال التي أقوم بها					

14	الأشخاص الذين اتعامل معهم يقدرون مشاعري ويأخذونها بعين الاعتبار					
15	في حياتي لا أحظى بفرص كبيرة لإظهار قدراتي					
16	ليس هناك الكثير من الأشخاص الذين اتعامل معهم					
17	اشعر بأنني اعبر عن ذاتي في اعمالي اليومية					
18	الأشخاص الذين اتعامل معهم لا يبدون الاهتمام بي					
19	في كثير من الأحيان لا أشعر بالكفاءة اثناء القيام بواجباتي					
20	ليس لدي الفرصة الكبيرة في اتخاذ قراراتي					
21	الناس الذين اتعامل معهم جيدين اتجاهي					

ملحق رقم (02): مقياس الرضا عن الدراسة

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

تجري الباحثة دراسة (للكشف عن الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي وعلاقتها بالرضا عن الدراسة) لذا نرجو منكم التعاون معنا وقراءة العبارات بتمعن وتحاول أن تفهمها وتحدد درجة موافقتك أو معارضتك لها

ملاحظة : لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لأن هذه العبارات لأغراض البحث العلمي فقط.

ضع دائرة على رقم من الأرقام الخمسة الذي يناسبك أو يتفق معك.

موافق بدرجة كبرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق بدرجة قليلة	غير موافق على الاطلاق
5	4	3	2	1

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مستوى الدراسة: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الرقم	المحور	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	اوافق	غيرموافق	غيرموافق على الاطلاق
1	أشعر أن مستقبلي واضح في هذا التخصص					

2	أحب التخصص الذي أدرس فيه					
3	يتمتع الأساتذة بقدرة عالية في توصيل المعلومات					
4	أشعر بان دراستي مضيعة للوقت					
5	أشعر أن وجودي في هذا التخصص يتوافق مع طموحي					
6	أشعر بعدم الرغبة في انجاز البحوث المطلوبة مني					
7	تخصصي الدراسي يحقق لي مكانة إجتماعية					
8	أرى بأن أغلبية الأساتذة يعتمدون على أساليب فعالة في التدريس					

9	أرى بأن علاقتي مع اساتذتي جيدة					
10	تساهم المقرارات الدراسية في اكتساب الخبرات					
11	يشجعني أساتذتي على تحقيق طموحاتي					
12	يخصص الاساتذة وقتا كافيا لمناقشة البحوث					
13	أشعر بالرضا عن تخصصي					
14	تنسجم قدراتي مع محتوى المقرارات الدراسية في تخصصي					
15	يشجعني أساتذتي في تحقيق هدف					
16	يتحرى الاساتذة الدقة في تصحيحهم لاوراق الامتحانات					

17	ينجذب انتباهي لكل موضوع جديد له علاقة بتخصصي الدراسي					
18	يتم الاعلان عن نتيجة الامتحانات في الوقت المناسب مما يدفعني للعمل أكثر					
19	يحفزني زملائي الطلبة على التعلم					
20	اسئلة الامتحانات تكشف عن مستوى قدرات الطلبة					
21	أتناقش مع زملائي الطلبة في المواضيع المعقدة					
22	يساعدني زملائي الطلبة في الحصول على المعلومات التي احتاج اليها					
23	يقدم الاساتذة الاجابة النموذجية للاختبارات					

	ويناقشونها مع الطلبة					
24	أشعر بعدم تقبل زملائي لافكاري					
25	محتوى المقرارات الدراسية يرضي طموحي					
26	ينوع الاساتذة في مستويات اسئلة الامتحانات					

ملحق رقم (03): مقياس الرضا عن الدراسة بعد التعديل

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

تجري الباحثة دراسة (للكشف عن الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي وعلاقتها بالرضا عن الدراسة) لذا نرجو منكم التعاون معنا وقراءة العبارات بتمعن وتحاول أن تفهمها وتحدد درجة موافقتك أو معارضتك لها

ملاحظة : لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لأن هذه العبارات لأغراض البحث العلمي فقط.

ضع دائرة على رقم من الأرقام الخمسة الذي يناسبك أو يتفق معك.

موافق بدرجة كبرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق بدرجة قليلة	غير موافق على الاطلاق
5	4	3	2	1

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مستوى الدراسة: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الرقم	المحور	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	اوافق	غير موافق	غير موافق على الاطلاق

1	أشعر أن مستقبلي واضح في هذا التخصص					
2	يتمتع الأساتذة بقدرة عالية في توصيل المعلومات					
3	تخص صي الدراسي يحقق لي مكانة إجتماعية					
4	أرى بأن أغلبية الأساتذة يعتمدون على أساليب فعالة في التدريس					
5	أرى بأن علاقتي مع اساتذتي جيدة					

6	تساهم المقرارات الدراسية في اكتساب الخبرات					
7	يخص ص الاساتذة وقتا كافيا لمناقشة البحوث					
8	أشعر بالرضا عن تخصصي					
9	تنسجم قدراتي مع محتوى المقرارات الدراسية					
10	يشجعني أساتذتي في تحقيق هدفي					
11	يتم الاعلان عن نتيجة الامتحانات في الوقت المناسب					

12	اسئلة الامتحانات تكشف عن مستوى قدرات الطلبة					
13	أتناقش مع زملائي الطلبة في المواضيع المعقدة					
14	يساعدني زملائي الطلبة في الحصول على المعلومات التي احتاج اليها					
15	يقدم الاساتذة الاجابة النموذجية للاختبارات					
16	أشعر بعدم تقبل زملائي لافكاري					

17	محتوى المقررات الدراسية يرضي طموحي					
18	ينوع الاساتذة في مستويات اسئلة الامتحانات					

الملحق رقم(4)صدق الابعاد مع الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية

الكفاءة	Corrélation de Pearson	1	,309**	,377**	,680**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
الانتماء	Corrélation de Pearson	,309**	1	,422**	,807**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30

لاستقلالية	Corrélation de Pearson	,377**	,422**	1	,788**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	,680**	,807**	,788**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

*La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (05) صدق البند مع بعد الرضا عن التخصص

		R1	R3	R8	التخصص عن الرضا
R1	Corrélation de Pearson	1	-,048	,028	,659**
	Sig. (bilatérale)		,564	,732	,000
	N	30	30	30	30
R3	Corrélation de Pearson	-,048	1	,069	,534**

	Sig. (bilatérale)	,564		,401	,000
	N	30	30	30	30
R8	Corrélation de Pearson	,028	,069	1	,553**
	Sig. (bilatérale)	,732	,401		,000
	N	30	30	30	30
الرضا عن التخصص	Corrélation de Pearson	,659*	,534**	,553*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (07) صدق البند مع بعد الرضا عن الزملاء

		R13	R14	R16	الرضا عن الزملاء
R13	Corrélation de Pearson	1	,036	−,031	,595**
	Sig. (bilatérale)		,662	,711	,000
	N	30	30	30	30
R14	Corrélation de Pearson	,036	1	,056	,651**
	Sig. (bilatérale)	,662		,498	,000
	N	30	30	30	30
R16	Corrélation de Pearson	−,031	,056	1	,515**
	Sig. (bilatérale)	,711	,498		,000

	N	30	30	30	30
الرضا عن الزملاء	Corrélation de Pearson	,595**	,651**	,515**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (08) صدق البند مع بعد الرضا عن البرنامج

	1-2	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ترتيب الرضا	1,00	11	50,5455	,93420	,28167

2,00	11	59,0000	,00000	,000 00

ملحق رقم (09) متوسط الحاجات

	متوسط الاستقلالية	متوسط االكفاءة	متوسط الانتماء	متوسط االحاجات
Moyenne	3,6424	3,4541	3,6804	3,6031
Ecart type	,57925	,55204	,47004	,41156
N	267	267	267	267

ملحق رقم (10) متوسطات الرضا

	متوسط الرضا عن التخصص	متوسط الرضا عن الاساتذة	الرضا عن الزملاء	الرضا عن البرنامج	الرضا عن التقويم	متوسط استبيان الرضا
Moyenne	3,1365	3,4090	2,3289	3,6353	3,6242	3,2760
N	267	267	267	267	267	267
Ecart type	,35305	,30169	,30996	,37034	,32960	,20267

ملحق رقم (11) الفروق في الحاجات حسب الجنس

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة الكلية لحاجات	ذكر	75	75,6667	7,25097	,83727
	انثى	191	74,7068	6,55807	,47453

ملحق رقم (12) الفروق في الكفاءة حسب الجنس

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكفاءة	ذكر	75	20,6000	3,22155	,37199
	انثى	191	21,5393	2,56233	,18540

ملحق رقم (13) الفروق في الانتماء حسب الجنس

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyennerreur standard
الانتماء	ذكر	75	29,2800	3,63378	,41959
	انثى	191	28,4764	3,02415	,21882

ملحق رقم (14) الفروق في الاستقلالية حسب الجنس

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	208,252	3	69,417	1,532	,207
Intragroupes	11919,374	263	45,321		
Total	12127,625	266			

ملحق رقم (15) الفروق في الرضا عن التخصص حسب الجنس

الرضا عن التخصص	ذكر	75	9,2533	1,10397	,12747
	انثى	191	9,0314	1,12814	,08163

ملحق رقم (16) الفروق في الرضا عن الاساتذة حسب الجنس

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا عن الأساتذة	ذكر	75	16,8133	1,45837	,16840
	انثى	191	16,5393	1,40198	,10144

ملحق رقم (17) الفروق في الرضا عن ازملاء حسب الجنس

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا عن الزملاء	ذكر	75	7,1200	,99946	,11541
	انثى	191	7,4084	1,03656	,07500

ملحق رقم (18) الفروق في الرضا عن البرنامج حسب الجنس

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا عن البرنامج	ذكر	75	10,7467	1,06661	,12316
	انثى	191	10,0995	1,33989	,09695

ملحق رقم (19) الفروق في الرضا عن التقويم حسب الجنس

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا عن التقويم	ذكر	75	14,3333	1,39820	,16145
	انثى	191	13,7277	1,46511	,10601

ملحق رقم (20) الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
1,601	3	263	,190

ملحق رقم (21) اختبار ANOVA مقياس الرضا عن الدراسة

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	258,765	3	86,255	7,981	,000

Intragroupes	2842,299	263	10,807		
Total	3101,064	266			

ملحق رقم (22) اختبار شيفيه لمقياس الرضا عن الدراسة

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
علوم التربية	علم النفس	2,54258*	,59866	,001	,8581	4,2270
	علم الاجتماع	,89047	,68374	,638	-1,0333	2,8143
	ارطفونيا	,86937	,66840	,639	-1,0113	2,7500
علم النفس	علوم التربية	-2,54258*	,59866	,001	-4,2270	-,8581
	علم الاجتماع	-1,65210*	,54654	,029	-3,1899	-,1143

	ارطفونيا	-1,67321*	,52723	,019	-3,1567	-,1897
علم الاجتماع	علوم التربية	-,89047	,68374	,638	-2,8143	1,0333
	علم النفس	1,65210*	,54654	,029	,1143	3,1899
	ارطفونيا	-,02111	,62216	1,000	-1,7717	1,7295
ارطفونيا	علوم التربية	-,86937	,66840	,639	-2,7500	1,0113
	علم النفس	1,67321*	,52723	,019	,1897	3,1567
	علم الاجتماع	,02111	,62216	1,000	-1,7295	1,7717

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

ملحق رقم (23) اختبار ANOVA الرضا عن التخصص

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	5,578	3	1,859	1,486	,219
Intragroupes	329,081	263	1,251		
Total	334,659	266			

ملحق رقم (24) اختبار ANOVA الرضا عن الاساتذة

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	29,964	3	9,988	5,199	,002
Intragroupes	505,302	263	1,921		
Total	535,266	266			

ملحق رقم (25) اختبار شيفيه الرضا عن الاساتذة

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
علوم التربية	علم النفس	,71438*	,25242	,048	,0042	1,4246
	علم الاجتماع	,19650	,28829	,926	-,6147	1,0077
	ارطفونيا	-,03183	,28183	1,000	-,8248	,7611
علم النفس	علوم التربية	-,71438*	,25242	,048	-1,4246	-,0042
	علم الاجتماع	-,51787	,23044	,171	-1,1663	,1305
	ارطفونيا	-,74621*	,22230	,011	-1,3717	-,1207
علم الاجتماع	علوم التربية	-,19650	,28829	,926	-1,0077	,6147

	علم النفس	,51787	,23044	,171	−,1305	1,1663
	ارطفونيا	−,22833	,26233	,859	−,9664	,5098
علوم التربية ارطفونيا		,03183	,28183	1,000	−,7611	,8248
	علم النفس	,74621*	,22230	,011	,1207	1,3717
	علم الاجتماع	,22833	,26233	,859	−,5098	,9664

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

ملحق رقم (26) اختبار ANOVA الرضا عن الزملاء

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	5,645	3	1,882	1,784	,151
Intragroupes	277,351	263	1,055		
Total	282,996	266			

ملحق رقم (27) اختبار ANOVA الرضا عن البرنامج

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	31,246	3	10,415	6,567	,000
Intragroupes	417,121	263	1,586		
Total	448,367	266			

ملحق رقم (28) اختبار شيفيه الرضا عن البرنامج

(J)التخصص			Sig.	Intervalle de confiance à 95 %

(I) التخصص		Différence moyenne (I–J)	Erreur standard		Borne inférieure	Borne supérieure
علوم التربية	علم النفس	,76380*	,22934	,012	,1185	1,4091
	علم الاجتماع	,03590	,26193	,999	−,7011	,7729
	ارطفونيا	,18396	,25606	,915	−,5365	,9044
علم النفس	علوم التربية	−,76380*	,22934	,012	−1,4091	−,1185
	علم الاجتماع	−,72790*	,20937	,008	−1,3170	−,1388
	ارطفونيا	−,57984*	,20198	,043	−1,1481	−,0115
علم الاجتماع	علوم التربية	−,03590	,26193	,999	−,7729	,7011
	علم النفس	,72790*	,20937	,008	,1388	1,3170
	ارطفونيا	,14807	,23834	,943	−,5225	,8187
ارطفونيا	علوم التربية	−,18396	,25606	,915	−,9044	,5365
	علم النفس	,57984*	,20198	,043	,0115	1,1481
	علم الاجتماع	−,14807	,23834	,943	−,8187	,5225

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

ملحق رقم (29) اختبار ANOVA الرضا عن التقويم

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	32,838	3	10,946	5,294	,001
Intragroupes	543,821	263	2,068		
Total	576,659	266			

ملحق رقم (30) اختبار شيفيه الرضا عن التقويم

(I)التخصص	(J)التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
علوم التربية	علم النفس	,99957*	,26186	,003	,2628	1,7364
	علم الاجتماع	,59871	,29908	,263	-,2428	1,4402
	ارطفونيا	,49318	,29237	,418	-,3295	1,3158
علم النفس	علوم التربية	-,99957*	,26186	,003	-1,7364	-,2628
	علم الاجتماع	-,40086	,23907	,423	-1,0735	,2718
	ارطفونيا	-,50639	,23062	,188	-1,1553	,1425
علم الاجتماع	علوم التربية	-,59871	,29908	,263	-1,4402	,2428
	علم النفس	,40086	,23907	,423	-,2718	1,0735
	ارطفونيا	-,10553	,27214	,985	-,8713	,6602
ارطفونيا	علوم التربية	-,49318	,29237	,418	-1,3158	,3295
	علم النفس	,50639	,23062	,188	-,1425	1,1553
	علم الاجتماع	,10553	,27214	,985	-,6602	,8713

.*La différence moyenne est significative au niveau 0.05.